

Gaylord
DAYLAMPOUNT
PAMPHLET BINDER
Syracuse, N.Y.
Stockton, Calif.

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0036759910

DATE DUE

DATE DUE

02191202

INSERT

HOOK CARD

PLEASE DO NOT REMOVE
A TWO DOLLAR FINE WILL
BE CHARGED FOR THE LOSS
OR MISLATION OF THIS CARD

02191202

PJ 6101
.J3 1936

SEP 2 1970

مطبوعات المجمع العلمي العربي

« ٨ »

كِتَابُ

تَكْمِلَةُ أَصْلَاحِ مَا تَعْلَمُ فِيهِ الْعَامَّةُ

تَأَلِيفُ

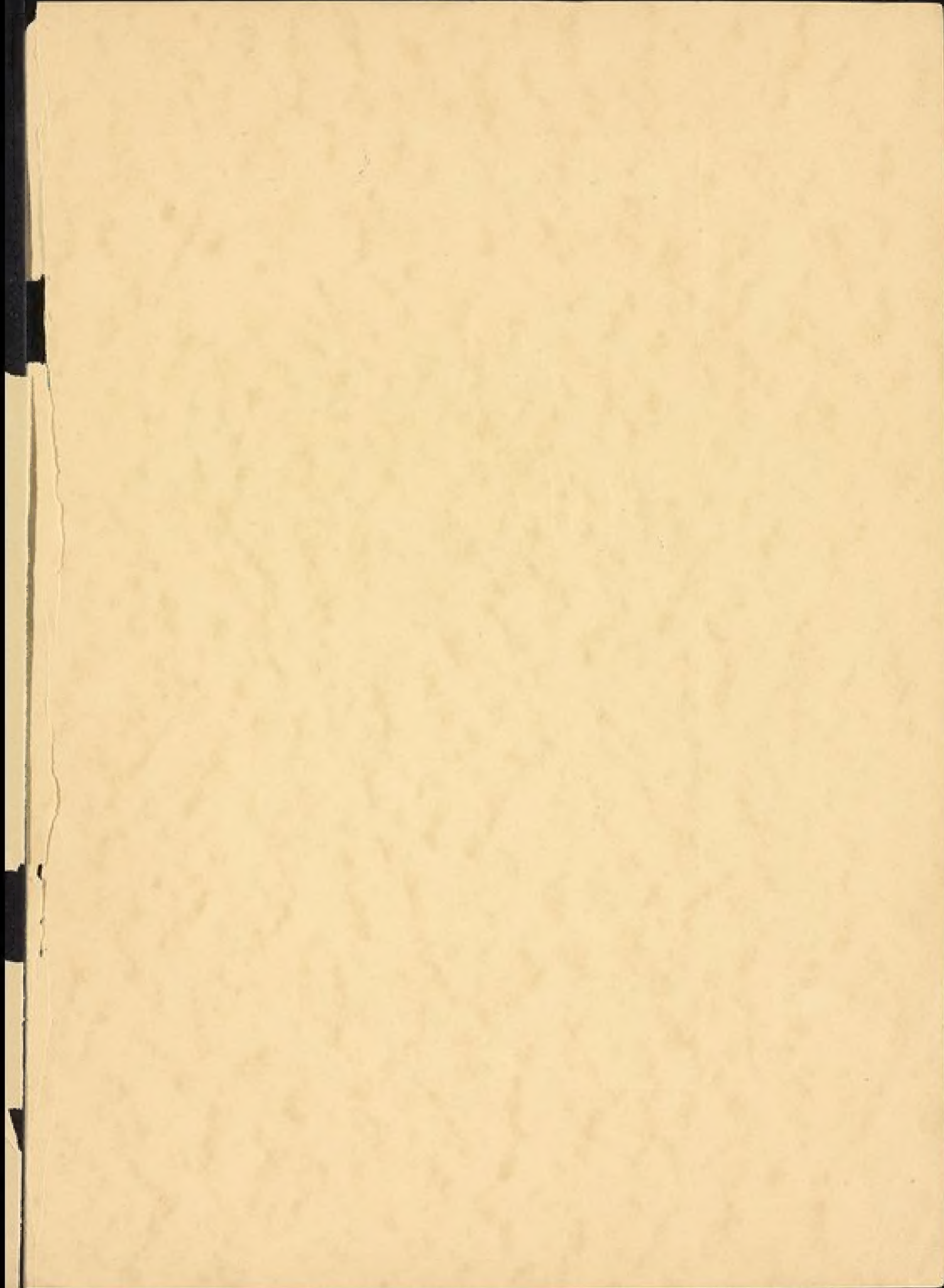
الْإِمَامِ أَبِي مَنْصُورٍ مَوْهُوبِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ الْجَوَالِقِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ

بِتَحْقِيقِ

عِزِّ الدِّينِ التَّنَوُّحِيِّ

عَضُو المَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ وَكَاتِبُ مَرْ



مطبوعات المجمع العلمي العربي

« ٨ »

كِتَابُ

تَحْلِيلُ أَصْلَاحِ مَا تَعَلَّطَ فِيهِ الْعَامَّةُ

تَأَلَّفَ

الْإِمَامُ أَبِي مَنْصُورٍ مَوْهُوبُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْخَضِرِ الْجَوَلَقِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ

بِتَحْقِيقِ

عِزِّ الدِّينِ الشُّوَيْخِ

عَضُو المَجْمَعِ العِلْمِيِّ وَكَاتِبُ مَرْ

MS
6101
.53
1936

تصدير محقق الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على نبيه العربي المين

صاحب التكملة . — هو أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن ابن محمد الجواليقي اللغوي الحنبلي البغدادي ، كان أماً في فنون الادب ، ومن اكابر اهل اللغة ، ومن مفاخر بغداد (١) بل العراق ، وهو ثقة غزير الفضل وافر العقل ومليح الخط كثير الضبط ، قال ابن خلكان : وخطه مرغوب فيه يتنافس الناس في تحصيله والمغالاة فيه ؛ وكان متواضعاً طويل الصمت من أهل السنة الحامدين عنها ذكر ذلك ابن شافع ، ومتنبهاً صدوقاً لا يقول الشيء إلا بعد التحقيق بكثير من قول : لا أدري (٢) .

استاذته . — قرأ الادب على الخطيب التبريزي سبع عشرة سنة وعلى القاضي أبي الفرج وتلحذ لها ، وسمع ابا القاسم بن علي بن احمد البصري ، و ابا طاهر محمد ابن أبي الصفر الانباري ، و ابا الفوارس طراد بن احمد الزينبي وابن الطيوري وخلق ، وما قرأه على الخطيب التبريزي من كتب الادب شعر دهل الجمعي (٣) .

تلامذته . — كان شيخه الخطيب التبريزي استاذ الادب في النظامية وتلاه بعد وفاته علي بن محمد الفصيح ثم عزل وقام في تدريس الادب مقامه ابن الجواليقي ، وقرأ عليه علماء بغداد وادباؤها فنون الادب منهم أنجب لولاده محمد ابن اسمعيل الذي كان

(١) السمعاني . (٢) بغية الوعاة ص ٤٠١ (٣) معجم الأدباء ٣٥٦/٦

PL 480

مثل ابنه عالمًا باللغة والعربية والادب حتى قال ابن الجوزي : ما رأينا ولدًا أشبه أباه مثله حتى في مشيه وافياله ، وأخوه إسحاق ، والامام السمعاني ، وأبو البركات ابن الأنباري ، وأبو اليمن تاج الدين زبد بن الحسن الكندي وابن عمه علي بن ثروان بن الحسن الكندي ، وأبو العباس الخضر بن ثروان النعالي النوماقي (١) ، وعلي بن عبد الرحيم (٢) السلمي المعروف بابن العصار اللغوي استاذ أبي اليفاء العكبري ، ومنهم الحسن بن علي الشافعي (٣) الملقب علم الدين ، وأحمد بن طارق الكركي (٤) وخلفاء ، ومنزواها عنه بالاجازة الامام الفقيه شهاب الدين محمد بن يوسف بن علي الغزنوي كما يرى ذلك من طرة الكتاب .

قال السمعاني : سمعت منه الكثير ، وقرأت عليه (غريب الحديث) لابن عبيد ، و (أمالى الصولي) وغيرها من الاخبار المشهورة ، وقال ابن الأنباري : وقرأت عليه ، وكان منقفاً به لديانته وحسن سيرته ، وقال ابن الجوزي : وقرأت عليه (المعرب) وغيره من تصانيفه ، ومما كان يقرأ عليه في بغداد من الكتب (الجمهرة) لابن دريد . وكان يصلي اماماً بالامام المقتني لامر الله وقرأ (٥) عليه شيئاً من الكتب ، وانتفع به وبان اثره في توقيعاته .

اجتماعه في النحو . - قال ابن الأنباري في ترجمته : وكانت يفتار في بعض مسائل النحو مذاهب غريبة ، وكان يذهب الى أن الاسم بعد لولا يرتفع بها ، على ما يذهب اليه الكوفيون ، وقد بينت وجهه غاية البيان في كتاب الانصاف في مسائل الخلاف ، وكان يذهب الى أن الألف واللام في (نعم الرجل) للعهد على خلاف ما ذهب اليه الجماعة من أنها للجنس لا للعهد ، الى أن يقول : «وكان الشيخ رحمه الله في اللغة أمثل منه في النحو» ولكن بلوغه رتبة الاجتهاد فيه ، يقضي له مع ذلك بحرية الفكر والاطلاع على خوافيه .

(١) معجم البلدان طبع ليبسيك ١٩٦١ .

(٢) معجم الأديبا ٢٠٧/٥ ، ولعله أبو الحسن علي بن عبد الرحمن السلمي رلوي

التكملة عن الجواليقي كما هو منبور في طرة التكملة (٣) معجم البلدان ٣ ٢٢٧ .

(٤) معجم البلدان ٤ ٢٦١ . (٥) شذرات الذهب ٤ ١٢٧ .

مؤلفاته . — كانت كتب أبي منصور بما يتنافس فيه للوجودتين : جودة التأليف الذي يروع القلب وجودة الخط الذي يروق العين ، منها كتاب التكملة هذا وكتاب « غلط الضعفاء من الفقهاء » (١) ، وشرح أدب الكتاب ، والمغرب (٢) من الكلام الأعجمي ولم يعمل في جنبه أكبر منه ، وصنف للإمام المقتني كتاباً لطيفاً في علم العروض .

حياته . — ولد سنة ٤٦٦ للهجرة ، وتوفي ببغداد في خلافة المقتني منتصف الحرم ٥٣٩ ، ودفن بباب حرب وصلى عليه بجامع القصر قاضي القضاة والزيتي رحمه الله وجاد الحيات .

رسالة المجمع العلمي العربي . — لا تجزم أن رسالته التي من أجلها تم إنشاؤه هي المحافظة على سلامة اللغة العربية ، وتوفير شرائط الحياة والنهضة لها ، وإنما يتم ذلك بمعالجة أمراضها من الألفاظ والتعابير الفاسدة في الكتاب والخطاب بالتنبيه إليها وإلى ما يقابلها ويقوم مقامها من الألفاظ الصحيحة ، وقد توسل المجمع إلى ذلك بذكر جمعة منها ما نشره في المجلة والصحف من عشرات الأقسام ، ومنها نشر رسالة : (التنبيه على غلط الجاهل والنبه) لابن كمال باشا بتحقيق الأستاذ المغربي ، ونشر هذا الكتاب النادر أخيراً .

نسخة التكملة الظاهرية . — لقد نسختنا هذه « التكملة » عن نسخة قديمة جلييلة محفوظة في القبة الظاهرية (٣) تتألف من ستين صفحة في كل منها عشرون سطراً وبعد أن أرسل العلامة أحمد تيمور بنسخته الحديثة الكتابة إلى المجمع ، عارض الأستاذ المغربي إحدى النسختين بالأخرى معارضة صحيحة ، وقد وجدنا في نسختنا الظاهرية الجلييلة زيادات وتحقيقات جمعة لروايتها البشافي العلامة أبي محمد بن بري ، وليس في النسخة التيمورية شيء من هذه الزيادات النفيسة ، ولعلها (٤) لا توجد كذلك

- (١) لم يطبع (٢) طبع في ليدبيك ١٨٦٢ (٣) لغة : رقم ١٥٤ / ١٥٩٢
(٤) كما أخبرني بذلك صديق العلامة الميسني وبأنه لم يرها في خزائن فروق
(الأستانة) ومصر وغيرها .

في سائر نسخ التكملة للبعثرة في خزائن الكتب ، وإذا عرفنا أن آثار (١) لغويةنا المحقق ابن بري المعروفة قليلة ، ولا تكاد ترى ندرة ، ظهرت لنا قيمة هذه الزيادات المباركات .

أما الراوي الأول للتكملة الظاهرية فهو تلميذه الإمام مهذب الدين أبو الحسن علي بن عبد الرحمن السلمي ، وهذه النسخة المقتبة منقولة عن نسخة فوّت على ابن بري في الحرم من سنة ٥٩٩ هـ ، وكتبت برسم الأمير الكبير الاستمصار بدر الدين عمدة الملوك والسلطين مصطفى أمير المؤمنين .

نظائر التكملة . — اللحن في الحواضر قديم العهد لاختلاط العرب بالعجم ، ولم يجازن سلفنا العربي هذا اللحن ، فألقوا للقضاء عليه كتباً جمّة لتحذير العامة من أغلاط العامة ، من أقدمها كتاب : « ما تلحن فيه العامة » (٢) للإمام الكسائي المتوفى سنة ٢٨٩ للهجرة ، وكتاب : (لحن العامة) لأبي حنيفة الدينوري المتوفى ٢٩٠ هـ ، وكتاب (لحن الخاصة) لأبي دلال العسكري ٣٩٥ هـ ، وكتاب : (تكملة إصلاح ما غلط فيه العامة) للجواليقي ٥٣٦ هـ ، وهو هذا الكتاب ، وكتاب : (اللحن الخفي) لهاشم بن أحمد الحلبي ٥٧٧ هـ ، و (لحن العامة) لابن باي محمد بن علي السبتي ٧٣٣ هـ ، و (لحن العامة) لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الإشبيلي ، ولعل هنالك كتباً ورسائل جمّة أخرى لم ننتدبر إليها .

حقيقة الكتاب وخطورته . — وهل التكملة كتاب مستقل عن غيره في إصلاح أغلاط العامة ، أم هو تكملة لدرة الغواص في أوهم الخواص ؟

إن هذا السؤال قد يبادر إلى من يقرأ طرة الكتاب ومقدمته فلا يرى فيها شيئاً يتعلق بدرة الغواص ، ولكن صاحب كشف الظنون بعد أن يذكر حواشي

(١) وهي : الباب في الرد على ابن الخشاب في رده على الحريري في درة الغواص ، حواش على الصحاح ولم يكملها بل وصل إلى مادة وقش وهو ربيع الكتاب فأكملها الشيخ عبد الله بن محمد البساطي ، وزيادات التكملة هذه .

(٢) وقد نشره صديقنا العلامة المسيحي في المطبعة السلفية .

هذه الدرة ومشروحيها يقول : « ومنها نعمة أبي منصور بن أحمد الجواليقي البغدادي ، وسماها التشكيلة فيما يلحن فيه العامة » ، وجاء في حرف الشاء من كشفه : « تشكيلة دُرّة الغواص » ، ثم إنك إذا سمعت ابن خلكان يقول في الجواليقي أنه : « صنف التصانيف المفيدة وانتشرت منه مثل شرح أدب الكاتب والمغرب ولم يعمل في جنسه أكبر منه » ونعمة دُرّة الغواص تأليف الحريري صاحب المقامات سماها (التشكيلة فيما تلحن فيه العامة) إلى غير ذلك « ، إذا سمعت منه هذا القول ، وأنت تشهد له بثبته مما يكتب في الأدب ، أيقنت بذلك أن تشكيلة الإمام الجواليقي هي نعمة دُرّة الغواص .

هذا وقد ذكرنا في مطامع هذه المقدمة شأن هذا الكتاب ومزايا مخطوطتنا الظاهرية بزيادات ابن بري المفيدة ، وهي تتنازع مع ذلك بوضوح خطها وصحة ضبطها وتقابلتها بعد كتابتها وقراءتها ، وقد صححتها بعد ذلك كله وعلقنا في ذيل الصفحات أقوالاً شارحة نرجو أن تزيد في وضوح الدلالة والبيان .

وقد عني المستشرقون من قبلنا بهذه الرسالة (١) ونشروها في سنة ١٨٧٥ بليبسيك في مجلة ألمانية (٢) ولعله لم يطالع عليها من أبناء الضاد إلا أفراد لقلّة من كانت بحسن الألمانية في ذلك العهد ، وقد كادت تنفذ أجزاءها في بلادها ، فالتكلمة على ذلك في حكم المعلوم ، ومن الغضاظة لعمرى أن يطالع عليها المستشرقون وينتفعوا بها منذ نحو سنين عاماً ، ونحن بها جاهلون وعنها غافلون ، فعسى أن أكون بنشرها وتحقيقها قد قمت ببعض ما يجب نحو لغتي وأمتي .

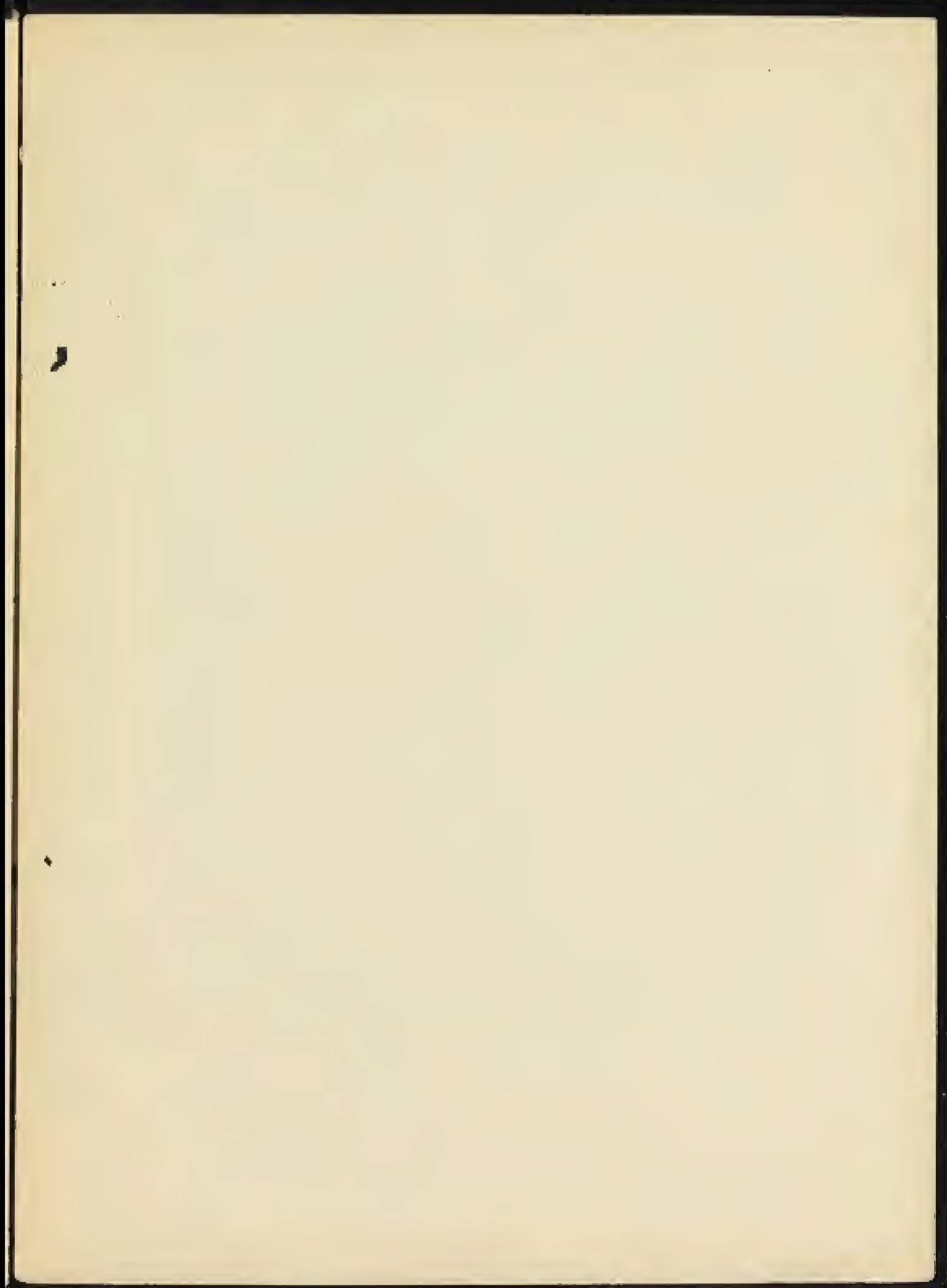
النشروني

•••••

(١) كما عنوان قبالها بطبع دُرّة الغواص في ليبسيك سنة ١٨٧١ ثم طبعوا تكميلتها بعد أربع سنين . (٢) Morgenland Forsch.

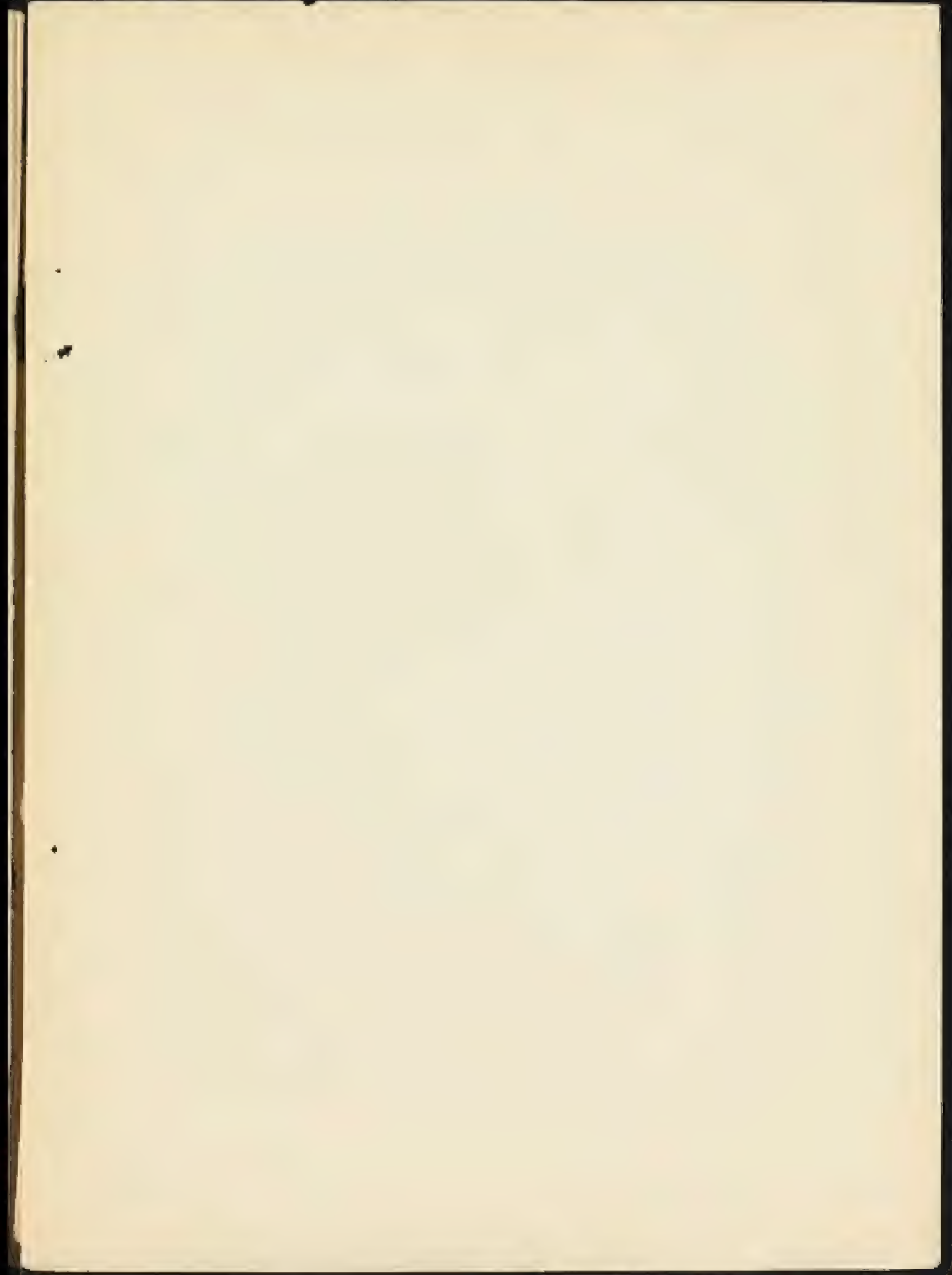
راموز الصفحة الأولى من « التكملة »

بسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا الشيخ الامام العالم سهراب الدين ابو الفضل محمد بن يوسف
عليه العز نور آية الله بقرآن عليه سنة عان وعاصروا خمس
سايه كسابع الفقه هـ
قال اما الشيخ الامام ابو منصور موهوب راحدر محمد راحضر
الجواب في اجازة هذه حروف الفت العامة فخطا
فيها فاجبت التنبيه عليها لاني لم اذها واكثرها
في المتن المولف فيما لم يكن فيه العامة فمنها
ما يضرع الناس غير موضعه او يقصرونه على
مخصوص وهو شايخ ومنها ما يقلبونه وتزبلونه
عن جهته ومنها ما ينقص ويؤاد فيه وتبدل
بعض حركاته او بعض حروفه لخبره واعتمدت
الفصح من اللغات دون غيره فان ورد شي
ما منعته بعض النواذر فنظر في لقلته
وردايته فقد اخبرت عن القراء انه قال
واعلم ان كثيرا ما نهيت عن السلام به من شاذ
اللغات ومنتهى السلام لو توسعت
باجازته لرخصت لكان تقول رايت رجلا
ولقلت اردت عن تقول ذاك ولكن وضعنا
ما يتكلم به اهل الحجاز وما نختاره فصح
اهل الامصار فلا تلتفت الي من قال يجوز فانا قد



هو الشيء بهوي وعرض يعرض وضبط الشيء يضبطه
ومن فعله تقول صلب الشيء وضعف وسهل وترى
وحسن وقبح وعشق وكثر ورخص السعر وخضر الحبل
طرف الرجل كل هذا الباب تحطى فيه العامة فتعلم
به على ما لم يسره فاعله ولا تقاد تلفظ به ويقولون ايضا في ضرب
ضرس وفي دسج وسج وفي سمين سمين ومهاجا على
افعل له تقول اردت الحيفة ولا تقبل راحة وقد اعوزني
الشيء ولا تقبل عازني واشفقت من كذا ولا تقبل شفقت
واباد الله الشيء ولا تقبل بآده واخزاه الله بخزيه ولا تقبل
خزاه الا بمعنى سأسه وقد احسنت الشيء ولا تقبل حسنه
وقداريته كذا اذيه ولا تقبل اوزيته اوزيه تواسمكت
الشيء ولا تقبل مسكته واصح الله بدنيا ولا تقبل حج الله
بدنك واثبت الشيء فهو مثبت ولا تقبل مثبت واضربه
فهو مفسد واتقخته فهو منقح واصلحه فهو مصلح
وقد ادت ذاك ولا تقبل رذته وقد افاق من عليه فهذا
ما تيسر اثباته من مخفيل خطيهم

ثم الكتاب والجملة وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وأرواحه
وسلم سلمها خيرا خيرا وانعم الواع من سمع يوم النسي في
العصر الاوسط والرسمة وعاصم وحسن ماء حنينة طاهر عل
امر عبد الرحمن علي علور الاعرج العسقلاني عمر له عصر خا اذ هذا
ومستحق من ذمه كمنه وطى الله على محمد وآله وسلم



البيان

أخبرنا الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي
أبده الله بقرائه في عاليه في سنة ثمان وثمانين وخمسة مائة بجامع القاهرة .

قال أنبأنا الإمام أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخطير الجواليقي بإجازة
قال^(١) هذه حروف القيت العامة تخطى فيها فأسببت التثنية عليها لأنها أرها أو أكثرها
في الكتب المؤلفة فيما تلحق فيه العامة .

فتبينا ما يشعه الناس غير موضعه أو يقصرونه على مخصوص وهو شائع أو متبهماً يقبونه
ويزيلونه عن جهته معلوماً يتقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حركاته أو بعض حروفه
لغيره أو اعتمدت التصحيح من اللغات دون غيره فإن ورد شيء مما منعه في بعض النوازل
كمطرح لقلته ورداؤه فقد أخبرت عن القراء أنه قال : وأعلم أن كثيراً مما يثبتك عن
الكلام به من شاذ اللغات مستكره^(٢) الكلام فلو توسعت بإجازته لرخصت لك أن
تقول « رأيت رجلاً » ولقلت « أردت عن تقول ذلك » ولكن وضعنا ما يشكم به أهل
الحجاز وما يختاره فصحاء أهل الأمصار فلا نلتم إلى من قال يجوز فلما قد سمعناه لا أنا
نخير للأعرابي الذي لا يتخير ولا يخير لأهل الخطير والفاصلة أن يقولوا « السلام^(٣) عليكم »
و« لا سميت من عندك » وأشياحه مما لا تخصيه من التهج المرفوض وما نوفيقي إلا بالله .
فما تضعه العامة غير موضعه فوهم فيها بين صلاة الفجر إلى الظهر فعلى البارحة كذا
وكذا ، وذلك غلط والصواب أن تقول : فعلى الليلة كذا إلى الظهر ونقول بعد ذلك
فعلى البارحة إلى آخر اليوم . والصباح عند العرب من نصف الليل إلى آخر الزوال ،
ثم المساء إلى آخر نصف الليل الأول كذلك روي في عن ثعلب رحمه الله .

ومما يشهد بصحة ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من فاتته شيء

(١) وفي النسخة التيمورية هكذا (هذه تكملة ما نقلت فيه العامة وهي هذه حروف الخ)

(٢) وفي التيمورية مستكر

(٣) وفي التيمورية (السلام عليك)

من ورده أو قال جزئه من الليل فقرأ ما بين صلاة الفجر إلى الظهر فكأنما قرأه من ليلته ، وقال صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في دعائه : *لحقني إذا أو طاعون* ، فلما أصبح قال له إنسان من أهله يا رسول الله : لقد سمعتك الليلة تدعو بهذا ، وعنه صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قعد بعد صلاة الغداة يقول : هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا ؟ وقال ليلال عند صلاة الفجر : يا ليلال خبرني بأرجى عمل عملته ، فسمعت شيخ الإسلام غارفي سمعت الليلة تخشع ^(١) عليك بن بدي في الجنة .

ومن ذلك قولهم بعد الغروب فعلت اليوم كذا وكذا ، وذلك شاطئ الصواب أنتم نقول : فعلته أمس الأحداث ^(٢) لأن مقدار اليوم من طلوع الشمس إلى غروبها فإذا غربت الشمس فقد ذهب اليوم ومضى .

(قال ^(٣) الشيخ أبو محمد بن بري رضي الله عنه أقول العامة هو الصحيح عندي ، وذلك أن أمس في الأيام يفرقة البارحة في الليالي ، وكذلك غد في الأيام نظير القابلة سيفه في الليالي ، فأمس اليوم الذي قبل يومك والبارحة الليلة التي قبل ليلتك ، وغد اليوم الذي بعد يومك والقابلة الليلة التي بعد ليلتك .

وإذا ثبت أنه لا يقال في أول اليوم عند انقضاء الليلة : رأيت البارحة ، بل يقال رأيت الليلة لكون الليلة الثانية لم تأت بعد ، فكذلك لا يجوز أن نقول في أول الليلة عند انقضاء اليوم : رأيت أمس بل نقول : رأيت اليوم لكون اليوم الثاني لم تأت بعد ، وإفهاما جاز أن يقول بعد نصف النهار : رأيت البارحة لكون ذلك الوقت قد دخل في حد مساء الليلة الثانية ، كما يجوز أن نقول بعد مضي النصف من الليل : رأيت أمس لكون ذلك الوقت دخل في حد الصبح لليوم الثالث) .

- (١) (الحقة والحقة) الحس الطي والصوت ليس بالشديد ، والخشع بباء المعنى أيضا . (٢) كذا في التيسورية . (٣) قوله قال الخ ساقط من التيسورية ولما فيها في الأصل كانت علامة ثم ألحق بالكتاب

ومن ذلك قولهم الأيام البيض فيجمعون البيض وصفاً للأيام والأيام كلها بيضاء وهو غلط والصواب أن يقال أيام البيض أي أيام الليالي البيض لأن البياض وصف لها دون الأيام فتحذف الموصوف وهو الليالي ونفيم الصفة مقامها وهو البيض وتضيف الأيام إليها: الليالي البيض الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة وسبب ذلك أن الطلوع الفجر من أولها إلى آخره والعرب تسمي كل ثلاث من ليالي الشهر باسم فتقول ثلاث غرة، عشرة كل شيء أوله، وثلاث ثقل لأنها زيادة على الغرة، وثلاث تسع لأن آخر أيامها التسع، ثلاث عشر لأن أول أيامها العاشر، وثلاث بيض لأنها تبيض بطلوع الفجر من أولها إلى آخرها، وثلاث دُرُج لاسوداد أوائلها وابتداء سائرها، وثلاث خيل لأنها لا تفلحها، وثلاث حنادس لاسودادها، وثلاث دأدي (أي لأنها يقابها، وثلاث كعاب لاحتراقها في الشهر.

ومن ذلك قولهم في الدعاء: نعوذ بالله (٢) من طوارق الليل وطوارق النهار وهو غلط لأن الطوارق الأتيان بالليل خاصة، ولهذا سمي النجم طارقاً قال الله تعالى: نوالها أو الطارق، والصواب أن يقال نعوذ بالله من طوارق الليل وجوارح النهار لأن إزاره يحكي عن العرب جو حته نهاراً وصرخته ليلاً.

قال الله تعالى: وهو الذي يتوفاكم ليلاً ويعلم ما جرحتم بالنهار (١) قال الشيخ (٣) أبو محمد بن بري رحمه الله تعالى: الذي تقول العامة نعوذ بالله من طوارق الليل والنهار وهذا جائز است تقدّر الثاني على خلاق تقدير الأول كقول الشاعر: لشد نعاله
نواد كأن الله يمدح أنه وعينه أن مولاه لمسه له وفر (٤)

وقال آخر

باليوت زوجك قد غدا، مثقلاً سيفاً ورما

(١) جمع دأداة أو دأداة وهي من الليالي الشديدة الظلمة (٢) وفي التيمودية (بك) (٣) زيادة ابن بري هذه صائفة أيضاً من التيمودية (٤) وردى: (أن مولاه كان له وفر)

فالثاني من هذه الاشياء يحصل على ما يوافق معناه وقال الراعي :

يزججن الخواصب والعيون^(١)

والترجيح لا يكون في العين .

ومن ذلك العام والسنة لا تفرق عوام الناس بينهما ويضعون احدهما موضع الآخر فيقولون ان سافر في وقت من السنة الى مثل اي وقت كان سافر عاماً، وذلك غلط ، والصواب ما اخبر به عن احمد بن يحيى رحمه الله أنه قال : السنة من اي يوم تعددتها فهي سنة، والعام لا يكون الا شتاء وصيفاً وليس السنة والعام مشتقين من شيء ، فاذا عددنا من اليوم الى مثل فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف والعام لا يكون الا صيفاً وشتاء ، من الاول يقع الربيع والربيع والنصف والنصف اذا حانف لا يكلمه عاماً لا يدخل بعضه في بعض انما هو الشتاء ، الصيف والعام اخص من السنة فعلى هذا تقول : كل عام سنة وليس كل سنة عاماً .

(٢) قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : العام والسنة الخول

والحجة عند العرب بمعنى قال الله سبحانه : بل ليست مائة عام وقال

الربيع : إذا عاش الفتي مائتين عاماً (٣)

وقال الآخر :

ونصر بن دحمان المفيدة عاشها وتضمن حولاً ثم قوم فانصانا (٤)

وقالت اخت طرفة :

عدداً لعمراً وعشرين (٥) حجة فلما توفاهما استوى سيداً ضخماً

(١) هذه رواية ابن بوي وبروي : وزججن ، وصدر البيت على المشهور (اذا ما

الغائبات برزن يوماً) ويرويه ابن بري : وهزاة نسوة من حي صدق ، وبعده :

(أنحن جمان يذات غسل ، سراً اليوم يهدن الكدونا) (٢) قول ابن بري سافط

من التيمورية (٣) هو ابن ضبيح الفزاري وقامه : فقد ذهب اللإذاة والفتاء .

(٤) البيت لسلمة بن الغرشب الفزاري ، وهنيدة اسم للمائة من الابل خاصة .

(٥) ويروي ثعلباً وعشرين وفي الكمال ١٤٦/١ طبع ليبيك : ستاً وعشرين

ومن ذلك قولهم: نواترت كشيء اليك، يعنون اتصلت من غير انقطاع قبضت
النواتر في موضع الاتصال وذلك غلطاً إنما النواتر مجيء الشيء ثم انقطاعه ثم مجيئه، وهو
تفاعل من الوتر وهو الفرد يقال: واترت الخير اتبعت بعضه بعضاً وبين الخيرين هنيهة قال
الله تعالى «ثم أرسلنا نثري» أصلها: نثري من المائدة فأبدلت الفاء من الواو ومعناه
منقطعة متفاوتة لأن بين كل نيتين دهرًا طويلًا وقال أبو هريرة: لا بأس بقضاء رمضان
نثري أي منقطعاً فإذا قيل: واتر فلان كشيء فاعني تابعها وبين كل كتابين فترة.

(١) قال (١) أبو محمد بن بري رحمه الله: النواتر مجيء الشيء بعضه
في أثر بعض وترأ وترأ من ذلك نواترت كشيء اليك أي جاء بعضها
في أثر بعض وترأ وترأ، وهو اثر الصوم أن يصوم يوماً واحداً ويقطر
بعده يوماً أو يومين فيأتي به وترأ وترأ وكذلك قوله سبحانه: ثم أرسلنا
رسلنا نثري أي أرسلنا بعضها في أثر بعض وترأ وترأ وكذلك قول أبي
هريرة لا بأس بقضاء رمضان نثري أي لا بأس عليك أنت تصومه
وترأ وترأ فالوتر بمعنى الاقتراد.

ومن ذلك قوله «هذه قدوز» يراد به يعنون بالبرام الحجارة وكذلك خطأ إنما البرام
جمع برامة وهي القدر من الحجارة كقول حلة (٢) وحلال وعلبة وعلاب والصواب
أن تقول (٣) برام الحجارة أو تقول برام فيعملونها من حجارة لأن البرمة لا تكون من
غير الحجر وتجمع البرمة على البرام والبروم والبرام قال طرفة:

التقت اليك بكل أرملة شعنا نحمل مقدس (٤) البرام

وقال آخر، قال ابن بري هو النابغة:

(والبانعات بشطي نخلة البرما)

قال (٥) ابن بري: صدوه: (ليست من السود اعتقبا إذا انصرفت)

وقال أيضاً على هذه الكلمة: لا تمتنع إضافة القدوز إلى البرام

(١) ساقط هذا القول أيضاً من التيمورية (٢) وفي التيمورية (جلة وجلال) (٣) وفي

التيمورية (أن تقول ليرام الحجارة أو ليرام فيعلم الخ) (٤) وفي التيمورية (منفع)

فليراجع (٥) ساقط من التيمورية

ليكون اليوم مختصة بالحجارة والقصور عامة فتكون من الحجارة
والخشب والبرص وإذا كان لشيء اسمان جاز إضافة الأعم إلى الأخص
نحو حبل الورد وسحب الحصيد وعرق النسا وعرق الأبيض وصلاة
الأولى ومسجد الجامع ولا تلتفتن إلى من قال إنه أراد صلاة الساعة
الأولى ومسجد اليوم الجامع الخ

ومن ذلك قولهم فلان ظريف يعنون أنه حسن اللباس لبقه ، ويخصونه به وليس
كذلك إنما الظرف في اللسان والجسم - انجرت من الحسن بن علي عن الخطأ عن أبي عمر
عن ثعلب قال الظريف يكون حسن الوجه وحسن اللسان والظرف في المنطق والجسم
ولا يكون في اللباس قال ابن الأعرابي: فلان عفيف الظرف أي الظرف هو له في الظرف
بمعنى البدن وقال عمر رضي الله عنه : إذا كان للص ظريفاً لم يقطع معناه إذا كان بايعاً
جيد الكلام احتجج عن نفسه بما يسقط عنه الخد ، والفعل من هذه الكلمة ظرف بظرف
ظرفاً فهو ظريف والجمع الظرفاء ، ولا يوصف بذلك السيد ولا الشيخ وإنما يوصف به
الفتيان الأحرار والفتيات الزواني ، وقال ابن الأعرابي: الظرف في اللسان ، والخلاوة
في العينين ، والملاحة في النسم ، والجلال في الأنف ، وقال محمد بن يزيد: الظريف مشتق
من الظرف وهو الوعاء كأنه جعل الظرف دعاءً للأدب وسكواً للاخلاق .
ومن ذلك قولهم الشجير ^(١) عصاره ، وإنما العصاره - الخشب من الشيء المصروع وكل
شيء عصر مأؤه فهو عصور ، وإنما عصاره قال امرؤ القيس :

كأن دماء الماديات بنجره عصاره جناح يشيب سرجه

وقال آخر : إن العذري قد خلطن للعقي عصاره جناح معاً وصيب

وقال آخر أنشدني ابن بشار عن ابن رزمة ^(٢) عن أبي سعيد عن ابن دريد

(قال ابن بري: البيت لأبي قيس بن الأسات)

والعود بعصر مأؤه ولكل عيدان عصاره

(١) (الشجير) نفل كل شيء بعصر معرب فالعصاره غير الجير أي الثفل بالطبع

والناس يوحونهما في الاستعمال

(٢) وفي التيمورية (ابن رزمة)

وقال جرير

انت ابن ترزة^(١) منسوب إلى طائر عبد العصار^(٢) والعبدان معتصر

وقال أيضاً يهجو الفرزدق

خني الله ماء من عروق خبيثة سقت سايباً حام منها نحراً
فما كلف من فحاش شر عصار^(٣) والألم من حوض الحار وكبيراً
(قال الشيخ أبو محمد بن يزيد رحمه الله الصنيع في إنشاء هذا البيت
فما كان من فحاش شر عصار^(٣) والألم من حوض الحار وكبيراً
أراد بالفحاشين إياه وجده وحوض الحار وكبير الحاشين لها ووجد
لحظ السكوي حوض الحار)

حوض الحار لقب كان لغالبير وكبير اشتقه من الكرة . وقال أيضاً يهجو النعمان
بأنهم خالط خبث ماء أبيكم بأنهم عشت عصار^(٣) الأرعان
ولا بانفت إلى ما سواه .

قال^(٤) الشيخ أبو محمد بن يزيد رحمه الله قوله ولا بانفت إلى ما سواه
يريد قول من جعل العصار تنطلق على الماء وعلى الفحل كما ذكره
الجوهري وغيره وتكون الحجة في ذلك أن باب الفعل أن يكون لما
بقي ويفضل مثل الخلالة والتغابة والجرامة والكراوة .

ومن ذلك «السوق» بذهب غوام الناس إلى أنهم أهل السوق وذلك خطأ ، إنما
السوق عند العرب من ليس ببلد ناجر أكث أو غير ناجر بمنزلة الرعية التي تسمى
الملك ، وسموا سوقاً لأن الملك يسوقهم فيساقون له ويصرفهم على مراده يقال للواحد
سوقه وللأثنين سوقة وربما جمع سوقاً قال زهير :

(١) وفي التيمورية (ابن ترزة) ديوان جرير للصاوي ص ٢٨٦ وهو الصحيح .

(٢) وفي التيمورية (عند العصار والعبدان معتصر) وح في ديوان جرير للصاوي

(عبد العصار - -) وهو الصواب .

(٣) ساقط من التيمورية أيضاً

(يطلب شأواً إسرائيلين فبدا ما حسفاً نالا الملوك وبدا هذه السواقا)^(١)

وقال أيضاً :

(يا حار لم أرتمين منكم يداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا مثلي)

وقالت حرقلة بنت النعمان :^(٢)

(بينا نسوس الناس والأمر امرنا إذا نحن فيهم سوقة نتنصف)

فأما أهل السوق فالواحد منهم سوقي والجماعة سوقيون .

ومن ذلك الیقطين يذهب العامة إلى أنه القرع خاصة وليس كذلك إنما الیقطين كل شجر اتسبط على وجه الأرض ولا يقوم على ساق مثل القرع والقثاء والبطيخ ونحو ذلك قال سعيد بن جبیر : كل شيء يثبت ثم يموت من عامه فهو یقطين .

قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله قال المعري : يقال فيه قرع وكروع والتحريك أفصح وأشد

بش إذا لم الرجل المعتل ثريدة بقرع وخل^(٣)

ومن ذلك قول المتكلمين في صفة الله تعالى : الذات قال ابن برهان : وذلك جهل منهم لا يصح اختلاق هذا في اسم الله تعالى لأن أسماء جلت عظمتها لا يصح فيها الخلق فاه التأنيت ولهذا امتنع أن يقال فيه علامة وإن كان أعلم العالمين ، فذات بمعنى صاحبة فأنيت قولك ذو الذي بمعنى صاحب . وقولهم الصفات الذاتية جهل منهم أيضاً لأن النسب إلى ذات ذوي كما أن النسب إلى ذو ذوي أخبرني بذلك أبو زكريا^(٤)

(١) والبيت في التيمورية هكذا : (نال الملوك وبدا هذه السواقا) والصحيح

ما في التكلفة ودهوان زهير ، والبيت في مدح هرم بن سنان ، والمرآن أبوه وجده .

(٢) ويروي : فينا نسوس ٤٠٠٠ وبعده :

فأفتر لدنيا لا بدوم نعيمها فقلب ناراً بنا وتصرف

والبيتان في لسان العرب ١/٢٤٦ وفي حسانة أبي تمام مطبعة صبيح الكندي ٤٨/٢ .

(٣) ويروي : العزب المعتل لسان العرب ١٠/١٤١ .

(٤) وفي التيمورية (أبو زكريا عنه) وهو شيخه الخطيب النخعي .

وكذلك فوهم الحسومات أي المعلومات خطأ أيضاً والصواب أن يقال الحسومات لأنه يقال أحسنت الشيء وحسنته ، فأما الحسومات فمعناها في اللغة المقولات يقال حسه إذا قلله .

وكذلك قول العامة حس في معنى سمم وأريد غلط : العرب نقول أحسن إذا وجد ، فأما حس فقتل وحس الدابة بالغصة ، وحس النار إذا ردها بالعصا على خير الملة ، وحس اللحم إذا وضعه على الجور

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : كثيراً ما يستعمل هذه اللفظة أبو علي القارسي وأبو عمران الصقلي على جلالتهما في العلم فيقولون كل محسوس معلوم وليس كل معلوم محسوساً ونحو يزم ذلك ، إما أن يحمله على باب أحسنه الله فهو محسوم ، وأسنده فهو مسعود ، وإما أن يكون على جهة الاتباع لمعلوم كالجاء في الحديث : « لا ترجعن وأزورات غير مأجورات »)

ومن ذلك الخروج تذهب العامة إلى أنه ثبت بعينه ويفتحون خاءه فيخطئون في لفظه ومعناه . وإنما الخروج كل ثبت يثبت أي ثبت كان ولهذا قيل للمرأة اللينة الجسد خرجت ، ومنه حديث أبي سعيد الخدري رحمه الله عليه : لو سمع أحدكم ضغطة القبر خرج أي انكسر وضعف . وليس في كلام العرب شيء على فعول بكسر الفاء إلا حرفان : خرج وخرجت وهو اسم واد أو موضع .
(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله قال أبو سعيد : هو اسم دؤبية) .

ومن ذلك البقل تذهب العامة إلى أنه ما يأكله الناس خاصة دون البهائم من النبات الناجم الذي لا يحتاج في أكله إلى طبخ وليس كذلك إنما البقل العشب وما ينبت الربيع مما تأكله البهائم والناس قال الشاعر :
(قال ابن بري هو قبحارث بن دوس الأبادي)

(١) وقد مثل بها سيويه وقسرها السيرافي .

فَإِذَا نَبَتْ الرَّبِيعَ طَمَّ^(١) نَبَتْ عَدَانِهِمْ مَعَ الْبَقْلِ
وَقَالَ آخَرُ :

(قَالَ ابْنُ بَرِي : هُوَ عَامِرُ بْنُ جَوْيْنِ الطَّائِي)
فَلَا خَزَنَةً وَذَكَتْ وَذَكَتْهَا وَلَا أَرْضَ أَبَقْلٍ أَبْقَالَهَا^(٢)
وَقَالَ زُهَيْرُ :

رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاكِمَاتِ حَوْلَ يَوْمِهِمْ أَطْبَقًا طَمَّ حَقٌّ إِذَا انْبَرَأَ^(٣) الْبَقْلُ
وَقَالَ أَبُو دُوَادُ :

مِثْلُ تَغْيِيرِ النَّفْلَةِ حَقْلُكَ الْبَقْلُ^(٤) شَيْخٌ بِأَرْبَعٍ تَصَوَّرَتْ
(قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرِي رَحِمَهُ اللَّهُ : صَوَابُهُ مِثْلُ غَيْرِ الْفَلَاحِ
بِالْخَفْضِ ، وَكَذَلِكَ شَيْخٌ بِالْخَفْضِ وَيُرْوَى بِالضَّبِّ عَلَى أَنَّهُ حَالٌ مِنْ
الْغَيْرِ وَمِنْ خَفَضَ أَبْذَلَهُ مِنْهُ وَقَبْلَهُ :
يَأْمُرُونَ كَالْبُرُجِ صَادِقَةَ الْعَدَا وَ لَا تَشْكِي مِنَ الْبَهْشَاتِ
إِلَى هَذَا رَجَعُ) .

يُقَالُ مَتَدَّ بَقْلُ الْأَرْضِ وَأَبْقَلَتْ لَعَالُ فَصِيحَتَانِ إِذَا أَبْنَتْ الْبَقْلُ ، وَأَبْقَلَتْ
الْأَوَّلُ وَأَبْقَلَتْ إِذَا رَعَتْهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ^(٥) يَصِفُ اللَّيْلُ :

نَبَاتَاتٍ فِي أَوَّلِ التَّيَقُّلِ بَيْنَ رَمَاحِي مَالِكٍ وَمِثْلُ

وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْبَقْلِ وَدَقِّ الشَّجَرِ أَنَّ الْبَقْلَ إِذَا رَاعَى لَمْ يَبْقَ لَهُ سَاقٌ وَالشَّجَرُ نَبِي
لَهُ سَوْقٌ وَإِنْ ذَكَتْ وَكَذَلِكَ يَحْمَلُونَ الْحَشِيشَ خَمْرًا مِنْ رَطَابِ الْعُشْبِ وَإِنَّمَا الْحَشِيشُ

(١) وَيُرْوَى (بِأَرْضِهِمْ) فَيَنْكَسِرُ الْوُزْنُ ، كَيُرْوَى فِي انْخِرَافَةِ (نَبَتْ عَدَانِهِمْ) ،
وَالضَّاعِفَانِي يَتَّسِبُ الْبَيْتَ الْخَالِثَ أَيْضًا ، وَهُوَ فِي انْخِرَافَةِ ٥٦/٨ وَسِبْغُ اللَّأَكِي مِنْ ٧ مِنْ
غَيْرِ عَزَقٍ فِيهِمَا (٢) انْقَارُ الشَّاهِدِ الثَّانِي مِنْ خَزَانَةِ الْأَدَبِ طَبِيعُ السَّلَفِيَّةِ ، فَلِابْنِ دَاوُدَ
تَعَالَى حَمِيلٌ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ شَوَاعِدِ غَيْبِيَّةٍ أَيْضًا (٣) وَفِي الرِّبَيبِيَّةِ (خَتَى إِذَا نَبَتْ
الْبَقْلُ) وَهُوَ الصَّوَابُ كَمَا فِي دِهْوَانِ زُهَيْرٍ ، وَابْنِهِ (أَطْبَقًا بِهَا) (٤) الْعَبَّاسِيُّ مِنْ أَرْجَوُزَةٍ
(أَمِ الرُّجُزِ) الَّتِي نَشَرَهَا صَدِيقُنَا الْأَثَرِيُّ فِي مَجْلَةِ الْمَجْمُوعِ ٧٢/٨ وَهِيَ ٩٥ بَيْتًا وَشَطْرُ .

بابس العشب كغيره ولا يقع على شيء من الرطب : ورطب العشب يدعى الرطب بضم
الراء والخللا (١) جميعاً والكلأ يجمعهما .

ومن ذلك الصلف : فذهب العامة الى أنه الذئب والذي حركه أهل اللغة في الصلف
أنه قاذو الخير يقال : امرأة صلفة قليلة الخير لا تحفظ عند زوجها . وقد صابقت صافاً
إذا لم تحفظ عنده ، ورجل صلف آسئ قليل الخير ، ومن أمثالهم : رطب صلف
تحت الرعدة .

ومن ذلك البيئانة : فذهب العامة الى أنها ذمٌ ويعنون بها المرأة البلهاء ونيس
كذلك ، إنما البيئانة صفة تدعى بها المرأة : يقال : امرأة بيئانة إذا كانت ضاحكة
متبلة ، وقيل هي الطيبة الرائحة الحسنة الخلق السمحة زوجها ، وقال ابن الأعرابي
في قول الشاعر :

(قال ابن بري رحمه الله هو غلمان بن كعب بن عمرو ، وقال قال
أبو العباس : هو غلمان يعين غير معجزة ، وذكر غيره أنها معجزة) (٢)
ألا قالت بيئان ولم تألق نعبت (٣) ولا بائق بك النعم
أراد بيئانة وتألق تأشم .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله وقيل تألق تبعده مأخوذ
من إبقاء العبد أي لم يفر . وقال قال أبو الحسن علي بن سليمان : ليس
بيئان محذوفاً من بيئانة لأنه ليس كل ما يحدف منه شيء يجب أن
يبنى وكل ما بني من هذا على فعال فهو معدول عن فاعلة فبيئان
معدولة عن باعثة وهي أن تصير بيئانة بهذا الوجه الذي لا يكون

(١) وفي النسخة هكذا : (رطب العشب يدعى الرطب بضم الراء والطاء
جميعاً والكلأ يجمعهما) وهو الصواب (٢) والجوهري سماء غلمان وأقوته ابن بري ،
وتأيمه ابن منظور في لسانه ١٦ / ٢٠٧ ، ويانوت في معجم يلدانه ١٧٩ ، والصواب :
عاهان كما أورده ابن سيده في مادة عوه وقال : هو على هذا فعلاان ، أو قال فيمن
يجله من عين (٣) رواية الصحاح : كبرت والصواب نعمت كما أورده ابن سيده .

غيره ، وإن لم يلخصه ابن الأعرابي وبعده :
 بدون وجهه كشاه يس (١) صفيا كثيرة الأوبار كقوم
 إذا اصطفت بذهب سحرناها تلاقى العسجدية والاطم
 (لحق هنا) .

ومن ذلك التثنية فذهب العامة إلى أنها الفاجرة وليس الأمر كذلك إنما
 التثنية الفناء المراهقة يقال تفلت الجارية إذا راهقت فخذرت ومنعت من اللعب
 مع الصبيان - وقد فُتيت تفتية ، يقال تفلانة بنت قد فُتت أي تشبهت بالفتيات
 وهي اصغرهن ويقال للجارية الخدنة فتاة ، والاعلام فتي .
 قال القتيبي ليس الفتي بمعنى الشاب والحدث إنما هو بمعنى الكامل الجزل من
 الرجال

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله المشهور في فقههم نفقت
 المرأة تشبهت بالفتيات - ونفى الشيخ نسبة بالفتيات فليست
 التثنية التي بمعنى خذرت إنما يقال في ذلك فتيت على ما لم يسم فاعله) .
 ومن ذلك قولهم لا كثير الأشغال (مريبوب) وذلك قلب للكلام والوجه أن
 يقال راب قامة المريبوب فهو المصالحح الرئيس قال الشاعر : (٢)
 يعطى دواء فتي السكندر مريبوب
 ويقال سقاء مريبوب إذا أمس بالرب ، ويقال رب فلان ولدته يربيه ربنا .

(١) قال أبو حاتم : إذا بلغت الإبل ستين فهي عجوزة ، ثم هي (هجمة) ، حتى
 تبلغ المائة ، والحفيدة المائة فقط ، و (يس) اسم موضع كثير النخل ، والأشياء صغار
 النخل واحدها أشاة (٢) هو سلامة بن جندل ، وصدر البيت : (ليس بأسنى ولا
 أفنى ولا تملى) وقيله :

من كل تحت إذا ما ابتلى ما أبداه صافي الأديم أسيل الخدر يعيوب
 ويهوز أن يكون أراد تريبوب العبي أو القرم ، انظر شرح ألفاظ البيهقي في
 اللسان ٣٨٦/١ .

وربّ ضيعته بموئيا ربّا اذا انتمها وأصلحها فهو ربّ وربّ قال الشاعر : (١)
 ربّ الذي يأتي من العرفد أنه إذا سبّل المعروف زاد وقبلاً
 والربّ ينقسم ثلاثة أقسام : ربّ مالك يقال : هو ربّ الدابة وربّ الدار ،
 وكل من ملك شيئاً فهو ربّه ، وربّ سيده مطاع ، قال الله تعالى : فبني ربه خيراً
 أي سيده ، وربّ مصلح ، يقال : ربّ الشيء إذا أصلحه ، ولا يكاد (٢) يقال الربّ
 بالالف واللام لغير الله .

وكذلك قولهم ساقى الماء (شارب) هو قارب للكلام إذا السقي (٣) الشارب
 وحاسب الماء الساقى ، ومثله قولهم لضرب من المشحوم (الشام والشيامة) فيجعلونه
 للمفعول والشامة بناء للفاعل للحيالفة ولا يكون للمفعول .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : لو ورد مباح بالشامة
 لكان مقبولاً ، لأنّ فعالة ومفعولاً قد جاءا بمعنى المفعول كقولهم
 زراعة الأرض التي تزرع فيها ، وزمارة القصبة التي يزرع
 بها ، وقالوا : دلوا بحلال ومظمان للتي تجل فيها كثيراً ويظعن عنها
 كثيراً ، وقالوا : فاقة بحلال للتي خايت وولدتها) .

ومن ذلك الغلام والجارية يذهب عوام الناس إلى أنهما العبد والأمة خاصة ،
 وليس كذلك إنما الغلام والجارية الصغيران ، وقيل الغلام الطائر الشارب ، ويقال
 للجارية غلاماً أيذا قال الشاعر :

(قال ابن بري هو أوس بن غنم الجهني)

شبان لها الغلام والغلام

(قال ابن بري صدقة :)

(١) لم يذكر لسان العرب صاحبه ٣٨٦/١ وذكر الناج أن مشدء ابن الأثيري
 ٣٦١/١ . (٢) وسيف الشيعة : « لا يقال » .
 (٣) كذا ، ولعل الصواب السقي يقال : سقيته لشفته فهو مسقي ، وأسقيته للثبته
 وأرجه فهو سقي .

وَمِرْكُضَةٌ صَرِيحِي (١) أَبُوحَا

وقيله :

أَعَانِ عَلَى مِرَاسِ الْحَرْبِ زُغْفٌ مَضَاعِقَةٌ مَا خُلِقَ نَوَامٌ
وَمَطَرٌ دُ الْكُعُوبِ وَكُشْرِيٌّ مِنْ الْأُولَى مُضَارِبَةٌ حُصَامٌ
إِنِّي هُنَا -

وقد يقال أيضاً لأكهل غلاماً قالت الأخيالية تمدح الحجاج :
غلامٌ إِذَا مَرَّ الْقَتَاةُ سَقَاها
(قال ابن بري صدره :

سَقَاها من الداء العفام الذي بها) (٢)

وَكأن قولهم للطفل غلامٌ على معنى التفاضل أي سيصير غلاماً وهو فعالٌ من
الغَلَمَةِ وهي شدة شهوة النكاح ، وقالت امرأة ترقص بنتاً لها :
وما عليّ أَنْ أَتَكُونِ جَارِيَةً حَتَّى إِذَا مَا بَلَغْتَ ثَمَانِيَةَ
رَوَّحْتِهَا عَتَبَةً أَوْ مَعَاوِيَةَ أَخْتَتَانِ صَدَقَ وَمَهْوَرٌ غَالِيَهُ
وقال آخر :

جَارِيَةٌ أَعْظَمُهَا أَجْشَا قَدْ سَمَّيْتُهَا بِالسُّوْبِيِّ أَمَّا

وقال الشاعر : (٣)

تَجَوَّلْ نَحْأَيْنَ الْإِطْطَا تَزِيدُهَا سِرَاجِ أَحْوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ

(١) البيت في اللسان ١٨٢٩ ، قال أبو عبيد : أُرْكُضَتِ التُّرْسُ فهي مِرْكُضَةٌ
ومِرْكُضٌ إِذَا اضْطُرِبَ بَيْنُهَا سَيْفٌ يَطْنُهَا ؛ ويروي : ومِرْكُضَةٌ بِكسر الميم لغت
التُّرْسُ بِأَنهَا تَرْكُضُ الْأَرْضَ بِقَوَائِمِهَا إِذَا أَحْدَثَتْ (٢) ويروي في أمالي القلي ٨٦/١
« سَقَاها من الداء العفام الذي بها » ؛ البيت في الأمالي سبعة أخوة .

(٣) وفي التميمورية « نَحْأَيْنَ » بالفاء للمجهول كرواية اللسان ٢٦٦/٩ ، وهي :
« جَوَارِ نَحْأَيْنَ الْإِطْطَا تَزِيدُهَا سِرَاجِ أَحْوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ »
والضواب سرائع لا سرائح لأنها المشابهة للأحواف ، والخوف كما قال ابن الأعرابي :

الأنطاخ جمع تطار وهو قلادة من حنظل ، والأحواف جمع حوفر وهو شبه
بالقز يتخذ للصبيان من آدم يشق من أسافل ليسكن اسفل فيه .

ومن ذلك الدبر فذهب العامة إلى أنه الأست خاصة ، وليس كذلك دبر كل
شيء بخلاف قوله يضم الدال ما خلا قوتهم : جعل فلان قولك دبر أذنه أي خلق
أذنه ، فإنه يفتح الدال . قال الله تعالى سيهزم الجمع ويولون الدبر ، وقال عز اسمه :
وأدبر السجود . وقال : والليل إذا أدبر .

وكذلك يجعلون الجحر اسماً (١) خاصة ، وإنما الجحر كل ما تنفره في الأرض
الدواب (٢) ما لم يكن من عظام الخلق نحو جحر الديدوع والشعلاب والأرنب
وشبه ذلك .

ومن ذلك الدميم والدال المعجمة يضعه الناس موضع الدميم بالدال غير المعجمة ،
فيقولون فلان ذميم أي قبيح ، والذواب أن يقال ذميم (٣) فلان كان مني الخلق
قيل ذميم ، يقال من الأول : رجل ذميم وامرأة ذميعة من لاء دعاتم ودرما ، وما
كنت بأرجل ذميلاً ، ولقد ذممت بعدني كذمت دعامته ، واشتقاقه من الذمة وهي
التحيلة أو التسعة الصغيرة ، فالذمة بالدال مهلة في الخاتى .

والذمة بالدال معجمة في الخاتى يقال منه ذم الرجل يذم ذماً وهو اللوم
في الإساءة .

ومن ذلك الالتفاح بالفاء يضعه الناس موضع الالتفاح بالجيم والسكل واحد منهما
موضع موضع فيه : فأما الالتفاح بالفاء فعظم الجبين الحادث عن علة أو أسكل أو
شرب ، والالتفاح بالجيم عظم الجبين خلقة من غير علة يقال : رجل ملتفح الجبين
وفرس ملتفح الجبين قال الشاعر :

جلد بقدر سيوراً - أسب شربح - عرض السير أربع أصابع أو غير فلبسه اجازفة
قيل أن تدرك . (١) أي للأست (٢) لعل صواب العبارة : كل ما تنفره الدواب
في الأرض . (٣) بالدال غير المعجمة .

(قال ابن بري : هو لأبي النجم)

« منفتح الجوف عريض كالسكة » (١)

قدحبه بذلك ولم قابله بالخطا . أكان ذمًا ؟ ويقال انفتحت الأرض إذا انشعرت وكل شيء اجتأل فقد نتجج .

ومن ذلك الشحليق تذهب العامة إلى أنه دمية التي من علو إلى سفلى فيقولون : تحلقت الشيء إذا انفتحه ، وذلك غلط وإنما الشحليق عند العرب الارتفاع حيث الهواء يقال : اجتأى الطائر في كيد السماء : إذا اشتد له ولرئع حيث طيراته ، وحلق النجم : إذا لرئع . قال ابن الزبير الأسيدي : (٢)

رب منهل طامر وردت وفدحوى نجم وحلق في السماء نجوم

وفي الحديث : لحاق ببصره إلى السماء أي رفع البصر إلى السماء كما يحلق الطائر إذا لرئع في الهواء ، ومنه الخالق الجبل المشرف وقال النابغة في حلق الطائر : (٣)

إذا ما التقي الجمعان لحاق فوقهم عدائب ظير ثم تندي بعصائب

وإنما سمي تعلقاً لأن الطائر يطالع فيدور في طلوعه كما تستدير الخائفة .

ومن ذلك الينيم : تذهب العامة إلى أنه الصبي الذي مات أبوه وأمه وليس كذلك إنما الينيم من الناس الذي مات أبوه خاصة ، ومن اليهائم الذي ماتت أمه فالينيم حيث الناس من قبل الأب ، ومن اليهائم من قبل الأم ، فإذا بلغ الصبي زال عنه اسم الينيم يقال منه : ينيم ينيم بفتح واو وفتح ياء وأبشاه الله ، وجمع الينيم ينائم وأبنام ، وكل منفرد عند

(١) وفي التيمورية « منفتح الجنب عظيم كبسكة » ، وفي أمالي القاضي ٢ / ٢٥٠

يروى : « منفتح الجوف ٠٠٠ » وهو نصحيح . (٢) ورواية اللسان ١١ / ٣٤٩ :

« رب منهل طامر ٠٠٠ » وطاور مصحفة عن طامر كما لا يخفى ، ورب بفتح الباء مخففة

لغة في رب التي وردت على ١٦ لغة . ويشتقها يستقيم وزن البيت ، وخوى بمعنى غاب .

(٣) ويروى صدر البيت حيث ديوان النابغة طامع الملل من ١ : « إذا ما غزوا

بالجيش حلق فوقهم » .

العرب يسمونه بـ «بليسة» ، وكقول أصل اليم الغفلة وبه سمي اليم بلياً ، لأنه ينفك عن برته ، والمرأة تدعى بليسة ما لم تزوج ، فإذا تزوجت زال عنها اسم اليم ، وقيل : المرأة لا يزول عنها اسم اليم أبداً .

وقال أبو عمرو : اليم الإبطاء ومنه أخذ اليم لأن البر يبطئ عنه .
(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : اليم الذي يموت أبوه ،
والعجى الذي يموت أمه ، والاطيم الذي يموت أبوه ، وذكر ابن خالويه :
أن اليم في الظاهر من قبل الأب والأم ، لأن كل واحد منهما
يزقق فرغه) .

ومن ذلك المثال بظنه الخامس وزن ديار لا غير ، وليس كما يظنون : مثقال كل شيء وزنه ، وكل وزن يسنى مثقالاً ، وإن كانت وزن ألف ، قال الله عز وجل :
وإن كن مثقال حبة من خردل ، قال أبو حاتم : وسألت الأصمعي عن صيغة المذكر ،
فقال : فارسي ولا أدري كيف أقول ، ولكني أقول : مثقال ، فإذا قلت للرجل
ثابلي مثقالاً فأعطاك صيغة ألف أو صيغة حبة كان مثقالاً .

ومن ذلك المنه من التصاري إذا أكلوا اللحم فيقول صومهم ، وذلك غلط في
اللفظ وقاب المعنى إلى خبره ، أما اللفظ فإنه يقال : نهجس التصاري بالخطأ ، وأما
المعنى فإنه يقال لهم ذلك إذا تركوا أكل اللحم ولا يقال لهم ذلك إذا أكلوه .
قال ابن دريد : هو عربي معروف ، تركهم أكل الخيوان ، قال : ولا أدري
ما أصله ، ويقال نهجس إذا نهجس كنهجس الجوع ، وكأنه مأخوذ منه كأنهم
نهجسوا من اللحم .

ومن ذلك قولهم فلان حسن الشائل إذا كان حسن الثقي والتعطف في المشي ،
وإنما الشائل الخلائق عند العرب واحدتها شائلة ، والتحويون يذهبون إلى أن شالاً
يسكون واحداً وجميعاً قال الشاعر :

(قال ابن بري : هو عبد يغوث بن وقاص) (١)

(١) البيت في اللسان ٣٨٨٤١٣ وهو لعبد يغوث بن وقاص الخزفي .

ألم تعلم أنت الملامة نفعها قليل وما نوبى أخى من شحاليا
يريد من خلقي .

ومن ذلك قولهم للشيء إذا كرهوا ربحه : ما أذفروه ! وإنما الكلام أنت يقال :
ما أذفروه بالذال معجمة ، والدأفر حدة ربح الشيء الطيب والشيء الخبيث الريح قال
الشاعر في حيث الريح :

(قال ابن بري : هو لنافع بن قبيط الأسدي) (١)

ومأولنى أنضجت كية رأسه . وتركته ذفرأ كريح الجوارير
قال الراعي : وذكره إبلأ قد رعت العشب وزهره فلما صدرت عن الماء نديت
جفودها فتاحت منه رائحة طيبة فيقال لذلك فأرة الإبل :
طأ فأرة ذفرأ كل عشبة كما تفتح الكافور بالمسك فالحق
فأما الأفر فهو الخليل والزفر الخلل (٢) وليس من هذا في شيء . والأفر
والزفير أن يبلأ الرجل صدره ثم يزفر به وهو من شدة البكاء والحنين وفيه حكمة .

ومن ذلك الخليل تضعه العامة موضع الإحليل ويعنون به الذكر وهو غلط :
إنما الخليل الزوج والخليلة المرأة ومثما بذلك إما لأنهما يخلجان في موضع واحد
أو لأن كل واحد منهما يخلأ صاحبه (٣) أي يتأزله أو لأن كل واحد منهما
يحل (٤) إزار صاحبه ؛ وأما الإحليل فهو ثقب الذكر الذي يخرج منه البول وجمعه
الأحالييل والأحالييل (٥) أيضا يخرج اللين من طيبي الناقة وغيرها .

ومن ذلك قول الناس فلان بتأثم ويتحدث بذهبون إلى أن معناه يقع في الحديث

(١) البيت من شواهد الناج ٢٨٠ ٤٦ واللسان ٢٨٧ ٤٦١ ويروى فيهما :
«ومأولنى أنضجت ٠٠٠» قال في اللسان : ويقال للمحدثون مأولنى على وزن مفعول
والأولنى الجنون ، ومعنى أنضجت كية رأسه : هيجوته فأوجمته .

(٢) أي الذي يحل على الظفر وفيل هو الخلل الشليل

(٣) أو يقال في تفسيره ينزل معه (٤) وفي التيسورية «يحل إزار صاحبه»

(٥) كذا في التيسورية ولعل الصواب أن يقولوا الإحليل باللام فراد .

والإثم وليس كما ذهبوا إليه ، وإنما معنى يتحنت أي بفعل فعلاً يخرج به من الحشيش وهو الإثم يقال هو يتحنت أي يتعبد .

قال ابن الأعرابي : والعرب ألفاظاً تعالف معانيها ألفاظها يقولون : فلان يتحسس إذا فعل فعلاً يخرج به من النجاسة وكذلك يتأثم ويتحرج إذا فعل فعلاً يخرج به من الإثم والخرج .

ومن ذلك الختان يضعه الناس موضع الخنك (١) ، فيقولون : خنته إذا ضرب خنكه كما يقولون خنكته ، وإنما الختان داء يأخذ الإبل في مناخرها ثوب منه وهو في الإبل مثل الزنك في الناس ، والختان أيضاً داء يأخذ الناس . قال الشاعر :

(قال ابن بري : هو جرير) (٢)

وأشقي من تخليج كل جن وأكوي النامرين من الختان
والختان أيضاً داء يأخذ الطير في رؤوسها يقال طائر خنون .

ومن ذلك أما وإما لا يقولون بينهما ، وقررت بينهما أن التي تفصل بينهما الجمل وتجاب بالقاء منشوعة المعزة تقول : أما زيد فعاقن وأما عمرو فعانم ، والتي تكون للشك أو التخيير مكسورة المعزة تقول : لقيت إما زيداً وإما حمزاً وخذت إما هذا وإما ذلك .

ومن ذلك المضروطة المذهب العامة إلى أنه الذي يخرق إذا جتمع ، وليس كذلك ، وإنما المضروطة والمضروطة التسمية بخدمة طعام بطنه ، وهم الغضاريط والمضارطة ، وقال الأصمعي : هم الأجرار وأنشد (٣) «أذاك خير أيها المضارط»

(١) وفي التيمورية «موضع الخنكة» (٢) كذا يروي في ديوان جرير الغصاوي ص ٥٦٧ ، ويرويه ابن سيده وابن منظور وصاحب الشايع : «من تخليج كل داء» واستشهد به ابن منظور على أن الختان أيضاً : داء يأخذ العين .

(٣) وعجز البيت : «وأيها الأمعطة العارط» ، وحكى ابن بري عن ابن خالويه : المضروطة الذي يخدم طعام بطنه ، ومثله التعميط والتعموط والأنثى المعموطة

وقال طفيل : (١)

وراحلة وصيت عضروط ربهيا يها والذي تمني ليدفع أنكب
يريد أنه كان على راحلة يجنب فوسه ، فلما دنا من القتال ركب النوس ووصى
النايع بالراحلة « وأنكب » يعني النوس الذي تحته قد عرفت للعدو ولما لحقه من
الزومع (٢) فقاما الذي يحدث عند الجماع فهو المذبوط .

ومن ذلك التناوب والأبزار يفرق عوام الناس بينهما والعرب لا يفرق بينهما :
التناوب والأبزار والقنزع والقنزع والفجاء والفجاء كله بمعنى واحد ، يقال : توبلت
القدرة وفديتها وقزحتها إذا لمعت فيها الأبزار والأبزار بفتح الحزرة وليس يجمع
وهو فارسي معرب ، وبعضهم يكسر الحزرة ويقولون للخارج من الحمام طاب حمالك ،
وليس لذلك معنى ، وإنما الكلام : طاب حمالك ، وإن شئت قلت : طابت حمرك أي
طاب عرقك لأن عرق الصحيح طيب وعرق السقيم خبيث .

ويقولون : أقطع من حيث رقي بالقاف ، وكلام العرب : أقطع من حيث رذك
أي من حيث كنعف .

ومن ذلك قولهم قد زاف الوقت إذا غوب وهو خطأ والصواب أم ، يقال : قد
أزف الوقت وكل شيء اقترى فقد أزف أزفاً ، قال الله تعالى : أزفت الآزفة
أي دنت القيامة ، فأما زاف فتستعمل في الجملة يقال : زافت الجملة إذا نشرت
جناحها وذنبها على الأرض ، وزافت المرأة في مشيها كأنها تستدير ، وزاف الخيل في
مشيها زيفاناً وهو سرعة في تقابل .

(١) هو القنوي ، وكثيراً ما يستعمل هذه النقطة في شعره فهو يقول أيضاً :

« ولشد العضار يبط الرجال وأسلمت إلى كل مغوار الضحى متكيب »

وقوله « عضروط ربهيا » يريد برهبها نفسه ، وقد جاء هذا البيت في اللسان ٢٢٥/٩
مصحفاً هكذا :

وراحلة أوصيت عضروط ربهيا يها والذي يمني ليدفع أنكب

(٢) الزومع : هو الدهش والخوف .

ومن ذلك العروس تذهب العائمة الى أنه يقع على المرأة خاصة دون الرجل ، وليس كذلك بل يقال رجل عروس وامرأة عروس ، ولا يسمىان عروسين إلا أيام البناء . قال الشاعر : « وهذا عروس باليامة خالد » (١)

(قال ابن بري رحمه الله صدوقه)

(تروعي يا ثالم تحف دماؤنا) الخ .

ومن أمثالهم : كاذب العروس يسكون أميراً ، ويقال فبا عروسان في كل وقت .

قال الرازي : « أنجب عروساً جمعاً وعروساً »

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : الرازي هو العجائب

والذي في رجزه : أنجب عروساً جبلاً أي خفا (٢) ، وقيل :

بين ابن مردويه فربيع الأوس ، وأبقر عبالس فربيع عبالس)

ومما ينقص منه ويؤاد فيه ، ويدل بعض سر كانه أو بعض حروفه بغيره يقولون :

قرأت الموصوف ، وذلك خطأ ليس من كلام العرب ، والصواب أن يقال قرأت آل حم (٣)

وفي حديث عبد الله مسعود « إذا وقعت في آل حم وقعت في روضات ديثات » .

ومر رجل بأبي النور ، وهو يتي مسجداً فقال : أئنه لآل حم . وقال الشكيت :

وجدنا لكم في آل حم آية
تأولنا منا نبي ومرب

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : إذا صارت حم اسماً للسورة

فلا إشكال على من قال قرأت حم وذكره حاتم قال الأشر : (٤)

(١) يعني خالد بن الوليد وقد أرسله أبو بكر لقتال أهل الردة .

(٢) قال ابن منظور في اللسان ١٠/٨ : أسير أنجب بعل وامرأة ، وأراد أنجب

عروس وعروس جبلاً ، وهذا يدل على أن ما عطف بالتولو بمنزلة ما جاء في لفظ واحد ،

فكأنه قال : أنجب عروسين جبلاً ، لولا إرادة ذلك لم يجوز هذا لأن جبلاً وصف لها

جميعاً ، وبما حال تقديم الصفة على الموصوف ، وجاء في اللسان قبل هذا الشطر : « أزهو لم

يولد بنجب نجب » (٣) وفي الشيمورية « لآل حم » (٤) أي النخعي ، وأنشدته

أبو عبيدة لشريح بن أوف العيسبي ، والضمير سببه « يذكرني » هو محمد بن طلحة ،

والممكن تريد إمالة الأذى عنه فقيل لكل مستعمل .

ونقول : هو شئت الشيء إذا خلطته ، ومنه أخذ اسم أبي الميوش الشاعر ، ولا نقول شوشته فقد أجمع أهل اللغة أن التشويش لا أصل له في العربية ، وأنه من كلام المولدين وخطبوا البيت منه ، وهو (١) أبو رياح لهذا الذي يلعب به الصبيان وتديره الرياح ولا نقل أبو رياح . وكذلك يقولون لقد بوزنة وإنما هو أبو زنة ، وهي كفتته .
(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله ويقال له أيضاً أبو زنة)

ونقول لموسى الحمام زجأل باللام والزجل إرسال الحمام الهادي من ترحل بعيد وقد زجل به بزجل ، ولا نقل زجأل فإنه (٢) خطأ .

ويقال للفتاة الجوفاء المصروبة بالفتب يرى فيها سهام صغار تنفتح فتحة فلا تشكك تخفي ، سبطانة ، ولا يقال زربطانة كما نقوله العامة .

وهي السمورية الضرب من السفن بالياء ، وهي منسوبة إلى رجل يقال له سمير أخته كان بالصرة وهو أول من عملها فنسبت إليه ، ولا نقل سمارية فإنه خطأ .

والضبطي شيء لا يفرغ به الصبيان ولا نقل الضبطع ، قال الرازي :

(قال ابن بري رحمه الله : هو منظور الديري)

وزوجها زوتزك زوتزي (٣) بنوع إن نوع بالضبطي

الصواب لأن الفتن هو الزائحة الكربية .

(١) كذا في السمورية ، وسيأتي مثل هذا التعبير ، فظاهر أنه يستغني بقوله

« وهو » وهي عن يقال ويقولون . (٢) وقام الكلام أنت يقول : « ويقولون :

(الحمام الزاجل) فيجعلون الزاجل صفة للحمام وهو خطأ ، وصوابه : (حمام الزاجل)

بالإضافة ، لأن الزاجل هو الرجل الذي يزجله أي يرسله كما نهوا عليه .

(٣) وفي السمورية : « زوجها دوتزك دوتزا » وهو من مسخ النسخ ، وقد

أنشد ابن دريد المنظور الديري أبو الأسدي علي رواية الأزهرية : « يروي الشطر

الثاني : (يفرق إن نوع بالضبطي) ويعدّه :

أشبه شيء هو بالخيزكي إذا حطأت رأسه تشكي

ويقولون لمن ينسبونه إلى السرقة هو **برجان** المص وإنما هو **برجان** بالنون وهو فضيل بن **برجان** ، ويقال : فضل أحد بني **عطار** د من بني **سعتر** ، وكان نب مولى لبني **امري** القيس ، وكان له صاحبان يقال لهما : **سهم** و **بشام** ، فقتلهم مالك بن **القدر** ابن **الجارود** ، وأصاب ابن **برجان** بعدما قتله في مقبرة العتيك ، وكان الذي ثوى ذلك شعيب ابن **الحجاب** ، وأخذ اللصوص المشهورين بالبصرة فقتلهم ، فقال **خلف بن خليفة** :

إن كنت لم تسألني سهاً وصاحبه
عن مالك فاسألني فضل بن **برجان** (١)
يترك عنه الذبي أوفى على شرف
حتى أتلف على دور وبنيان

ويقولون : قد جئت إلى عندك ، وهو خطأ يقال : جئت من عنده ولا يقال جئت إلى عنده : لأن « عند » لا تدخل عليها من حروف الجر غير « من » وحدها .

ويقولون **الكبولة** ، وإنما هي **الجبولة** (٢) بالميم والمد ، واشتقاقها من **الجبل** .
ويقولون : كتبت الشيء إذا خلطته ، والمعروف : **ليكت** و **يككت** و **يككت** إذا خلطت ، فأما **ككت** فمعناه قيدت يقال **ككته** **كبلاً** ، و **الكبيل** القيد .

ويقولون : افعل كذا « **إمالي** » والصواب « **إمالي** » وأصله إن لا يمكن ذلك الأمر فافعل هذا ، وما زائدة . أنشدني أبو زكريا (٣) رحمه الله :

« أمرعت الأرض لو أن ما لا »

لو إن نوقاً لك أو جمالا أو نلة (٤) من غنم إمالي

وإن نقرت أنه نيكى شر كبير ولدته أنثى

الزوزك والزوزي ويقال **زوزي** : للقصر الدمع ، والخبث على شيء يغزغ به الصبيان ، ويقال : هي نزع الزرع ، والخبز : القصير الرجلين الطويل الظهر ، وحطاً رأسه : ضربه يده بمسوفة . (١) وفي التيمورية « **قنيلي** » بدل **قاساني** .
(٢) جاء في **اللسان** : **الجبولة** العنبرة ، وهي التي تقول لها العامة **الكبولة** .

(٣) هو شيخه **البربري** ، واستشهد ابن **منصور** بهذا الشعر ، على أنه يقال :
(٤) **أمرعت الأرض** : شبع ما لها ككاه أي سائتها ، (**لسان العرب** ١٠ / ٢١١) .

(٤) **والنلة** جماعة الغنم خاصة وأصوانها **نلج** الشاة ، وأما بضمها فهي الجماعة من الناس وفي **التنزيل** : **نلة** من الأولين .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : كذا يكتب (إيا لي)
 بالياء وهي (لا) أزيلت فأنفها بين الياء والألف والفتحة قبلها بين
 الياء والكسرة .)

ويقولون : نعمت سني وفات سني ، والصواب أنت يقال سبدي : لأنه تأنيت
 السيد ، وقرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الكوفي ، سبدي عبد الله بن عمار الطحفي
 قال سبدي الزعزعي قال رأيت ابن الأعرابي في منزلنا فقالت عجزوا لنا : سني نقول
 كذا وكذا . قال فقال ابن الأعرابي : أنت كان من السؤدد فسبدي وإن كان من
 العدد فسني ، لا أعرف في اللغة سني معنى . وقد تأوله ابن الأعرابي فقال : يريدون
 بأنت جهاني ، وهو تأول بعيد يخالف للبراد (١) .

ويقولون : أعطيت زجبل وإنما هو جزل ، وهو الغليظ من الخطب وقيل الباهس .
 قال الشاعر :

ولكن بيدك البفاع فأوقدي بحزول إذا أوقدت لا بفرام
 والضرام والشخيت خدعه ، ثم كثر الجزل سيف كلامهم حتى صار كل ما كثر
 جزلاً ، فقالوا أعطاه عطاءً نبولاً وأجزأت للرجل وجزل لي من ماله .
 ويقولون في جمع المكوك مكك وإنا المكوكي جمع مكك : وهو طائر يسقط
 في الرياض ويكوى أي يصفر ، والصواب أن يقال في جمع المكوك مكك كيك .

(١) وفي العروض ١ / ٥٥٠ : ويحتمل أن الأصل سبدي ، فحذف بعض حروف
 الكلمة وله نظائر ، قاله الشهاب القاسمي ونقل شيخنا عن السيد عيسى الصفوي مائنه :
 بقي أن لا يقيد بالنداء لأنه قد لا يكون نداء ، قال : والظاهر أن الخذف سماعي
 وأنت النداء على التمثيل لأنه فيد كما نوهموه اه ، وأنشدنا غيره واحد من مشايخنا
 للبيهاء زهير :

بروح من أميها سني فيظفرني النجاة بغن تمسني
 يدون بأنني قد قلت لحنا وكيف وإني لزهد ونقي
 ولكن غادة ملكك جهاني فلا لمن إذا ما قلت : سني

ويقولون : لما بدفع بين السلامة والعيب في السلعة (هرم) وقد هرس السلعة
، إنما هو أرش وقد أرشت الثوب أو سمي أرشاً لأن المتاع للثوب على أنه صحيح
إذا وقف منه على خرق أو عيب وقع بينه وبين البائع أرش أي خصومة من قولك
أرشت بينهما : إذا تغرمت أحدهما بالآخر ، فسمي ما نقص العيب الثوب أرشاً ،
إذا كان سبباً للأرش .

ويقولون : أنا مؤنس من خيرك والصواب أن يقال أنا يانس من خيرك ، يقال :
بشيت وأبشيت لغتان .

ويقولون لهذا الإتمام من الحزف الذي ينطهر فيه : صاغرة بالعين ، إنما هو :
صاغرة (١) .

(قال ابن بري : صاغرة فاعلة من الصغر .)

ويقولون لدوية أصفر من الضب : الوران بالنون ، وإنما هو الورال باللام وجمعها
الورالان وهي أحد الأحرف التي اجتمعت فيها الراء واللام ولم تجتمع الراء واللام
في شيء من لغة العرب إلا في أحرف يسيرة هذا أحدها ، وأزل وهو جبل معروف ،
وغرلة وهي القلفة ، وجرول (٢) وهي التجارة المتجمعة .

ويقولون : السكرجة بنوع الراء (٣) والكاف ، وإنما هي السكرجة بضمها
والهمزة ، وهي أعجمية معربة ومعناها بالفارسية مقرب الخلل .

ويقولون : الهاون والصواب أن يقال الهاون يولون على مثال فاعول لأنه
ليس في كلام العرب كلمة على فاعول وهو اسم موضع العين منها ولو .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : قد حكى ابن قتيبة

والجوهرى أنه يقال هاون وزعم الجوهرى أن أصله هاوون فحذفت

الواو الثانية تخفيفاً ، وقلعت الواو التي قبلها لأنه ليس فيه الكلام

(١) الصاغرة : مشربة من تخزف نقول شرب بالصاغرة . أقول : وكان أصل

استعماله للام فام الذي يشرب به ثم المتعمل لما ينطهر به .

(٢) لعل صوابه جرول وليراجع (٣) أي مشددة كما لا يخفى .

فَاعِلٌ ءَ قُلُومًا مِنْ أَنْتَكَ هَاوُنًا لِكُنْ فَاعِلٌ لَمْ يَجِبْ الْعَيْنُ مِنْهُ وَ (١) ءَ
فَإِنْ إِنْكَارُهُ عَجِبٌ ءَ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ ثَبِتَ فِي الْكَلَامِ فَاعِلٌ وَلَا يَزْمَنُ
أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ مِنْهُ وَ (٢) أَوْ غَيْرَهَا مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ءَ وَعَلَى أَنَّهُ لَوْ كُنَّ
فِي كَلَامِهِمْ مِثْلَ هَاوُنٍ وَكُنَّ الْمَسْجُوعَ هَاوُنًا لَمْ يُعْدَلْ بِهِ إِلَى هَاوُنٍ
كَأَنَّ يُعْدَلْ بِقَارُونٍ إِلَى قَارُونٍ ءَ إِنْ كَانَ فِي كَلَامِهِمْ فَاعِلٌ .

وَيَقُولُونَ : الدَّسْتَكُ وَإِنَّمَا هُوَ الدَّسْتَجُ ءَ وَهَذَا أُعْجِبِيَانِ مَعْرُوفَانِ أَيْضًا .
وَيَقُولُونَ لَضَرْبٍ مِنَ الشَّيَاطِينِ يُتَخَذُ مِنْ صَوْفٍ : يَدْتَطِرُ وَالصَّوَابُ يَحْطَرُ ءَ وَهُوَ
يَفْعَلُ مِنَ الْمَطَرِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يُبْلِسَ فِيهِ .

وَيَقُولُونَ : مَا وَثَلَتْ فِيكَ كَذَا وَإِنَّمَا الْكَلَامُ مَا أَمَلَتْ .
وَيَقُولُونَ : اللَّيْظَةُ لِمَوْضِعِ الطَّهَارَةِ وَإِنَّمَا هِيَ اللَّيْظَةُ وَهُوَ مَا يَنْوَضُّ مِنْهُ أَوْ فِيهِ .
وَيَقُولُونَ لِأَصْلِ ذَنْبِ الطَّائِرِ : زَمْكَةٌ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ الزَّمَكَتِ وَالزَّمَكَتِ
وَيَقُولُونَ مَا يُنْذِرُ بَيْنَ بَدْيِ الْأَسَدِ : فَرَاوَاتَكَ وَإِنَّمَا هُوَ فَرَاتَكَ ءَ وَهُوَ سَمِعَ
بَصِيحَ بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَنَّهُ يَنْذِرُ بِهِ النَّاسَ ءَ وَيُقَالُ إِنَّهُ شَبِيهٌ بِأَيِّ آيَةٍ وَيُقَالُ لَهُ فَرَاتُ
الْأَسَدِ ءَ وَيُقَالُ إِنَّهُ الْوَتَعُوعُ (٢) وَهُوَ أُعْجِبِي مَرْبٍ .

وَيَقُولُونَ لَضَرْبٍ مِنَ الْخُلُوعِ : لَمْعُودَةٌ (٣) وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ لَمْعُودَةٌ .
وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ قَرِيبَةٍ قَرَايَا وَإِنَّمَا جَمْعُ قَرِيبَةٍ : قُرَى لَا غَيْرَ ءَ وَهُوَ جَمْعٌ نَادِرٌ لِأَنَّهُ
جَمْعٌ مُعَلَّكٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فَجَبِي عَلَى فَعَالٍ فَيَكُونُ مُعَدِّدًا مِثْلَ : رَكُوعَةٍ وَرَكَاةٍ
وَتَشْكُوعَةٍ وَشَكَاةٍ وَفَشُوعَةٍ وَفَشَاةٍ ءَ وَلَمْ يَدْخُلْ فِي شَيْءٍ مِنْ جَمْعِ هَذَا الْقَصْرِ إِلَّا كُوعَةٌ
وَكُوعِيٌّ وَقَرِيبَةٌ وَقُرَى ءَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ جَمْعُ قَرِيبَةٍ بِكُسْرِ الْقَافِ ءَ لَعَنَ ثِيَابِيَّةٌ
كَكُوعَةٍ وَكُوعِيٌّ ءَ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ وَقَالُوا : الْقَرِيبَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ لَا غَيْرَ ءَ وَالزِّيْبَةُ إِلَى
الْقُرَى قُرُويٌّ .

وَيَقُولُونَ : الْأَلْيُوبَةُ وَالْأَلْيُوبُ سِبْطُ جَمْعِهَا ءَ وَهَذَا لَفْظٌ شِعْرٌ وَبَنَاءٌ مُنْكَرٌ ءَ وَإِنَّمَا

(١) كَذَا وَالصَّوَابُ وَ (٢) الْوَتَعُوعُ : ابْنُ آوَى وَالشَّعْلَبُ وَاللَّيْظَةُ (٣) وَفِي
الْتِيْدُونِيَّةِ : الرُّعُولُ ءَ وَهُوَ خَطَأٌ (٣) وَيُقَالُ لَهُ الْيَوْمُ فِي دِمَشْقَ مَعْقُودٌ .

الكلام : الأليوبة والأنايب كالأعجوبة والأعاجيب .

ويقولون لهذا النبات الأصفر الجشت الذي يتعلق بأطراف الشوك « الأکشوت »
وإنما هو : « الكشوت والكشوتاء » ، وجاء على كقولهم ممدوداً : « الديوقا » .
قال رؤبة :
« لولا ديوقا (١) أميته لم يبطخ »

أي لم يبطخ ، و (جملوا) و (حروراء) وهما بالمد بلدان ، وكشوتاء ويزر
(قشوتاء) وقد يقصران قال الشاعر :

هو الكشوت فلا أصل ولا ورق ولا نسج ولا ظل ولا شجر

(قال الشيخ أبو محمد بن بري : وقد جاء الخردق والخردقة الذي

يقطع بها النار ، والجبلولاء للعصيدة ، ونسجها موضع ، والمعروف

في رواية البيت :

هي الكشوت فلا ظل ولا ثمر (٢)

ويقولون : نغم الزائدة العزلة وإنما هي العزلاء .

ويقولون للنجية من الصوف : زمر ثمانية ، وإنما زمر ثمانية (٣) ، وهي عيرانية ،

وقد تكلمت بها العرب ، وقد تكلمت بها العرب ، وفي الحديث عن عبد الله بن مسعود :

أن موسى لما أتى فرعون أنه وعاليه زمر ثمانية .

ويقولون : العشي والصواب العذق .

(١) كذا في اللسان (دبق) ، وفيه الخصاص ٦١ / ٥ ابن دريد : كل ما تطفط

وتنزع ديوقا ، وقيل هذا الشعر : « والمبلغ يملك بالكلام الأمانح » ، والديوقا :

العذرة ، وعليها استشهد اللسان ، والمبلغ الطيب أو النذل الساقط ، ومعنى يملك يحمي

يقطع القول كالذرة الخارجية منه ، ويبطخ : يبطخ . انظر الأملالي ٢٠٦ / ١ ومخط

اللاقي ٤٩١ (٢) وهي رواية اللسان والتاج : والكشوتاء نبت يتعلق بأعصان الشجر

من غير أن يقرب بمرق في الأرض ، ولعله من فصيلة الديبق الذي يبيعش طفيلها

على مثل الخور والنفاح المسى بالفرنسية Gul ولسان العلم : Visium album

(٣) نقلها الجوهري ، ويقال هي فارسية .

ويقولون للخيوط المعقدة : كدّاد وكلام العرب جَدَّاد (١) قال الأعشى يصف
الخنّار : (٢)

أضأ تطلّته بالسرا ج والليل غامر جدّادها

ويقولون لبثرة فخرج سيفه جفن العين : الكدّ كدّ ، وذلك غلط والصواب :
الجدّ جدّ يجيدين ، هذه لغة نعيم : ربعة تسميه القسّيع . قال سويد بن أبي كاهل :
صافى اللون وطرفاً ساجياً أكحل العينين ما فيه قسّيع
وقال الأعشى : (٣) « وطرفاً لم يكن فليعا »

ويقولون للذي يستصبح به على أبواب الملوك : منيار بالياء ، والصواب أن يقال :
منوال لأنه مأخوذ من النور أو من النار وكلاهما من الواو ، ولو بنيت مفعلاً من التول
والشول لقلت منوال ومقال بالواو ولم نقله بالياء .

ويقولون على فلان : جلّاس (٤) والكلام أحلاس كأخلاق ، وهي جمع يجلس
وهو ما يسط تحت سحر الباب ، وفي الحديث : كنّ يجلس ينكّ ، والجلس للبعير
كما رقيق يكون تحت البرذعة .

ويقولون للسائل : شحات بالياء (٥) وإنما هو شحاذا بالذال ، وهو السائل الملح في

(١) جاء في مادة : جدّ « من اللسان : والجدّاد الخيوط المعقدة يقال لها كدّاد
بالنبطية (٢) الصواب : يصف الخمار قال الأزهري : كانت في الخيوط ألوان ففسرها
الليل بسواده فصارت على لون واحد ولذلك كانت رواية نسخة « غامر جدّادها » ،
أصح من التبعورية « غامر . . . » (٣) يصف نزار الزرقاء ، وتقام البيت على
رواية اللسان :

وقليت مقلةً ليست بمقرقر إنسان عيبر وموقاً لم يكن قما

وعلى رواية الحاج : « . . . وموقاً لم يكن قما » ، وقد استشهد اللسان بهذا البيت
في « قح » على أن القمح كدّ لون لحم الموق وورمه ، وقد فُتعت عينه نفعاً قماً فهي
قمحة (٤) وفيه التيمورية (ضبطت حلاص) بتشديد اللام (٥) كما تقول اليوم :
شحاذا بالذال في بلاد الشام .

مستأنه من قولك شحذ الصيقل السيف : إذا ألح عليه بالتجديد ، وشفرة مشحوفة ،
قالت عائشة بنت عبد المطلب : (١)

سُحِذْتُ بِسِرٍّ وَمَا حَذَقْتُ مَا زَعَمُوا من قولهم ومن الإرفك الذي اغترفوا
أنحى على (٢) ودعجني إني مُرْهَفَةٌ مشحوفة ، وكذلك الأثر (٣) بغترف
والصيقل شاحذ وشحاذ والمثلح في المسئلة مشبه به .

ويقولون : فلان يتطاع علينا باللام ، والصواب : يتطاع بالنون ، والتطاع
التطاع في كلامه ، ومنه حديث ابن مسعود رحمة الله عليه : يا أيها التطاع ، واشتقاقه
من نطع (٤) القم وهو أعلاء حيث يمكك الصبي .

ويقولون : فلان يبدن من الأبدان ، وليس البدن ما هنا موضع ، وإنما هو بدل
من الأبدال ، وهم الميرثون في الصلاح ، واستموا أبدالاً : لأنه إذا مات منهم واحد
أبدل الله مكانه آخر ، والواحد بدل وبدل وبدل .

ويقولون : قيد قرفشه إذا أخذه ، وإنما هو قد قرفسه ، ومناه : شد يديه إلى
رجليه ثم أخذه (٥) كما فعل النصوص ، وهم القرفاصة .

ويقولون لضرب من السمك : الكتمت بالثاء ، وهو الكتمد بالذال . قال جرير
في جواب آل الهلب : (٦)

(١) انظر الكامل للبريد : ليس في ص ٢٢١ ، والكامل لابن الأثير : المطبعة
العامة بمصر ١٦٧ / ٣ ، وروى لأثم الحكم بجوردة بنت خويلد بن قاسط .

(٢) جاء في اللسان ما نصه : وأنصبت على حلقة السكين أي عرضت ، وأنشد ابن
بري : (أنحى على ودعجني إني مُرْهَفَةٌ) وهو من مسخ النسخ ، إذ لم يجز رهف

بالتشديد ، وقالوا : السيف والجسم مُرْهَفٌ بالتخفيف ، قال الأزهري : « وفلما
يستعمل إلا مُرْهَفًا » (٣) وفي التيمورية : الأمر (٤) على وزن علم ويعتب .

(٥) وفي التيمورية : ثم أخذه بسرعة (٦) ورواية الديوان الصاوي ص ٣٩١ :
(واستوسقوا ما حل) ، ورواية شرح أدب الكتاب للجواليقي ص ٢٩٦ كرواية

التكملة لأن المؤلف واحد ، ورواية اللسان والاقتضاب : (ثم اثنوا كنعداً من ما حل
بجدفوا) ورواية الجواليقي أصح معنى ، والصمد : السمكات المملوحة التي تعمل منها

كانوا إذا جعلوا في صيرهم بصلاً ثم اشتقوا ما خلف من كنعن جددوا
ويقولون للصغار : كشو بالولو وإنما هم النشأ والنشأ بالهمز .

ويقولون للموضع الذي يجفف فيه الشعير (١) والشعيرة مشطاح يشين معجمة
وزيادة ألف وهو خطأ فاحش ، والصواب (يسطح) بين غير معجمة على وزن مفعول
ومثله « المرشد » و « الجريين » وهما لأهل نجد ، ومثله للطعام « اليبدر » لأهل
المواق ، و « الأندر » لأهل الشام وأهل البصرة يسمون المرشد « الجوخان » ،
والجوخان فارسي معرب .

ويقولون للشيء الذي تذيب فيه الصاغة ونحوهم من الصناعات اليونانية ، وقال الخليل :
هي البوظة .

(قال ابن بري رحمه الله : المعروف من هذه اللفظة البوظة .)

ويقولون : نحن (٢) فعلنا ذلك ، وهي لكثرة قبيحة .

ويقولون لرؤوس الخيل وما تكسر منه : تخش بالراء ، وهو خطأ ، والصواب :
تخشل باللام . قال ذو الرمة : (٣)

وساقت يبيس القفلان كأنما هو الخشل أعرف (٤) الرباع الزعازع

الصحابة (السردين) ، وجاء سبغ اللسان : الكنتت ضرب من السبك كالكنعد ،
قال : ولأرى تـ... بدلاً أي من الدال ، فعل هذا لا تكون الكنتت مما غلط به العامة .

(١) وفي التيمورية « الزمر ونحوه من الشعيرة » (٢) وفي التيمورية (نهي) .
(٣) وفي التيمورية « رؤبة » وهو غير صحيح ، ونسبه اللسان إلى ذي الرمة أيضاً
ورواية صدره فيه : « وساقت حصاد القفلان كأنما » (٤) وأعراف من « أعراف
الرياح » فاعل ساقت ، قال أبو حنيفة : القليل والقلائل والقفلان كله شيء
واحد ، وفي اللسان : وله سنف أقطع بنيت سبغ حبات كأنهن العنبر ، فلماذا يبيس
فالتفخ وهبت الريح سمعت ثقافته كأنه جرس ... وأنشد :

كأن صوت حليها إذا انفصل هو رباح قفلاناً قد ذبل

(قال الشيخ أبو محمد بن برص رحمه الله صوابه : الزمخازي ع .

بالخفض ، وأول القصيدة :

خليلي عوجا عويجة ناقشكنا على كلال بين القيلات وشوارع

ومن روى كأنه نوى الخشل أراد بالغسل المقل . (٠)

ويقولون : بصل العنصر بالراء ، وإنما هو العنصل باللام ، وهو بصل بريء يعمل

منه خل عتصلان وهو شارب الخوخة . قال اسد القيس :

كان السباع فيه غرق عشية بأرجائه القصوى أنابش عنصل

ويقولون جاء فلان يطعل ، وإنما هو يطخر إذا تنفس نفسا عاليا .

ويقولون المرز سكوش ، وهو خطأ والصواب المرز جوش

والشهادتك والصواب الشهادنج .

وجاست هونكا (١) والصواب : ما هنا .

ويقولون : خرش وجهه وإنما هو شمسه . (٢)

ويقولون للحنأف : قد كدفت وهو يكدفت ، وإنما يقال كدفت الرجل وهو

يكدف تجديفاً بلجم إذا استقل ما أعطاه الله وكفر النعمة يقال لا تجدفت بأيام الله ،

وفي الحديث : شر الحديث التجديف . وقال الشاعر أنشد أبو عبيد :

وانكفي مضيت (٣) ولم أجدرف وكانت الصير عادة أولينا

(١) ونقول عامة دمشق اليوم : هون وهو به (٢) وزاد سيف التيجوري هنا :

« ويقولون قرصة ، وإنما هو قرص » ، ولعل هذه الزيادة من الأصل ، لأن النسخ

بالخلف والتصحيح من لوازم النسخ ، والنسخ طاري على الكامل ، ويريد بهذه الزيادة

أن قرصة مماثل لقرص العامة ، وأن الصواب قرص ، وهو غير صحيح على إطلاقه ، فقد

جاء في اللسان ما فسد : « وفرض المعين ليقسطه قرصة قرصة » ، والتشديد للتكثير ،

وقد يقولون للصنيرة جداً قرصة واحدة قال والشذ كبير أكثر « قرص على ذلك أفصح

من قرصة لأنها من الغلط ، ولا سيما إن أردنا الدلالة على الوحدة (٣) ورواية صدر

البيت في اللسان (جدف) : (وانكفي صبرت ٥٥٠)

ويقولون : هو الذي فعلوا ذلك وإنما هو مؤنث بالد وإن شئت فقل
ويقولون لدق البصار الكاذبين والكلام الكاذب قال الشاعر :
قائمة الفصم الضليل وكف* مختصراها كثرينقا قصار
ويقولون للربيع : ربيعاً وكلام العرب الصيق وهو النيار أيضاً قال الشاعر : (١)
من رأى يوماً وبوم بني النعم إذا الشف صيقه يدمة

ويقولون : هذا الشيء مفرطح والكلام مفلطح يقال : درهم مفلطح ، ونعل
مفلطح ، وكذلك قرص مفلطح إذا بسط ، ومرة الحسن البصري على باب ابن هبيرة
وعليه القراء : فلم ، ثم قال : ما لكم جلوساً قد أحفيتكم شواربكم وحلقم رؤوسكم
وقصرتكم أكمامكم وفلطحتم نعالكم ، أم (٢) والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما
عندكم ، ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم ، فضحتم القراء فضحك الله !
وقال رجل (٣) من بني الحارث بن كعب يصف حبة :

جعلت لها زمة عزين ورأسه كالقرص مفلطح من طحين شعير

ويقولون بفتح جمع غبشوم وهو الألف مخاشم ، والصواب : خياشم ، وخياشم
الجال ألوفها .

ويقولون : انفسيل بالسين وإنما هو بالصاد ومعني تفصيلاً بالتفصيل وهو التقطع ،
تفصيل في معنى مفعول ، يقال : فصلت الشيء أقصيلة فصلاً إذا قطعته ، ويقال : سيف

(١) البيت لرجل من حبر في آخر الحماسة ط الزائعي ص ٣٩٠ وفي شرح الحماسة
للبريزي ط ليسيع ص ١٦٣ (٢) وفي التيمورية « أما والله » (٣) وهذا الرجل هو
ابن أحمر البجلي ليس الباهلي ، والعرب يقولون يلحارث على التحت ، ويرد البيت في
اللسان مرثين : حرة في (فلطح) مثل رواية الشكيلة ، وأخرى في فطح كما يأتي :

خلفت لها زمة عزين ورأسه كالقرص مفرطح من طحين شعير

قال ابن بري صوابه فلطح باللام قال وكذلك أشدني الآمدي ، وبعده :

ويدير عيناً للرداع كأنها سمراء طاحت من تقيص بدير

وكان شديقه إذا استقبلته شدا عجز مضمضت لظهور

بمقتضى وفصال إذا كان قطاً .

ويقولون لدابة كثيرة الأرجل : دخان الأذن بالتون ، ويذهبون إلى تشبيهه بالدخان ولا معنى لذلك ، وإنما هو دخال الأذن فتعال من الدخول ، أي إنه يدخل الأذن كثيراً ، وتسمى العرب هذه الدابة الحريش (١) بالياء على وزن حريص .
ويقولون لضرب من الثيت الشابابك (٢) وهو بالقاف ، ويقولون البوتك (٣) وهو الفوننج وهذان معربان ، والفوننج بالعربية يسمى الحبق .

(١) الحريش في العربية تطلق على الأفي الحرشاء والكركدتن ، وعلى دابة بقدر الأصبع لها قوائم كثيرة ، قال في اللسان وهي التي تسمى دخالة الأذن ، أقول وتسمى في الشام أم أربعة وأربعين ، وفي غيرها أبو سبع وسبعين ، وبالفرنسية Mille-pattes و Scolopendre التي ذكرها ابن سينا والانطاكى باسم مقولوفندريون .

(٢) لم يذكر اللسان هذه اللفظة ، والقاموس يقول (والشابابك نبات يعرف في مصر بالبرنوف) وشارحه يقول (وقد تزايد الماء فيقال الشاء بابك) ، ولم يدها على عاميتها ، وإن النصعي بالقاف (٣) وفي التيجورية « البوتك وهو البوننج ، وهذان معربان الخ . . . » وما في نسخة هو الصحيح ، وهذه اللفظة لم يذكرها اللسان ، وذكرها التاج بما نصه : (الفوننج) بضم الأول وفتح الثالث (دوام) أي معروف وهو فارسي (معرب بوتك) وهو الفوننج الآتي كما يفهم من كتب الأطباء ، أو هما متغايران كما هو صنيع المصنف فليحذر ، ثم ذكره في مادة (الفوننج بالضم) كبوننج هكذا مضبوط سيف النسخ (ثبت معرب) عن يوديه ، وهو معروف عند الأطباء ، ويقال : فوننج بأعمال الدال وضم الأول والرابع اه .

والصحيح أن الفوننج والفوننج والفوننج شيء واحد معربات يوديه^(١) ، وتطلق في العربية على ثبت ودواء ، أما الثيت فهو الحبق^(٢) منه البستاني وهو النعنع ، والنهري وهو حبق السماسح^(٣) واسمه العلمي Mantha pelgium وهو بالفرنسية Poulllot ، وبالتركية :

(١) الألفاظ الفارسية المعربة للأستاذ أدبي شير (٢) تذكرة داود الانطاكى في مادة (الفوننج) (٣) ويقال له في الشام : نعنع الماء .

ويقولون ساعة غالة والصواب غالية وهذه منهي هذا الضرب من الطيب غالية فيها
حكى الفضل بن سامة ان معاوية بن ابي سفيان شفاها من عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
فاستطابها مسأله عنها فوصفها له فقال هذه غالية نسجيت غالية ، وهذه الحكة كتابة ضعيفة لما
روي عن عائشة انها كانت تطيب النبي صلى الله عليه وسلم بالغالية اذا اراد أن يحرم .
وعنها انها قالت : كنت أغسل حية النبي صلى الله عليه وسلم بالغالية ثم يحرم ، قدل على
أن الغالية كانت معروفة قبل ذلك .

ويقولون خشبة التي في راسها حجة سر غانة وقد عرفت النبي ، وانما هي ثقافة
وقد عرفت النبي انقذه عقداً بمعنى عطفه فانعطف اي العطف .

ويقولون : فلان مقرى بكذا ، والصواب مقرى بكذا وقد مقرى به ولا يقال
مقرى ، وقد مقرى به ومقرى به (١) وعكس به وعكس به وسركس به والكي به (٢)
والزوم به والكذب به والفرم به والواجع به : اذا لم يتأرقه .

ويقولون : تبيبه (٣) ، وانما يقال تبيبه بالذات ، وهي سورة تعمل من الخوص ، وعن
زيد بن أسلم : يصنع لنا ثقيتين (٤) نشر علىهما الاقط

بيان فانه سي وبالكردية منك ، وأما الدواء فمن التمتع البستاني فلان ماءه إذا طبخ
بلسكر كان شراباً فافطماً لا يواع الصداع . . . ويؤتج خصوصاً مع العود والبسطكي ،
وقد ذكر لي لفظة فودج بلطفة Pudding الانكليزية ، وبعد البحث أوفيت أنها من
أرومة آرية واحدة ، ولا سيما بعد أن رأيتها تطلق في الانكليزية أيضاً على التمتع
الشهري أو الخبق الصادق (معجم وبشر) . الطر بحث الفواشيح في الجبل الرابع عشر
من مجلدات هذه (١) لعل هذه الجملة من زيادة التاسع انكررها (٢) وفي الشيعة زيادة
زيادة (وكثر به) (٣) وفي الشيعة زيادة (تبيبه) بتقديم الياء ، والله مستعدة ، والصواب
بتقديم النون كما في نسختنا ، قال ابن الأعرابي : التبيبة والتبيبة شي مدور يسف من
خوص التخل تسميها الناس (التبيبة) وهي النقية . أقول : وهي شبيهة بطبق المشمش
عندنا ، وكان يشر أي ينشر عليها الاقط واللحم وغيرهما لتجف في الشمس . (٤) قال
ابن الأثير : يروي ثقيتين على وزن بعيرين ، وانما ثقيتين وزن ثقيتين . ومنه زيد بن
أسلم طويل تجده في اللسان (نقا) وفي النهاية لابن الأثير ، وتجده حديثه

ويقولون : تذار تمن على كذا ، وهو خطأ والصواب تومر على كذا إذا اعتاده
واستمر عليه ، وقد مررت الجبل إذا لينته .

ويقولون في كثير من المعاني أبو الحسين وإنما هو أبو الحسين
ويقولون فلان قذيف الجسم والصواب قضيف الجسم وجارية قضيعة ، وقد قضيقت
قضيقتاً وقضيقتاً وهو التحيف بخافة لا من خزال ؟
ويقولون لعل الكتاب إذا محام وإنما يقال طاسة إذا محوتها كقسط خطه فإذا
العت محو طاسة طرسه ويقال لصحيفة إذا محيت طلس وطرس ، وفي الحديث أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمر بطلس الصورة التي في الكعبة أي بطمسها .
ويقولون ما بفلان خصامة يذهبون إلى الخسة ، وإنما الكلام ما به خصامة أي حاجة
وأصل من الخصائص وهو الفرج (١) وكل خال أو خرق يكون في منخل أو ياب
أو سحاب أو يرقع فهو خصاص والواحدة خصاصة .

ويقول بعض المتجذفين لا يبط بكسر الباء ، والصواب لا يبط بسكون الباء ،
وإنما يأتي في الكلام شيء على نعل ، إلا إيل وإيل وهو سيرة وهي سفرة الإنسان ، وفي
الصفات امرأة بل وهي السينة ، وأنان إيد الله كل عام وقيل التي أتى عليها الدهر
(قال ابن بري رحمه الله المعروف في كلامهم أنان إيد في كل
عام الله موقوف كما ترى) .

ويقولون للامير من الروم القميس (٢) والصواب القومس كما تكلمت به العرب .
وهي رومية عربية ، قال الشاعر :

(قال ابن بري رحمه الله : هو المتاحس)

فعلت أني قد رمت بنصير (٣) أن قيل صار من آل دوكن قومس

في كتابي الياس من البخاري ومسلم (١) أي الفرجة وهي كل منفرج بين شيتين .
(٢) وفي التيمورية (المقصود) .

(٣) برواية التيمورية : (٠٠٠ بنيطل ٠٠٠ من أهل دوكن قومس)

ورواية اللسان (قمس) :

ويقال إن القومس يكون تحت يده ثوب وثلاثون رجلاً .
 ويقولون : المهندز بالزاي وهو المهندس بالسين لا غير ، وهو مشتق من الهنداز ،
 فصيرت الزاي سيناً لأنه ليس في كلام العرب زاي بعد الدال والاسم الهندسة .
 ويقولون لما بقي من الشجر : خشب التشقيج ، والصواب (١) أن يقال : خشب
 المشدبخ ، يقال : شدخت الغصن ونحوه . إذا كسرته ، ويقال له أيضاً الشذابة :
 الصميم الشداية ، (٢) بالهاء معجمة بوالحدة وقد حكى عن أبي عمرو أنه قال : كشخ
 غلده إذا نزع عنه سلاله . (٣)

وعلمت أي فسد ميت يتعطل إذا قبل كان من آل دوقن نفس
 ورواه في (نظي) أيضاً :

(٠٠٠ رميت بتعطل ٠٠٠ صار من آل دوقن قومس)

ورواية الساج في المادتين رواية اللسان عينها ، أما التبطل كحيدر ، والتبطل
 كزرج فهو الرجل الداهية ، وليس تبطل في دواوين اللغة ، فالظاهر أن الناسخ نسخ
 وضع الألف على الصاد ، وأما دوقن فقد ذكر اللسان في (نظي) أنه قبيلة ، وفي
 (دوقن) قول ابن سيده : ولا أدري أرجل أم موضع ، أنشد ابن الأعرابي البيت
 الذي نحن بسنده « قال : فإن كان رجلاً فعسى أن يكون أعجمياً فلم يصرفه ، أو
 لعل الشاعر احتاج أن ترك صرْفه فلم يصرفه ، فإنه رأى بعض النحويين ، وإن كان
 على قبيلة أو امرأة أو بقعة فحكه أن لا يصرف ، وهذا بين واضح » - أقول :
 ولكن ابن دريد أزال الإشكال في اشتقاقه فقصد ذكر من قبائل ربيعة بن نزار :
 ضبيعة ومن قبائلها حمس ومن قبائلها بنو لؤي ورجل وائل ، ومن بني جلي بنو جماعة
 وبنو مارية ، ومن شعرائهم الشيب بن عيسى ، إلى أن يقول : ومنهم « بنو دوقن » (١)
 وبنو بيشة ، ودوقن فوعل من الدوقن فجاء أحسب . (٢) وفي التيمورية « والجيد أن
 يقال الخ » (٣) لم نجد هذه المادة في اللسان والساج فاعلمنا (الشذبة) وهي ما يقطع
 مما تفرق من أغصان الشجر (٣) سلاله أي شوكه .

(١) الاشتقاق لابن دريد غونلجن ١٨٥٤ (١ : ١٩٢) -

ويقولون قد مرّج العنب إذا ياب ، والصواب تجرج يحججين والمجج بلوغ العنب ؛
وسيف الحديث : لا تبيع العنب حتى يظهر مججه . وقال ابن عباس : لا يباع العنب
حتى يججج .

ويقولون (١) : الصدى في الصدق ، وهو عيد للنفس بوقدون فيه النار ليلاً .
ويقولون الذي لا غيره له على أهله : القراطيان وهو مغر عن وجهه ، وإنما هو
الكبتان ؛ روى نساب عن أبي نصر عن الأصمعي قال : الكبتان مأخوذ من الكب
وهي القيادة والثناء والتون والعتان ، قال : وهذه اللفظة هي القديمة عن (٢) العرب
وغيرها العامة الأولى فقالت القراطيان ، قال : وجاءت عامة أسفل تغيرت على الأولى
فقال القراطيان .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : قال ابن خالويه يقال :
الكبتان والقراطيان والقراطيان والديوث والقسموت والدثار
والقرفنة والحلج والمذور والقندس والقندس والحصل والمخلاة
والطبعز والطبع والبسكة)

ويقولون : هجز بقاي كذا وكذا وهو بالسين .
ويقولون : شمت راحة التي والصواب راحة ، فأما الراحة فراحة اليد والرفاهية .
ويقولون : لولائ (٣) ، والجيد لولا أنت ، قال الله تعالى : لولا أنتم لكنا مؤمنين .
ويقولون : اخارص والخرص بالصاد وهما جميعاً بالسين (٤) .

(١) قوله ويقولون الصديق كذا سيف التميمورية : وهو معرب سلف بالسين لا
بالصاد كما نقله الجوهري والاسمان والتاج وفي الألفاظ الفارسية المغربية لا دعي شيرنصفيل
حبل (٢) وفي التميمورية : « عند العرب » (٣) كذلك تقول عامة (٤) وفي التميمورية
زيادة مايلي : ويقولون فرس الديك إذا فر من ديدل آخر ولا نقل فونص .

وفانصة الطائر بالصاد وهم يقولونها بالسين .

ويقولون : السيلان السكين يفتح السين والياء ، والصواب السيلان بكسر السين
وإسكان الياء ، وأنشد أبو عمرو (١) :

إن أصالحكم ما دام لي فرس وأنشد قبيصاً على السيلان إيهامي

ويقولون في الدعاء للمريض : مسح الله ما بك ، وكان النضر يقول : الصواب
مسح الله ما بك بالصاد أي أذهب ، وغيره يجهز مسح ، ويروي ابن السكيت في قرأته
خطه عن محمد بن حاتم المؤدب قال : سرح النضر بن شميل فدخل عليه الناس يعودونه
فقال له رجل من القوم : مسح الله ما بك ، فقال له النضر بن شميل : لا تقل مسح ،
وقل مسح الله ما بك ، ألم تسمع قول الأنشي في قصيدته الحاثية :
وإذا الخوة فيها أزيدت أقل الأرياد فيها أقصحت

قال الرجل : (٢) لا بأس ، السين قد تعاقب الصاد فنقوم مقامها ، فقال النضر :
فينبغي أن نقول لمن كان اسمه سايان : يا صليان ، ونقول : قال رسول الله ، ثم قال
النضر : لا تكون الصاد مع السين إلا في أربعة مواضع : إذا كانت مع الطاء والظاء
والغاف والغين ، نقول في الطاء : سطر واطر ، وفي الظاء : صخر وسخر ، وفي
الغاف : صقب وسقب ، وفي الغين : صدغ وسدغ . قال الشيخ أبو منصور رحمه الله
فإذا تقدمت هذه الأربعة الأحرف السين لم يجر ذلك : لا يجوز أن نقول نخصر
وخصر ولا تسب وتصب ولا طرس وطرس ولا تغبل وتغبل .

(قال الشيخ أبو محمد رحمه الله : لم يذكر الخروص في كتابه

الغريبين إلا السين فقط ، (٣) قال ومعناه غللك وظهرك من الذنوب
وهو الصحيح ، ويقولون ما قاله أنه مصحح لا يتعدى إلا بالهمزة أو الياء ،
فكان يجب إذا كان بالصاد أن يقال : مسح الله بما بك أو أمصح الله
ما بك .)

(١) اللزير فان بن بدر ، والسيلان في الصحاح : ما يدخل من السيف ، والسكين في
الذخائر (٢) وفي التيمورانية : فقال رجل لا بأس الخ (٣) أي مسح لا مصحح .

ويقولون : الحامي ، وإنما هو الحامي ، وجمعه الحامي ، ككدي وكدي ، فأما الحامي فهو بيبس النصي (١) .

ويقولون : رجل أنط (٢) ، وإنما هو نط ، قال الشاعر :
(قال ابن بري رحمه الله هو أبو النجم المجلي)

ككبة الشيخ الباني النط

(قال ابن بري رحمه الله صوابه « ككبة الشيخ » ، لأنه يصف كعب جارية بالنسب والاسم وأول الأبيات :

علقت خوذاً آمن بثالث الزمط ذات جهاز مضطرب وانط
رأيت المحسن جيد النط كأنما نط على مضطرب
الوذا بدا منه الذي تغطي كأن تحت ثوبها (٣) المنط
كطائر تميت فوقه بشط لم تبرز في البطن ولم ينط
فيه شفاء من أذى التخط ككبة الشيخ الباني النط)

ويقولون ديار براقع لثالية ، وإنما البراقع جمع برقع وهو ما تشبه المرأة على وجهها ، والضراب بلا قع ، وفي الحديث : اليمين القاجرة تدع الديار بلا قع .

(١) هو من أفضل مراعي البادية ، وقد رأيت فيها ومعت اسمه من أقوال أبنائها ، قال اللسان : يقال له نصي ما دام رطباً ، فإذا ابض فهو الطرقة ، فإذا خضم وبس فهو الخبي . . . قال الرازي :

نحن منعت النصي . ومنبت الضمران والحلي

(٢) وقال الأبيث : النط والأنط لغتان ، والنط أصوب وأكثر ، وقال ابن دريد : لا يقال في الخفيف شعر اللحية أنط ، وإن كانت العامة قد أولعت به . وإنما يقال : نط ، وأنشد قول أبي النجم : انظر (نط) في الشاح واللسان .

(٣) رواية اللسان : « كأن تحت درعها المنط » ، وقوله : « شطائر تميت » ، صوابه : « شطائر تميت فوقه بشط » ، آثار اللسان (عطف) ، وأدب الكاتب لابن قتيبة ص ٣٧١ ط السلفية ، وشرحه للجوابي نشر القديني ص ٣٣٤ و ٣٣٥ ، والاقتضاب ٤١٥ .

وقال رؤبة : (١) فأصبحت ديارهم بلالفا
ويقولون للجواني الصغير كروز كنة ، وإنما هو الكروز (٢) ومنه المثل : يارب
شد في الكروز .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : يارب شد في الكروز
بضرب مثلاً للأمر الغلي ، يعلم منه خير ، وأصله أن رجلاً شج فوساً
مهاً فأخذه وشدّه في الكروز فلقبه رجل فقال هذا المثل .)
ويقولون : الشغار وإنما هو الشغار بالياء على وزن نعال مثل فحناف ، كذا أهله
على أبو زكريا عن أبي العلاء في باب نعال .

ويقولون : القشيش بالفاء ، وهو الكشيش . قال الشاعر :
(قال ابن بري رحمه الله : هو أبو المفضل الحنفي ، ويقال :
أبو القشيش) (٣)

كان الثأليل في وجهها إذا سمرت يد الكشيش
ويقولون في اللغة العبرانية : العبرانية وإنما يقال بالياء . قال الشاعر :
(قال ابن بري : هو الشاعر)

كما أخطأ عبرانية يمينه بقيا سحر ثم عرض أسطرا
والعبرانية معدولة عن السريانية (٤) .

(١) ورواية اللسان والنتاج « فأصبحت ديارهم بلالفا » ، وفي الحديث : فأصبحت
الأرض مني بلاقع « قال ابن الأنبار وصفها بالجمع مبالغة كقولهم : أرض سباب ،
ونوب أخلاق ، وقال غيره جمعوا لأنهم جعلوا كل جزء منها بلالفا .
(٢) وزان خرج لفظاً ومعنى ، ويروى : « رب شد في الكروز » بدون نداء ،
وأصله أن فرساً يقال له أعوج نتجه أمة وتعمل أصحابه ، فحملوه في الكروز :
يعني شدوه إذا كبر ، فضرب مثلاً لكل أمر يؤمل أن يكون .
(٣) الحنفي ، والبيت من تسعة أبيات في آخر الحماسة ط الراجحي ص ٣٩٠ ، وفيه
شرح الحماسة ط اليعقوبي ص ٨٢٣ (٤) وفيه التيسورية بعد قوله السريانية ما يلي :

ويقولون للأمر الفطيم : هذه ردة والصواب هذه إداة أي داهية .
 ويقولون للجاسوس : ذو العوينتين ، وإنما يجب أن يقال ذو العيينتين (١) .
 ويقولون : الشاة تشتر (٢) والصواب تشر بالجيم ، اسم ما تدفعه من كرشها إلى غيرها
 الجرة ، وفي المثل : ما اختلفت الدرة والجرة ، واختلافهما ألث الدرة تسفل (٣)
 والجرة تعلو .

ويقولون : سحي الشاة والكلام حياؤها محدود .
 ويقولون في موضع (وأي) التي يسكن بها الويل واشت (٤) وهو تخلف (٥)
 من الكلام .

ومثله من كلامهم اغالي الفث قولهم : قها (٦) ألقاك يريدون حتى ألقاك .
 وجية (٧) يريدون جي به وقولهم مدر بك (٨) يريدون ما يدريك .
 وقولهم : السيد يريدون المسجد (٩) .
 وقولهم : الأيد في اليد (١٠) .
 وقولهم : خير به بالعصي يريدون العصي .

« كما عدلت البطيعة عن العربية كأن العبرانية يدوية الصريانية » (١) والعامية عندنا يقولون
 اليوم للثظاوات عوينات ، وعنوانها عيينات (٢) وعلما نقول ذلك (٣) أي الذين
 يسفل في الضرع والحلب ، لأن ميله إلى تحت وميل الجرة إلى فوق (٤) وفي التيمورية
 « وتشت » قال الليث : وأي يسكن بها عن الويل فيقال : وبك استمع لي ، والعامية
 نقول اليوم : « ولك اسمع لي » بدل « وبك » على عادتهم في الخذف للتخفيف
 (٥) أي ردي من القول ، وفي المثل : سكت ألفا ونطق تخلفا : أي سكت
 طويلا عن ألف كلمة ثم تكلم بخطأ (٦) وفي التيمورية « نا ألقاك » (٧) كذا
 وعلها « يجهه » والعامية اليوم نقول عندنا « جيهه » (٨) وضبطها في التيمورية
 بضم الميم وعلما يقولون شو مدر بك (٩) وسبغ التيمورية « المريد » بزيادة الياء .
 وفيها بعد لفظ المسجد زيادة : « غنا ققلنا يريدون نحن » (١٠) وعلما نقول ذلك ،
 كما نقول العصي بضم العين .

وفوطهم في موضع أيضاً (تم) وفي موضع (حسب) (نسى) وغير ذلك من الكلام الظاهر الفساد الذي يُرغب عن ذكره .

ونقول هي تُسبَرُ بالناء ، وأذريجان ، وهي الشَّامُ بوزن رأسٍ مهجوز ، والبراسمق (١) ، وأجلتناو ، والفروقد للبراسمق ، وهي الفاختة واشتقاقها من القنحت وهو رطل القمر ، وهو الرطل والنمر والأعرابي ، ولا نقل العراقي ، وهي المطفة ولا نقل المطفة .

ونقول : أيُسَرُ فعلت ؟ بالتثنية ، وأصله أي شيء فعلت .
ومسأ بكسر والعامية تفتح أو تفسه هو : الشطرنج بكسر الشين على فَعْلَل
كجوز دسمل .

(قال ابن بري رحمه الله : المعروف عند أهل اللغة الشطرنج بفتح الشين يقولون هي لعبة الشطرنج ، ولا يجب ما قاله من كسر الشين لتكون على أمثلة كلام العرب ، وإنما كان يجب ما قاله لو كانت العرب تصرف جميع ما عرفت من ألفاظ المعجم إلى أمثلتها ، فأما إذا وجدنا في كلامهم أسماء كثيرة مسعوبة مخالفة لأوزان كلامهم فلا وجه لما ذكره ، وذلك نحو الآجر ، والفورند ، والجارند ، ونحو إبراهيم ، وإسماعيل ، وبهرام ، وشفرآب ، وقال سيبويه في المعرب من كلام المعجم : ربما ألحقته العرب بأبنية كلامهم ، وربما لم يأنفقوا بأبنيتهم .)
وليس في كلام العرب شيء على فَعْلَل بفتح الفاء ، وهو المربخ للنجم بكسر الميم ولا بفتح ، والتثنية بكسر أوله ، وإغناوير كذلك ، وإجلولات بالكسر ، وكذلك الشغار الذي نعي عنه ، والوئيد بكسر التاء (٢) ، وهي الة تبتة بكسر الهمزة .
ونقول سألتك بالله إلا فعلت ، وهي السنون بكسر السين ، وفلان تلميذ فلان ، وهي القرارة والبلورة بكسر الباء (٣) وفتح اللام ، وهو الرابند بكسر الميم وفتح (١) وفي الشيدورية (البراشق) (٢) والعامية اليوم في الشام تفتحها مع فاف فتينة ويا بلورة (٣) والعامية اليوم في الشام تفتحها مع ضم اللام .

الياء ، وهي الشجوة وجرم الشمس : سابع الحاية ، وهي الوقاية بكسر الواو .
وهو الشحنة بكسر الشين ولا تفتح : وهو اسم للرابطة من الخيل في اليد الضبط
أعده من أولياء السلطان ، وليس باسم للأمر أو القائد كما تذهب اليه العامة ، والنسبة
إليه شحني وشحنية ، ولا شحنية ولا شحنية ، وهذه الكلمة عربية صحيحة ،
واشتقاقها من : شحنت اليد بالخيل إذا أملاقه بها ، والله لك ناشون أي المملوك ،
وهي الوقاية والبرجول للرشوة بكسر الياء (١١) . وكذلك كل ما كان على فعليل نحو
زحليل (٢) وهو آثار ترجيح العبدان وشمايل . وهم إخوة زيد بكسر الميم . وهو
الزريع بكسر الزاي (٣) ، وشرائح السفينة ، وهم في نصب ، وهو المأصر بكسر الصاد
وفتحها خطأ . ومعنى المأصر (٤) في اللغة الموضع الخائب من قولهم : أصرت فلانا على
الشيء . المأصره أصراً إذا حبسته عليه وعطفته .

(قال ابن بري رحمه الله : ذكر الجوهري أنها المصيبة بفتح الميم

وشدحيف الصاد وهو اسم موضع بالشام فيكون النسب اليه على هذا مصحفي)

وعسا يفتح والعامة تكسره : هو الرمان والأمن والأكرار . ويهرم النجار ، وهو
الخنخال ، وهي السعة والذيق : هو الذي يزوج بفتح الدال ، والغنائق بالفتح ، وأما الغنائق
فصدر غائق ، وهو الواضع والغسل ، وهو الخوص بفتح الميم (٥) وقد تكسر ، وهو
الكثير والكبير بالفتح ولا يكسر ، إنما يكسر (٦) أول فعيل إذا كان ثانياً حرقاً من
حروف الخلق نحو شعير ورشيف وبهية وسعيد وما أشبه ذلك . والنفير وان (٧)
بفتح القاف .

(١) والعامة يفتحون الياء عندنا . (٢) وفي السجوربة ، نحو ساجين وزحليل ،
والزحليل والزحلول : المكان الذي يربط من الصفا . (٣) وعامتنا يفتحونها بدمشق
(٤) وسيف اللسان : المأصر تد على طريق أو نهر تنحصر به السفن والسابلة
أي يمس تؤخذ منه العصور . (٥) أي مع تشديد الميم ، والعامة اليوم في الشام تضم
الحاء والميم جميعاً . (٦) وفي اللسان (شعر) : وأما قول بعضهم : شعير ويهر ورغيف
رما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت . ولا يكون هذا إلا مع حروف الخلق .
(٧) معرب ككروان الفارسية ، وقد تكلمت بها العرب ، قال أبو عبيدة : -

(قال ابن بري رحمه الله : قال ابن دريد القبروان للجيش يفتح
الراء والقبروان شقافة بنفسها ، وقال ابن خالويه : القبروان الغبار
والجيش والشفافة ، وأنشد الجهمدي :

وعادية سوم الحرا دشدها لها قبروان خلفها متكرب

وهو السكران والجناح والغضارة والتجدة ، وفي عين فلان حوكر ، وهي الأنبار ،
وهو الحاقق ، وكرومان يفتح الكاف ، وهو الخشخاش لهذا الحب المعروف بالفتح وهو
عربي صحيح ، وهو الجبين ، (١) وهي القسعة ، ونقول للمرأة تعالي يفتح اللام ، وفلان
يشتهي كذا يفتح التاء ، وهي النار يفتح الميم ، وهذا نادر لأنه من الآلة ، ومثله
الشذور المنقل الخلف (٢) يفتح الميم ، والمنقبة جديدة ينقب بها البيطار ، وهي
المكسنة يفتح النون ولا تكسر ، (٣) وهو كسلان ولا يقل كسلان ، وفي الشجر
يفتح الشين ولا تكسر ، وهي تكريت ، وهو السبي (٤) ولا نقل السبي (٥) ، وهي
الأمهات والأربعون يفتح الباء ولا تكسر ، والجلس يفتح الميم ، وليس في الكلام يفعل
يكسر الميم والوهين إلا منجبر ومثن ومغيرة ، والشان القربة الخلق اليابسة وكل وعاء
أخلق من آدم وجفت فهو كمن بالفتح ، ولا نقل شن قابس بشي .

ومما جاء متشوحاً والعامية قضمه هو : الكولان والمصطكي يفتح الميم .

(قال ابن بري رحمه الله : الكولان نبت وهو البردي ، وقال

كل قافلة قبروان .

(١) وفي التيمورية « وهو الجنين » (٢) كذا في التيمورية ، ومن معاني المنقل
في كتب اللغة الخلف الخفاق ، والخلف هنا على هذا السير للمنقل ، فكأنه يقول : المنقل
الذي هو الخلف ، والمنقل في لغة عامتنا يطلق على الموقد الذي ينقل ، وقد فيه النار
للاستدفاء (٣) والعامية اليوم تضم خاء خشخاش وتكسر لام تعالي والمكسنة تضم
ميمها وتسكن قويمها (٤) وفي التيمورية « وهو السبي » (٥) وفي التيمورية زيادة
« وهي الحكاة » .

ابن ولاد : (١) المصطكى ، يلد فيها حكاة الفرز ١٢ ، قال علي بن حمزة
هذا غلط منه ومن الفرز ١٢ ، والوجه المصطكى يضم الميم والقصر .
وأشدد للأغلب : (٢)

لقد تميمنا بعالم المصطكى

وهي خروج بفتح السين ولا تضم ، وقتله صبراً ولا نقل صبراً ، وهو التمرجل
بفتح السين ولا يضم ، وهي الزرافة بفتح الزاي لهذه الدابة التي جمعت فيها خلق شتى
مأخوذة من قولهم للجمع من الناس زرافة ، وهو الوجه بفتح الواو والعامة تضمها ،
وهو الجوزاب (٣)

ونقول هو صرمي ومطوي ومقصي ومسي ، وكذلك كل ما أشبهه بفتح الميم ،
وتضمها خطأ . وإذا نسبت إلى حي من الأنصار يقال لم يذو أخيل فالت محكي بفتح
الباء ولا ثقل سوي ، وفلان النبطي بفتح الميم إذا نسبته إلى تيم اللات كما تقول عبدري
في القصب إلى عبد الدار وعشقي في القصب إلى عبد شمس وهو القوق (٤) والبخور
والزعفران بفتح الفاء ولا تضم ، وهو الثور للخادم (٥) والعامة تقول ثور بالضم

(١) كذا حكاة ابن الأنباري عن الفرز ١٢ . (٢) هو المعجلى ، وصدر البيت :
« فقام فيها مثل عواث الغضا » ويروى المعجز : « . . . » يمثل المصطكى ، والمصطكى
بفتح التاء وتضمها ، قال الخد : ويمد في الفتح فقط ، فالفرز ١٢ على هذا يرونها بالفتح ،
فيكون « الأغلب » على رأيه قد قصرها لقصرودة الشعر ، ولا قصر على لغة الضم
بأقنى (٣) كذا بفتح الميم ، وهو يضمها سيف دواوين اللغة ، وصحفته التيمورية إلى
« تجوزاب » وهو طعام يصنع بسكر ولحم وأرز ، وجاء ذويابج مقولاً ، حكى يعقوب أن
رجلاً دخل على يزيد بن يزيد فأكل عنده طعاماً فخرج وهو يقول : ما أطيب ذويابج
الأرز بفتح الألف (٤) والعامة عندنا تضم نونها وتشد ذاء بخور . (٥) وفي
اللسان : الثور الرسول بين القوم عربي صحيح ، قال الشاعر :

والثور فيما بيننا معجل يرضى به النافي والروسل

قال ابن الأعرابي : والثورة الجارية التي ترسل بين العشاق .

وهو خطأ ، والزوش العبد اللبني والعامية تقول زوش ، وهي سورة (١) لهذه القريسة
بفتح السين ، وهي الجنوب ، للريح بفتح الجيم ولا نقل الجنوب ، وإنما الجنوب جمع جنوب ،
وهو السحوم ، ولا نقل السحوم إلا في جمع سحر ، وهو أبو ذؤلف على مثال عمر ولا نقل
ذؤلف ، وهي المؤون لعمان (٢) وفلان سؤوفي ولا نقل المؤون

(قال ابن بري رحمه الله ذكر الجوهري أن المؤون يضم الميم ، وذكر

في آخر الفصل عن بعضهم أنهم كانوا ملأحين في زمن كسرى) (٣)

وهذه بيوت ونجوس بفتح أولها ولا يضم ، وهو البورق لهذا القيس ، باقي في
المعجبين ولا نقل البورق بضمها (٤) لأنه ليس في الكلام فوعل بضم الفاء وكل ما جاء
على فوعل فهو مفتوح الفاء نحو تجورهم وروشن وكوسج وروث فوعل ما أشبه ذلك .
وما جاء مضموماً والعامية تفتحه أو تكسره هو اللسان يضم الميم

(قال ابن بري رحمه الله اللسان رطب إلى السواد رقيق) (٥)

(١) أي ولقول سورة بفتح السين ، وهي بضمها على ما سبف معجم البلدان ، قال
ياقوت : وذكر ابن الجواليقي أنه مما نال من العامة بالفتح فقالت سورة ، وسورة موضع
يقال هو إلى جنب بغداد وقيل هو بغداد نفسها (٢) أي هي اسم لبلاد عمان ، ولذلك
يقول السكيت :

فأما الأزد أزد أبي سعيد فأكره أنت أجمعها المؤونة

وأبو سعيد هو المهلب بن أبي صفرة ، ويقول : أكره أن أنسبه إلى المؤون ، وهي
أرض عمان ، وهم من مضر (٣) وقال جرير :

وأحلفأت نيران المؤون وأهلها وقد حاولوها فتنة أن تسعرا

(٤) والعامية تضمها أيضاً عدداً ، كما تضم راوي روشن ودوزنة وكاف كوسج .

(٥) وفي اللسان والتاج : دقيق ، وفي الصحاح : نأكل رطب اللسان بالإضافة ،

ولا نقل : الرطب اللسان ، وهو أعجمي معناه أهل الكوفة ، لأن الفرس لما سمعت

بأنهم جردان ، وهي نخلة كريمة صفراء البسر والتسر قالوا : أين موشان ، والموش الجرذ

يزيدون أم الجرذان ، سميت بذلك لأن الجرذان تأكل من رطبها كثيراً .

وفي المثل : يعلف الزرّشان فأكل رطب المشان (١) وهو أكلة (١)
القوم بالضم ولا يفتح . ومعاوية بضم الميم ولا يفتح . وهو البهار (٢)
بالضم قال الشاعر

(قال ابن بري رحمه الله هو البريق المذلي)

كعبير الشام يحمل البهارا

(قال ابن بري رحمه الله البيت بكائه)

بسرّ تجزّ كأنّ على ذراع ركاب الشام يحمل البهارا
وهو المطلق بضم الميم لا كجسس لأنه أطلاق على من فيه ، ولون من يصعق أسود
يقال له حمام بالضم ، والنسبة اليه حمادي بالضم ، ولا نقل حمادي . ونقول
فرأت السبع الطوال (٣) ولا نقل الطوال وإنما الطوال الخيل قال الشاعر
سكتته بعدما حاربت تعاقبه بسورة الطوال لما قاتني الطوال
وهو كثوم بضم الكاف (٤) ، والمصون بضم الميم ولا يكسر وهو جمع مصير
وليس بواحد كما تذهب اليه العامة وهو الجواني (٥) بضم الجيم ولا يفتح في الواحد
يفتح في الجمع . ومثله سلاسل وسلاحل وقلائل (٦) وقلائل . الكلمة بالضم وهو
ذرم في الأجنان ، غلظ ، وقيل قروح في الشارق ، وقيل سروب وسرورة تبق في العين

(١) كذا ، شدة الواو وهو من خطأ النسخ وصوابه حواقة وهي الكناسه وزنا
ومعنى (٢) البهار بالضم ما يحصل على البعير (من ٣٠٠ - ١٠٠٠ رطل) وقد اختلف
في عريتها ، وهي بالفتح نبت طيب الريح (٣) كذا بالالف بعد الواو وهو في النسخ
بدونها وهو الصحيح ، لأن الطول وزن صرد جمع الطولى يقال هي السورة الطولى
وهن الطول ، وفي الحديث : ألويت السبع الطول ، وهي من البقرة الى الاعراف ست
سور منو اليات والسابعة يونس ، وال (السبع الطول) أيضا أول اسم اطلق على العلاقات
السبع ياقى . (٤) وعامتنا لفتح الهمز الكاف ، ونضم الميم من المصير ونحبه مفردا .
(٥) والعامة في الشام تسمية الشوال (٦) الصربع الثقفل والخفيف سيف السفر
المعوان ، واسم نبت أيضا .

من رمد يساء علاجه ، وهي الأسطوانة بضم الحذرة والطاء ، ولا يكسران ، ووزنها
أفعالة ، وكان الأعرشي يقول هي أفعالة وقيل أفعالة ، ونقول أصابة ذباح (١)
وهو نخز أو تشقق بين أصابع الصبيان من التراب بالضم ولا يفتح ، مبدأ بشدة والعوام
تخفة ترقولون مائة ، يرفع أفعاله يرفع بالتشديد ، ولا يجوز تخفيله كما يخفف مبيت (٢)
لأمرين أحدهما أنه قل استعماله والآخر أن هذا لا يقاس ، وهي المرقية بفتح الميم
وتشديد القاف لأنها منسوبة إلى المرق أحد سراق البطن ولا نقل سراقية ،
وهو الشيب بتشديد الشاء ولا يجوز تخفيفها ، وهو الجان لضرب من الحيات ،
وانطاكية بتشديد الياء ، وانطاسي بالتشديد والمواب بتشديد الواو ، ولا تخفف ،
وكذلك ذوبية ، وهي حوام الأرض بتشديد الميم الواحدة هامة ، ومبيت بذلك من
الحجم (٣) وهو الديب ، واللاق عيد النصرى (٤) بتشديد اللام ولا نقل اللاق
ومما يخفف والعامدة تشدده : هو الفن بالتخفيف ولا يشدد ، وهي ملطية وساحية
وفسطاطية (٥) بتخفيف الياء فيهن ، وهي الدية بتخفيف الياء ، والغرافات
بتخفيف الواو ، وهي الغارة بتخفيف الحاء ولا يشدد ، وأترسبات (٦) بتخفيف الياء

(١) وكان أبو الطيم يقول : ذباح بالتخفيف من الأدواء التي جاءت على فعال ،
قال الأزهري : والتشديد في كلام العرب أكثر (٢) بقله مردقة في العراق معرب
شبود بالفارسية الواحدة شبنة (٣) حمت خشاش الأرض من باب ضرب مما
وهجاً دأت (٤) هو عيد صعود المسيح مريانية ومعناها الصعود (٥) وفي التبعورية
فسطاطية ، وهي مراد الجواليقي ، فإن قوله بتخفيف الياء يدل على وجودها ، وعلى
أن الناس قد مسخوها على أنها يقال بل سقاطيا بالنسبة أيضاً كفي البلدان ، لكنه إن كانت
الياء بالنسبة إلى مالک قسطنطين أفلا تشدد يا ترى ؟ (٦) لم نجد هذا الاسم في معجم
البلدان ، وسيف الشاج والسان : قرابية بتخفيف الياء الضخم التشديد من الأهل ،
والياء ليست بالنسبة وهي زائدة كما زيدت في رباعية وثمانية ، قال الرازي :

لما نقصت الحوليات قربت أجمالاً قرابيات

وهو أبو نواس يضم النون وتخفيف الواو ولا نقل نُوَّاس (١) وذو نُوَّاس أيضاً ملك من ملوك حمير ، وهو اِخْرُ بالتخفيف واصله حِرْاح وجمعه أحرأخ قال الفرزدق :

أني أقسود جلاً حِرأحا • ذاقته بملاوة (٢) أحرأحا

وهي مُؤالزة (٣) القصيص يضم القاف والتخفيف ولا نقل قُوَّارة ، وكذلك قياس كل ما كان فضلة كالفحاصة والقراصة والنحاتة ، ونقول هذه عفة مسترخية . وفلان جدير وقد جدير بالتخفيف ولا يقال جدير (٤) بالشديد ولا هو جدير هذا إجماع منهم وهي المثانة ولا نقل مية والركبة ولا نقل دبة . وفراشة الثفل بالتخفيف ولا نقل فراشة (٥) يقال لكل رفيق من عظم أو حديد فراشة ومنه فراش الرأس عظام رفاق الواحدة فراشة . قال النابغة

« وينبعها منهم قراش » أقوال حمير

(قال ابن بري رحمه الله ، صدره :

يطير (٦) فضاءً بينها كل قونس)

والفراشة أيضاً المساء القليل . وهي السلايات بفتح الميم وتخفيف الباء الواحد سلامي ولا نقل السلايات ، وهو القلاع من أدواء الغم بالتخفيف ولا يشدد ، وعلى هذا البناء جميع الأدواء كالصداع والحال والركام ، وما جاء ساكناً والعامة تحركه : هي البسكرة التي يستقي عليها بالإسكان ، وهو الأثل بسكون الشاء ،

(١) كذلك نلفظها عامة الشام في هذه الأيام (٢) ويروي : « موقرة أحرأحا » (٣) نطلق على ما قطعت من جوانب الشيء وعلى الشيء الذي قطع من جوانبه ، ضد . (٤) ولا تزال العامة عندنا نقول : جدير الصبي ، ومية بالشديد إذا لم تُنصف ، وبدونه مع الإضافة (٥) والفراشة التي تطير بالتخفيف والعامة عندنا تشدها ، قال تعالى : يوم يسكون الناس كالفراش المبثوث (٦) ورواية الدهون : « تطير فضاءً » ، والقونس أعلى البيضة ، والضمير في تطير يعود إلى البيض في البيت السابق :

وهي الحَدْبَة (١) ، وهو الأريبط والقبلي والمُرْمِي .
(قال ابن بري رحمه الله ، قال الجوهرى : هو المُرْمِي منسوب
الى المِرارة ، وأشد : (٢)

وعندها المُرْمِي والكاريخ)

وهو علم الشعبي . ومما جاء مُحرَكاً والعامة فسكنه هي : النُعمرة لوالحدة الأعر :
وهو الذباب الذي يدخل في أنف الحمار (٣) ولا نقل نُعمرة . ونقول قد ردها جذاعة
بالفتح ولا نقل جذاعة ، ومعناه أنه ردها إلى أول ما ابتدئ بها . وهي الضبغ ولا نقل
الضبغ ، إنما الضبغ العضد . وهم نخبة (٤) القوم ، وكتب بن وبرة (٥) .
ومما تُصعق فيه العوام : يقولون للرجل إذا نسبه إلى الجهل والبلادة : عليه نخبة
الشعبة لي بناء بن إنما هو الشيل (٦) بناء وثنا . وهو الواعل .

فهم يتأقوت الشية بينهم بأيديهم بيض رفاق المضارب

(١) وسيف التيمورية : « الحدة » كذا بدون قطع ، ولم تنبه إلى صحتها مع
أقليب وجوها ، فلعلها الحَدْبَة والعامة تكسر الدال ، وهي القطعة من الكساء
أخضرة تحت دفي السرج ، أو الحدة بسكون الدال والعامة تكسرها ؟
(٢) المنشد أبو الفوت ، وصدر البيت « وأم مشواي لباحية » ، وفي اللسان : المرمي
الذي يؤتد به كأنه منسوب إلى المِرارة والعامة شققه ، أقول : لو كانت منسوبة إلى
المِرارة لكان المرمي لا المرمي ، فالأقوى أن يكون منسوبة إلى المِرارة في المصباح .
واسمها لباحية كثيرة اللحم (٣) أو الفرس أو البعير فيركب رأسه ولا يرد شي ،
ثم استعملت للنخوة والكبر ، وفي حديث عمر « لا أقام عنه حتى أظفر نمرته » : أي
حتى أزيل غوته وأخرج جهله من رأسه . (٤) قال الأصمعي يقال : هم نخبة القوم
بضم النون وفتح الخاء قال أبو منصور وغيره يقول : نخبة بأو سكك الماء ، والنخبة
الجيدة ما اختاره الأصمعي (٥) يفتح الواو والياء من فيال نخبة نخبة « الالتحاق :
فوقه من ص ٣١٤ » وبرة بسكون الباء لص معروف عن ابن الأعرابي .
(٦) وفي التيمورية الشيل بناء وثنا . وهو خطأ ، فقد جاء في حديث النخعي :

ويقولون عند الوجد : أخ يا أخا المعجزة ، كلام العرب : أخ يا أخا وليس أخا .
من كلام العرب (١) : « وإفا هي لغة العجم » ولما اشتد أمر شبيب (٢) على الحجاج ،
وحصره في القصر ، أمر غلاماً شجاعاً ، فلبس ثياب الحجاج وسلاحه ، وركب فرسه
وصاح في الجند فجمعهم وخرج ، فقتل الناس : فخرج الحجاج ، فأقبل شبيب ،
ثم قال : أين الحجاج ؟ فأومأوا إليه ، فحمل عليه حتى خلعن إليه فصره بالعمود ،
قالا أليس يوقعه قال أخ يا أخا ، فانصرف شبيب ، وقال : قبحك الله يا آين أم الحجاج
أنتي الموت بالعبيد (٣) وقتل العبد .

ويقولون : فلان مسمقع بالشين وهو خطأ ، وإنما هو مسمقع بالسين غير معجزة
من قوم (٤) : خطيب مسمقع ليجته وكثرة كلامه . ونقول : قد أنفل عليه ينفل
بالتاء ولا أنفل تنفل .

ويقولون لقوس السحاب : قوس قدح (٥) ، وهو مصحف فيج والصواب قوس
قزح ، والختلف العلماء في نصيره قروي عن ابن عباس أنه قال : لا تقولوا قوس
قزح ، فإن قزح اسم شيطان ، ولكن قولوا : قوس الله . وقيل : القزح الطرائق
التي فيها الواحدة قزحة فمن جعله اسم شيطان لم يصرفه لأنه كعمر ، ومن قال هو

« في الشبل بقرة » يعني إذا صاده الخرم وجب عليه بقرة فداء ، قال أبو نيرة : « الشبل
من الوعول لا يهرح الجبل وتقرنه شعب » والوعول أطول من الشيايل فروناً .
(١) وعاشا في الشام يقولون : أخ عند الشعور بالبرد ، وأخ عند الألباء ، وأخ
للعجب (٢) أبو الضحاك شبيب بن يزيد الشيباني أمير الخوارج على عهد عبد الملك ابن
سروان ومنزل أركان دولته . (٣) سمع شبيب « أخ » وما هي من كلام العرب
فأدرك أن منافزله غير عربي وغير الحجاج ، وأنه أني الموت بغلامه العبد .
(٤) لعله يريد أنه مشتق من « مسمقع » بتوهم أصالة الميم ، وإلا فليس في اللسان
ولا التاج : مسمقع مسمقع فهو مسمقع ، وعامة الدروز عندنا يستعملون : المسمقع
بمعنى البذاء والتفديع والصواب المسمقع (٥) كما يقال ذلك في الشام لمعدنا ، مع قلب
الساقيين همزتين ، ومن الآفات قلب القافيات .

جميع قوسه - وهي خطوط من حفرة وحفرة وخفرة - كسرت ٤ ويقال : قرح اسم ملك - وكل به ٤ وقيل قرح اسم جبل بالزلفنة وروي عليه فتنسب اليه ٤ قال السكري : كان يظهر من وراء الجبل فري نصفه كأنه قوس فسماه قوس قرح - وهو الجبل : للطفل ما دام في بطن أمه ولا ثقل الجني .

ونقول : لعب الصبيان حديدني (١) وهي لعبة لهم ٤ والعاملة تجعل مكاف الباء الأولى نوناً ومكان الثانية لاماً وهو خطأ ٤ قال الرازي :

(قال ابن بري رحمه الله : هو سالم بن دارة يهجو ابن نافع (٢)

القراري .)

حديدني حديدني يا صبيان إن بني فزارة بن ذبيان

قد حرقتم نائمهم بالسان شيئاً أعجب بخلق الرحمن

(قال ابن بري رحمه الله : رجل شيئاً مختلف الخلق .)

ومما جاء بالسين وهم يقولونه بالشين : هو سجار التنوير وقد سجرته بالسين ولا يقال بالشين - وهو الساجم بالسين ولا ثقل كساجم (٣) ولا ساجم وفي النمل : تسألني برامتين سلجماً .

(قال ابن بري رحمه الله بعده :

لو أنها (٤) تسأل شيئاً أحمأ جا به الكري أو تحأ

قال أبو حنيفة الساجم معرب وأصله بالشين والعرب لا تشكلم به

إلا بالسين غير المنجحة .)

(١) وفي التيمورية حديدني بالخاء المهملة وهو الصواب (٢) وهو في اللسان كسر ابن رافع ٤ وبعد اليتين : (غلبتم الناس بأكل الجردان) وسرق الجار ونيل البعران والتطريق : أنت يخرج بعض الولد ويعسر الفصالة ٤ والجردان ذكر الفرس . ومثلاً في التيمورية مثلاً وهو تصحيف لا يحتاج الى تفسير أو تعريف . (٣) أما اليوم فعامية بغداد يقولون شائم ولحيون أكله ويبيعونه مملوكاً . (٤) ويروى : لو أنها تطلب شيئاً أحمأ ٤ كما يروى « يا مية لو سألت شيئاً أحمأ » والكري على فصيل السكري .

وهي السجدة بالسین . ونقول لأصحاب المتاع الاشیام بالسین ٤ والعامة نقول :
 الاشیام (١) بالسین . ونقول هو الكرندوس والجمع كرادیس بالسین المهمله لا غیر ٤
 والعامة يقولونها بالسین (٢) وهو خطأ . والكرادیس رؤوس العظام وقيل كل عظم
 تاجر ضخم ككرندوس ٤ وفي حقه النبي صلى الله عليه وسلم : فانه كان ضخم الكرادیس .
 ونقول للجيل سراس بالسین وفتح الراء . ولا نقل سراس إنما المرش كالحديث .
 وما جاء بالدال وهم يقولونه بالدال : هو الجرادة بالدال المعجمة ولا يقال الجرادة : بالدال
 بفتح الدال والشاف ولا يقال دقین (٣) كما نقوله العامة . والناجدة أقصى الأضراس
 يقال فلان منبج إذا أحكم الأمور . ولا يقال بالدال . والأزاد لضرب من الشعر

(١) وفي الشيوعية هنا زيادة هذا نصها : « فأما الاشیام فهو رئيس المركب
 البحري » أقول وقد استعمل البحري الاشیام في قوله :

بغضون دون الاشیام عيونهم * وفوق الساط للعظيم المؤمر

وعاق عليه المعري سيفه مخطوطة عرفت الوليد ثياغته : الاشیام كلمة لم يذكرها
 المتقدمون من أهل اللغة ٤ فإذا سئل من ركب البحر عنها قال البحريون الذين
 يسلكون بحر الحجاز يسمون رئيس المركب الاشیام ٤ فلو كانت هذه الكلمة
 عربية فهي الاشتغال من شام الريق ٤ لأن رئيس المركب يكون عالمًا بشؤون البروق
 والرياح ٤ ويعرف من ذلك ما لا يعرفه سواه ٤ فكأنه مسمى بالمصدر من اشتام كما قيل
 رجل زور وهو مصدر زار ٤ ودنف وهو مصدر دنف ٤ وسيف البحر ممكنة تعرف
 بالاشیام وهي عظيمة ٤ ويحوز أن تكون سميت برئيس المركب كأنها رئيسة السمك ٤
 وإذا أخذ بهذا القول فهجرة الاشیام همزة وصل ٤ وإن قطعت فقد جرت عادة
 أي عبادة بقطعها في المصادر كثيراً فهي ضرورة ٤ وإن وصلها صار في البيت زحاف ٤
 وقد جرت عادته باستعمال مثله ٤ وإت كان الاشیام كلمة أعجمية فألفه ألف قطع
 كالألف إبراهيم وإبراهيم ونحو ذلك (٢) كذلك عامتنا يدمشق يقولونها بالسین لقطع
 اللحم الكبيرة (٣) وعامتنا يقولون جردون للجرذ ٤ ودقن بفتح الدال .

بالذال (١) ولا يقال بالذال . والزمر (٢) بالذال . والشرذمة الطائفة من الناس ،
والشظية من الشيء بالذال . ولا نقل شرذمة ولا شرذمة فإنه خطأ . وبين الرجلين
ذحل أسى حقد وعداوة بالذال ، والعامة تقول ذحل بالذال . وهو الطبرزد بالذال
ولا يقال بالذال .

ومما جاء بالذال وهم يقولونه بالذال : هم الدُّعَارُ للخبثاء المتلصصين بالذال مأخوذ
من العود الدُّعَر (٣) وهو الذي يؤذي بكثرة دخانه ، قال ابن مقبل :

بانت حواطب ليلى يَلْتَمِسْنَ لها جَذْلًا يجذأ غير نحوائر ولا دَعَر

فإن ذهب إلى معنى النزوع جاز أن يقال بالذال . ونقول : كذب العاذلون بالله
بالذال أي المشركون الذين يعدلون بالله تعالى غيره . ولا نقل العاذلون يقال عدل
الكافر بالله عدولاً ، قال الله عز وجل : وهم يبرهن يعدلون . وهو جورذان الفرس
لقضيه بالذال ولا نقل جورذان .

ومما جاء ممدوداً والعامة تفصره كداء وحراء جيلان بكمة ممدودان ، والقباء ممدود
وهو عربي صحيح ، وسمي قباء لاجتماع أطرافه وكل شيء جمعه بأصابعك فقد قيومته قيوماً .
والملاح من البعير ماتحت سنامه بالذال . وإيليا بيت المقدس ولا نقل إيليا ، قال الفرزدق :
وبيت يا أعلى إيليا مشرع

(قال ابن بري رحمه الله صدره : وبينان بيت الله نحن ولاتنه)

(١) أحمله الجوهري وابن منظور ، وقال الصاغاني : هو نوع من الشجر فارسي
معرب ، ولم أجده في شفاء الغليل ولا في الألفاظ الفارسية المربة لأدي شير ، قال
ابن جني : وقد جاء عنهم في الشعر : « يُغرس فيها الزاذ والأعراق » وأحسبه يعني به
الأزاد : (٢) لا بالذال كما هو عندنا (٣) وفي اللسان بعد أن ذكر ما يشبهه : ومنه
اتخذت الدعارة وهي الفسق ، والعامة عندنا يقولون منه « الأذعر » بالذال أيضاً على
التمثيل ، وبيت ابن مقبل أنشد له شعر في اللسان وفي الناح « دعر » وعزاء
الزنجشيري في أساس البلاغة « ج ذو » إلى ابن مقبل ، ثم عزاء في كشافه « القصص »
إلى كثير ، ومخالفه شارحاً شواهد الحب والمزوء في عزوه إلى ابن مقبل .

واللوياء (١) بالمد . والصحناء (٢) والصحناء ممدودان . ويزرقطونا بالمد وقد
تقصير . والعصفا (٣) بالقصيب الشامي مقشوح القصاد ممدود . والنشاء (٤) والكرويا .

(قال ابن بري رحمه الله : كرويا ، كان يجب على قياس نظائرها
أن يقال كرويا لأن الواء والياء إذا اجتمعا وتسبق الأول منهما
بالسكون قلبت الواو ياء ، وأدغمت في الياء ، وقد شذ من هذا تميم
وحيوة وخيوان وعزيمة ، ولم يذكروا فيها كرويا ، والمشهور فيها
عند أهل اللغة كرويا مثل تيميا . وكرويا بالقصر مثل زكريا) .

وعاشورا ولم يحن على فاعولا في كلام العرب إلا عاشورا . والصارورة القراء
والسارورة السراء . واللالولة الدالة وخابورا موضع . وهي القوبا ، وأصل الخل شوكة
الواحدة سلافة (٥) كل ذلك ممدود . وهي الصرارة ولا تقل الصرارة بالحاء فريسي .
(قال ابن بري رحمه الله : هي مدينة بالجزيرة) .

وميمرا موضع ، والراه مدينة .

ومن الأفعال التي تغيرت العامة عاضيا ومستقبلا (٦) : « فعلت » عقل الغلام
يعقل . ورجع الشيء يرجع وجه الرجل يجهده ودرى أي علم يدرسه و فرق بين
المشاهير بفرق ورجف الشيء يرجف وشخص البصر يشخص وقبض الشيء يقبضه

(١) وتلفظ أيضا بالقصر عندنا ومثلها يزرقطونا والنشاء والكرويا « كرويا »
وعاشورا وكربلاء والصرارة (٢) هو إدام من السمك الصغير المملوح .

(٣) جوابه كما في التيمورية : للقصب الشامي . وقال أبو حنيفة : شجرة شبيهة
بالضفة تنالها الغلاب . يضاء الشعرة مثل القمام . وفي الحديث : هل رأيتم الصبغا ؟
ما بين الظن منها أبيض وأصفر (٤) أي بالمد ، قال الجدي وشارحه : « والنشاء » مقصور
« وقد يجد » غائره الإطلاقي والصحيح أنه يمد عند النسبة إليه ، وصرح الجوهري
و ابن سيده وابن الجواليقي أنه « النشاستج » فارسي معرب نشاسته ، وقالهم ابن بري :
نظروا النشاج « نشي » بفتح النون وتلفظ لهذا الخلاف (٥) وتلفظ العامة في بغداد اليوم :
سلافة ، وتلفظ على أصول القلم النونجي « ريشة الحديد » (٦) أي مضارعه .

ويجوز في الأمر مجازية فهو باهر إذا غلبك ، وصححت استصح وسئل الشيء ينفذ في كذا
الميث ينفذ ، وتعاني الشيء يعجزني ، وسام يسلم (١) ولا ثقل سر لم ، إنما يقال سلم الرجل
يعني لا يدخ ، وقد ردت الباب والشيء إذا سدوقه فهو مزدوم ولا ثقل مزدوم ولا
أردمته ، وسبق القوس يسبق ، وبذل الشيء يبذله ، ولت تلبث ، وشهق يشق (٢)
وغربت الشمس غرب ، وصارت على العدل تيزن ، وخلص الشيء يخلص ، وسهوت عن
كذا ولا ثقل سهيت (٣) ، وفرض الفار يفرض ، « قال ابن دريد : وليس في
الكلام بفرض البتة » ، ونخل جسمه ينخل (٤) ، وما شعرت بكذا ، وهوى الشيء
يهوي ، وعرض يعرض وضبط الشيء يضبط .

« ومن فعل » نقول : صلب الشيء وضعف وسهل وقرب وحسن وقبح وعشق
وكثر ورخص السر وحسن الخيل وخلاف الرجل : كل هذا الباب يُخطئ فيه العامة
فتشكلم به على ما لم يسم فاعله ولا تكاد تلفظ (٥) به ، ويقولون أيضاً سيفه تفرس
تفرس ، وفي وسع وسع وفي تسعين سن . (٦)

« وما جاء على أفعل » نقول : أروحت الحيفة ولا ثقل راحت ، وقد أعوزني
الشيء ولا ثقل عازني ، وأشفقت من كذا ولا ثقل شفيقت ، وأباد الله الشيء ولا
ثقل باده وأجزاه الله تجزيه ، ولا ثقل جزاه إلا بمعنى ساسه ، وفسد أحسنت الشيء

(١) عدد المؤلف الأفعال المفتوحة العين في الماضي ، وضرب لها مثال « فعلت »
فكيف أتى هنا بالفعل مكسور العين ؟ فالظاهر أنه يريد أن العامة تقول من السلامة
سلم بدل سلم ، وهو خطأ فإن سلم للمجهول من السلم وهو اللدخ يقال سلمت الحية
الرجل أي لدغته ، وسلم فهو تسليم (٢) وهنا خالف المؤلف مثاله فلمنه يقال كسبهق
يشهق من باب علم (٣) وعامتنا نقول أيضاً : سهيت عنه (٤) وجاء أيضاً من باب
علم والفتح أفصح (٥) أي ولا تكاد تلفظ به صواباً (٦) يريد أنهم كما يخطئون في
باب « فعل » ، يخطئون أيضاً في باب « فعمل » وكذلك يخطئ عامتنا بهذا الفعل ممن
فتكسر سينه .

ولا نقل تحريفه ، وقد رأيت كذا أربه ولا نقل أوربته أوربه (١) ، وأمسكت
الشيء ولا نقل مسكته ، وأصح الله بذلك ولا نقل صح الله بذلك ، وأثبت الشيء فهو
مثبت ولا نقل مثبت ، وأفسدته فهو مفسد ، وأتقته فهو متق ، وأصلحته فهو مصلح
وقد أردت ذلك ولا نقل ردت ، وقد أفاق من علته .

« فهذا ما تبسر إتيانه من مغفل خطتهم »

ثم الكتاب والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وأزواجه وسلم تسليماً
كثيراً كثيراً كثيراً ، وأنفق الفراغ من نسخه يوم الثلاثاء في العشر
الأوسط من شوال سنة سبع وثمانين وخمسة ، كتبها ظافر
ابن علي بن عبد الرحمن بن علي بن علوي الأعرج
العسقلاني ينزله بمصر حامداً مصلياً
ومستغفراً من ذنبه كثيراً
وصلى الله على محمد وسلم تسليماً

قوبل بالأصل للقول منه جهد الطاقة . وكتب ظافر بن علي الأعرج .
قوبل ثانياً وقت السماع بحمد الله ومثله وكتب ظافر بن علي الأعرج .



(١) والعامية في فلسطين يقولون : ورأيت ، والله لو رأيتك ، ويقولون أيضاً كما
نقول عامتنا : مسكت القضييب ، وتفتت الزيب ، وردت الحبيب ياتق .

الاستدراك

صفحة سطر

٤ — ٢ وهنا سهونا عن ذكر الناشر الاول للفكرة وهو الاستاذ الالماني

H. Derenbourg

٤٤ — ١١ ودعنا عن تفسير الشط هنا ، وهو على ما في التاج : من المجاز جانب السنام وشقه أو نصفه ولكل سنام شطان وقال أبو النجم :

شطاً رميت فوقه شط * لم يتر في الرفع ولم ينشط

ورواية (في الرفع) تخالف رواية ابن بري (في البطن) ولا معنى للرفع هنا وهو من نسخ النسخ في التاج واللسان جميعاً ، والدواب (في الرفع) يتسع الزاء وضمتها مع التشديد ، قال في اللسان : وهما (الرفقان) ما اكتنفا أعالي جانبي العانة عند ملثقي أعالي بواطن التخذين وأعلى البطن ، ويدل على ذلك معنى الرفقاء من النساء .

٥٨ — ١ ذكرنا شرح أبي العلاء المعري للاسنيام في حالي عربيتها وعجميتها ، وجاء في مادة (ربع) من التاج ص ٣٤٤ مانصه : والمتألفة من الاسنيام وهو رئيس الركاب والملاحين ، وجاء مثل ذلك في مادتي (لفظ وملط) وصديقتا المغربي لا يستبعد أن تكون لفظة اسنيام معروفة عن أشناء تعريب أشنا التي تطلق في الفارسية على معارف كثيرة منها العريف والخبير والمباح والمروم ، ثم انقلبت المعركة ميا في النسخ وتصحفت أشنام إلى اسنيام أخيراً ، وأرى أن البت فيها يرجع إن كانت فارسية إلى الاستاذين الزنجاني والرايسكوفي ، وإن كانت يونانية إلى العلامة الكرملي ، والثلاثة من أعلام مجيئنا المغربي .

العامة الشامية

ما بلغنا طبع نصف الكتاب حتى انتهينا إلى وجوب المقابلة بين العاميتين العراقية والشامية. حفظاً لتاريخ اللحن أو اللهجات العامية في الأقطار العربية المختلفة ، ولتنبيه العامة في بلاد

الشام على ما تفلط فيه ، لترجع عنه إلى القصص المحبوبة المحموده ، وهي ملاك الوحدة القومية المنشودة .

ولأجل تقويم الموج من لغتنا العامية نستدرك ما فاتنا في النصف الاول من التنبيه في حواشيه على أغلاط عاميتنا ، فنذكر الآن رغم الصفحة وضبط الكلمة على ما تفلط به عندنا غلطاً مع موافقتها في المعنى للفتحة العراقية ، مثال ذلك : (١٧ الجارية) أي وفي الصفحة ١٢ تطلق عامتنا أيضاً (الجارية) على الامة خطأ كما في العراق ، وعلى هذه الطريقة نقول عامتنا في دمشق و كثر من بلاد الشام :

١٢ اليقطين و ١٣ حس و خروج ، و ١٩ الدتير والجحر والانفاخ و ٢٠ البشم و ٢١ المتقال و ٢٢ الاحليل ، وتعمل عامتنا همزته للوصل فتشبه الحليل باللفظ و ١٤ رقي (مع قلب القاف همزة على العادة العامية الشامية) و ٢٥ العروس و ٢٦ مهول و ميقوض و ٢٨ إمامي ، و عامتنا يلفظونها بدلاً على القصص و اماها هي أمثال المصرية العامية : أنظر لسان العرب ٢٠-٣٥٧ مادة (أمالا) فيها تفصيل جميل و ٢٩ سقي ، وتجمع عامتنا المكرك على المسكا كيك جمعاً صحيحاً و ٣٠ الماون و ٣١ الدسة والقرايا ، وتطلق عامتنا الأنبوب على مشب جرن الحمام و ٣٣ حلاص و ٣٥ مسطاح وهي بالسین أفصح من مسطاح ، ويطحر على القصص ، وخرمش وجهه و ٣٧ جدول و جدول ، والأصيل (بقلب القاف همزة) على متابل الشخير المقطوعة ، والأصلية (القصلية) على ما خشن من التبن ، والكذبني أو الكذنين بالكخفيف هو المخباط عندنا « انظر في معجم البلدان مادة (القريين) ٢٨٣-٦ فيها قصة النذر والقصار الذي نجا من الموت بفضل كذبه ، وهي مضحكة جداً ، وانظر يث الكذبني في حسانة أبي تمام طبع مصر ٢-٣٨٦ في القطعة العاشرة من باب مذمة النساء « و ٣٩ مكفة (عكفة) العصا و ٤٠ أبو الحصين علي الوادي (ابن آوى) ولطشه خربه ، و خسانة ، و باط (ابط) و ٤١ المهندز ، ولولاك و ٤٧ الشطرنج فتح الشين و ٤٩ منجار (ينجر) و ٥٤ لغورية (قوارة) القميص و ٥٦ أح لشهور بالحرارة و ٥٨ تفلط عامتنا المرس بالسین على القصص والله الحمد .

الفهرس الاجري الاول

في اعمام ونسبهم

(ث)	صفحة	(أ)	صفحة
(أحمد بن يحيى) ثعالب ٤٢٤١٠٤٨٤٧٤٥		(أحمد بن يحيى) ثعالب ٤٢٤١٠٤٨٤٧٤٥	
(ج)		الاخش	٥٣
جوز بن الخطي ٣٤٤٣٤١١		ابن الاعرابي ٢٩٤٣٤١٦٤١٥٤١٠	
الجوهري ٥٥٤٥١٤٤٨٤٣٠٤١١		الاشتر النخعي	٢٥
(ح)		٤٢٤٢١٤١٠ الامصي (عبد الملك بن قريب)	
ابو حاتم السجستاني ٢١		الاعشى (مبعون بن قيس)	٤٣٤٢٣
الحارث بن دوس الايادي ١٣		الاغاب العجلي	٥٠
الحجاج بن يوسف الثقفي ٥٦٤١٨		امروء القيس (بن حجر)	٣٦٤١٠
حرقة بنت النعان ١٢		ابن الانباري	٢٩
الحسن البصري ٣٧		أدس بن غلفاء المجببي	١٧
الحسن بن علي ١٠		(ب)	
الحسن بن هاني (ابو نواس) ٥٤		برزة	١١
أبو حنيفة الدينوري ٢١		شام	٢٨
(خ)		ابن شداد	٢٩
خالد بن الوليد ٢٥		(ت)	
		الشيم	١١

صفحة		صفحة
(س)		٤٩
سالم بن دلورة	٥٧	ابن خالويه
سعيد بن الانصاري (أبو زيد)	٧	الخزاز
سعيد بن جبر	١٢	خلف بن خليفة
أبو سعيد الخدري (سعد بن مالك)	١٣	الخليل بن أحمد القراعدي
أبو سعيد السكري	٥٧٤١١	(د)
سلامة بن جندل	١٦	أبو الدرداء
سمير	٢٧	ابن دريد (أبو بكر)
سهم	٢٨	أبو دلف
سويد بن أبي كاهل	٣٣	أبو دؤاد الأيادي
سبيويه	٤٦	(ر)
(ش)		الراعي
شبيب بن يزيد الشيباني	٥٦	ابن رافع التوزاري
شعيب بن الحجاج	٢٨	ابن رزمة
الشاخ	٤٥	ذو الرمة (غبلان)
(ص)		رؤبة بن العجاج
صاحب بن بركان	٢٨	٤٥٦٢٢٦٢٦
(ط)		(ز)
طرفة بن العبد	٩٤٨	ابن الزبير الاسدي
طهبل الغنوي	٢٤	الزغل
(ع)		زهير بن أبي سلمى
عائشة الصديقية	٣٩	زيد بن أسلم
		أبو زيد (سعيد بن الانصاري)
		٢٠

صفحة	صفحة
٤٥٤١٣	عائشة بنت عبد المدين
٥٠	عامان بن كعب (عامان)
١٥	عامر بن جوين الطائي
١٣	عامر الشعبي
٢٩	عباس
١٠	عبد الله بن يري (ابو محمد)
١٠	١٥٤١٤٤١٣٤١٢٤١١
١٣	٢٠٤١٩٤١٨٤١٧٤١٦
٤٣٤٢١	٢٧٤٢٦٤٢٠٤٢٢٤٢٢
الخ	٢٦٤٣٠٤٣٢٤٣٠٤٢٩
غالب	٤٥٤٤٤٤٤٣٤٤٣٤٤٠
٤٥	٥٢٤٥١٤٤٩٤٤٨٤٤٧
	٦٠٤٥٩٤٥٧٤٥٠٤٥٤
(ف)	
٥٠٤٥	عبد الله بن جعفر
٥٩٤٥٤٤١١	عبد الله بن عباس
٣٢	عبد الله بن عمار الطحافي
٢٨	عبد الله بن مسعود
	عبد الله بن مسلمة بن قتيبة
(ق)	٤٢٤٣١٤١٠
١٦	عبد الملك بن قريش (الاصمعي)
١٠	عبد بنو الحارثي
	أبو عبيد (الغوي)
(ك)	أبو عبيدة (معمري المثنى)
٥١	العجاج
كسري	

صفحة	صفحة
٤٣٤٥	٥٥
موهوب بن احمد الجواليقي	كليب بن ديرة
المهاب	الكبيث
٣٤	٣٦٤٢٥
(ا ن)	٤٣
النايفة الجعدي	ابن الكوفي (لعله علي بن محمد)
٤٩	(ل)
النايفة القدياني	لجأ
٤٤٢٠٤٩	١١
نافع بن القبط الاسدي	الليث
٣٢	٢٧
أبو النجم العجلي	لبل الاخيلية
٤٤٤٢٠٤١٤	١٨
نصر بن دهمان	(م)
٨	
أبو نصر (أحمد بن حاتم الباهلي)	مالك بن المنذر بن الجارود
٤٢	٢٨
النصر بن شميل	الناحس
٤٣	٤٠
أبو نواس (الحسن بن هاني)	محمد بن حاتم المؤدب
٥٤	٤٣
(ه)	الفضل بن سلمة
	٣٩
ابن هبيرة	محمد بن يزيد البرد
٣٧	١٠
ابو هريرة (عبد الرحمن بن صخر)	محمد بن يوسف الغزنوي
٩	٥
(و)	سروان
	٢٥
ابن ولاء	معاوية بن أبي سفيان
٥٠	٥٢٤٣٩
(ي)	معمر بن المثنى (ابو عبيدة)
	٢٦
يحيى بن زياد (القرشي)	ابن مقبل (تميم بن الهذلي)
٥	٥٩
٥٤٢٨٤١٢ يحيى بن علي (الخطيب التبريزي)	منظور الزبيري
	٢٧
	موسى
	٣٢

الفهرس الأبجدى الثاني

في أسماء البلدان

الفهرس الأبجدى الثالث

في أسماء الشعوب والقبايل

التيمن	١١
بنو الحارث بن كعب	٣٧
حمير	٥٤
دوفن	٤٠
عيسى	٢٥
قطارد بن سعد	٢٨
مجنوس	٥١
سردن	٥١
نخلة	٩
النصارى	٥٣
اليهود	٥١

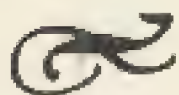
صفحة

أنطاكية	٥٣
البصرة	٢٧
الجزيرة	٦٠
خابوراء	٦٠
الرها	٦٠
سروج	٥٠
سليبية	٥٣
سنيراء	٦٠
سوداء	٥٧
الشام	٤٨
عتود	١٣
العتيك (مقبرة)	٢٨
عمان	٥١
قرقيساء	٦٠
قسطنطينية	٥٣
المهصنة	٤٨

صفحة	الفهرس الإيجدي الرابع	صفحة
(ح)	في قوافي اللغات	
باليت — ورعنا	(أ)	صفحة
أقي أفود — احراحا	وزوجها — بالضبط	٢٧
(خ)	شفاها — شفاها	١٨
وام مشواي — الكامخ	نشام — المصطكى	٥٠
(د)	(ب)	
أترضي — خالدا	ان العذاري — صيب	١٠
أضاء — جدادها	ليس — مريوب	١٦
(ر)	إذا ما التقي — بعاصيد	٢٠
نراه — وفور	ومؤلق — الجودير	٢٢
والجود — عصاره	وراحلة — أنكب	٢٤
انت — تنصير	وجدنا — معرب	٢٥
لحي الله — شعرا	وعادبة — متشكب	٤٩
فما كان — كيمرا	يطير — الحواجير	٥٤
هو الكشوت — شجر	(ت)	
قائمة — قصار	ونصر — قانصاتا	٨
جعلت — شعور	مثل عير — صمرا	١٤
كما اختلط — اسطرا	بأمون — البهائم	١٤
يرفحز — البهارا	حلفت — أميت	٢٦
بانت — دعر	ويثان — ثلث	
(س)	يا الحواميم — فصلت	
أزهر — صرصر		
بين — عيسر		
فمايت — قومس		

صفحة	(ش)	صفحة
١٢	كان - الكشعش	٤٥
٢٢	(ط)	
	أذاك - العارم	٢٣
١٢	عقلت - ملطر	
	رائي - مقط	
١٠	إذا بدا - المنع	٤٤
١٢	شط - ينحط	
١٤	فيه شفاء - الشطر	
١٤	(ع)	
١٤	حافي - قعر	٣٣
٢٠	وقلبت - قما	٣٣
٢٨	وسافت - الزنازع	٣٥
	خليلي - وشارع	٣٦
٣٦	فأصبحت ديارم بلاغها	٤٥
٥٢	(غ)	
	والعلف - يبطخ	٣٢
٨	(ف)	
٨	مينا - نلصف	١٢
٩	جوار - الصرف	١٨
٩	حدثت - افترقوا	
١١	أنهى - بقرى	٣٤
١٥	كانوا - جدفوا	٣٥
١٦	ديتان - مشرف	٥٩
(ق)		
	يطلب - السوق	
	لها قارة - فائقة	
(ك)		
	باحار - مائت	
(ل)		
	كان - سرجل	
	يشى - خلر	
	قوم - البقل	
	نقلت - ونشل	
	فلا مزة - أيقالها	
	منتجع الجوف عظيم كلكه	
	أمرعت الأرض لوان مالا	
	لوان - مالا	
	كان - عتصل	
	سكنته - الطول	
(م)		
	إذا عاش الفقي مائتين عاما	
	عدونا - ضحا	
	القت - البرم	
	ليست - البرما	
	بائيم - الأرحام	
	الافالت - النعيم	
	يتون - ككوم	

صفحة	صفحة
(ن)	
يرجعن الخواجيب والعيوننا	١٦
واشقي - الخلقان	١٧
ان كنت - برجان	١٧
يخبرك - ببيان	١٨
ولكنني - أولينا	١٨
حديدي - ذبيان	٢٠
قد عرفت - الرحمان	٢٦
(ي)	
وما علي - ثمانية	٢٦
زوجتها - غالبة	٢٩
ألم تعلم - شماليا	٣٧
	٤٣
	٥٧
	١٦
	١٧
	١٧
	١٨
	١٨
	٢٠
	٢٦
	٢٦
	٢٩
	٣٧
	٤٣
	٥٧



الفهرس الابجدي الخامس^(*)

بوتلفاظ الواردة في التكملة وتعلقاتها

(أ)

أبط ٤٠ و ٥٥٥ أزوار ٢٤ و تأبق ١٥ و أبو الحصين ٤٠ و أبو دياح ٢٧ و أثل ٥٤
 بثائم ٢٢ و أح و أخ ٥٦ (١٥٠) و إخوة ٤٨ و إدنة ٤٦ و أذويجان ٤٧ و أرض ٣٠
 أذا ٥٨ و أرف ٢٤ (٨) و استيام و اشتيام ٥٨ و أسطوانة ٥٣ و مأسر ٤٨ و أف ٢٦
 أكار ٤٨ (١١٧) و أمأ و إماما ٢٣ و إمالا ٢٨ (١٧٠) و أمس ٦ و أملت ٣١
 أمن ٤٨ و أنبار ٤٩ و أنبوبة ٣١ و مؤيس ٣٠ (١٨٦) و أيش ٤٧ و أيضا (ثم) ٤٧

(ب)

بخور ٥٠ و بدن ٣٤ و البارسة ٥٥ و بزجان ٧٨ و البرستق ٤٧ و برطيل ٤٨
 بزقطونا ٦٠ و بقل ١٣ و بكرة ٥٤ و بلاقم ٤٤ و بلورة ٤٧ و بهار ٥٢ و بهانة ١٥
 بوطقة ٢٥ و فوذنج و فوئنج ٣٨ و بوق ٥١ و بيرم ٤٨

(ت)

تابل ٢٤ و متعب ٢٦ و تهل ٥٦ و تكريت ٤٩ و تلميد ٤٧ و تنين ٤٧
 نور ٥٠ و تيفار ٤٥ و تيم اللات تيملي ٥٠ (١٥٥)

(*) انما فهرسنا الالفاظ الصحيحة و بمراسمتها تعرف اغلاط العامة التي ذكرها الجواليقي
 و الارقام للصفحات و ما بين الأقواس منها أرقام صفحات درة النواصير طبع ليسينغ
 و فيها هذه الالفاظ المبهمة و بمراسمتها تشكل القائمة و ورنينا الالفاظ العربية بحسب أصولها
 فلفظة (مأسر) تراجع في أسر مثلا

(ث)

تجوير ١٠ (٦٦) ٤ نط ٤٤ مثقال ٤ ٢١ ٤ ثيل ٥٥ (٦٦)

(ج)

جبين ٤٩ ٤ جبولا ٢٨ ٤ جحر ١٩ ٤ جدر ٤ مجدور ٥٤ (٩٦) ٤ جديف ٣٦ (١٥٢) ٤
تجدعة ٥٥ ٤ جراحات ٤٧ ٤ جردان ٥٩ ٤ جرد ٥٨ (٣٥) ٤ تجهر ٤٦ ٤ جرم الشمس ٤٨
جارية ١٧ ٤ جزل ٢٩ ٤ مجلس ٤٩ ٤ جلتار ٤٧ ٤ جنوب ٥١ ٤ جناح ٤٩ ٤ جان ٥٣ ٤
جوالق ٥٢ (١٩٠) ٤ جوذاب ٥٠ ٤ جورب ٥١ ٤ جوى ٤٦ .

(ح)

حبيلى حبيلى ٥٠ ٤ حتى ٤٦ (١٧٠) ٤ حديدي ٥٧ ٤ الحمر ٥٤ ٤ حريش ٣٨ ٤
حارس ٤٢ ٤ حس محسومات ١٣ ٤ حسب (بس) ٤٧ ٤ أحلاش ٣٣ ٤ تخليق ٢٠ ٤ احليل ٢٢
حلال ١٧ ٤ حلال ٥٢ (١٩٠) ٤ الحلي ٤٤ ٤ آل حم حواميم ٢٥ (١٥) ٤ حمص ٤٨ ٤
حامم ٥٢ ٤ حميم حمة ٢٤ ٤ بحث ٢٢ ٤ حوكر ٤٩ ٤ تحارة ٥٣ ٤ حياء الشاة ٤٦ .

(خ)

خروج ١٣ ٤ خوانات ٥٢ ٤ خصاصة ٤٠ ٤ خشخاش ٤٩ ٤ خشل ٣٥ ٤ خياشيم ٣٧ ٤
خطمي ٥٣ ٤ خلخال ٤٨ ٤ خش ٣٦ ٤ خنان ٢٣ ٤ خنزير ٤٧ ٤ غلا ١٧ .

(د)

دواب دويقة ٥٣ ٤ دوبر ١٩ ٤ دخال الأذن ٣٨ ٤ دمرن ٤٠ ٤ ما يدريك ٤٦ ٤
ديزاج ٤٨ ٤ دسج ٣١ ٤ دطار دطارة ٥٩ (٣٤ و ٣٣) ٤ دالة دالولا ٦٠ ٤ دربة ٥٣ .

(ذ)

الذات ١٢ ٤ ذباح ٥٣ ٤ ذحل ٥٩ ٤ ذفن ٥٨ ٤ ذميم ١٩ ٤ ذاهل ٢٦ .

(ر)

رقة ٤٤ ٤ رب ١٧ ٤ مرهوب ١٦ ٤ مرهيد ٤٧ ٤ رقى ٠ ٤ رك ٢٤ (١٠٨) ٤
مرقة ٥٣ ٤ مرقي ٥٠ ٤ رائحة ٤٢ ٤ رونة ٥١ ٤ روشن ٥١ ٤ ريمان ٤٨ .

(ز)

زجال ٢٧ زجيج ٤٨ زراعة ١٧ زرافة ٥٠ زرمالقة ٣٢ زرينخ ٤٨
زعفران ٥٠ زفر ٢٢ زمارة ١٧ زمرد ٥٩ (٥) زمكي ٣١ زوا ٢٧
زومل ٥١

(س)

سبطانة ٢٧ (١٨٧) سبدقي (سقي) ٢٩ السبي ٤٩ سبي ٥٠ مسجد ٤٦
سجار ٤٥٧ سجة ٥٨ سمروج ٥٠ ساروراء ٦٠ مسطح ٢٥ مسقة ٤٨
سفرجل ٥٠ مسقع ٥٦ مقابة ٤٨ سكران ٤٩ مسكرتجة ٣٠ سلا ٦٠
سلج ٥٧ (٩٢) سلخ الحية ٤٨ سلاق ٥٣ سلايات ٥٤ سميرة ٢٧
سكوم ٥٠ سوفة ١١ سوق ١٢ سيلان ٤٣

(ش)

شبابك ٣٨ شام ٤٧ شيت ٥٣ شجر ٤٩ شعاذ ٣٣ (١٦٢) شحنة ٤٨
شارب ١٧ شراع ٤٨ شردمة ٥٩ شطرنج ٤٧ (١٣١) شغار ٤٧ شتام ١٧
شائل ٣١ شنيج ٤١ شن ٤٩ شهدانج ٣٦ ششي ٤٩

(ص)

صحراء ٦٠ صحناء ٦٠ صخرة ٣٠ الصندق ٤٢ صقار ٤٢ صالف ١٥
صنجة ٢١ مصيرج مصران ٥٢ صيق ٣٧

(ض)

ضبع ٥٥ ضبطلي ٢٧ ضاروراء ٦٠ ضيقة ٤٨

(ط)

طبرزد ٥٩ مطبق ٥٢ بطحر ٣٦ الطبع الطمز ٤٢ طلس ٤٠ طوارق ٧
مطاطم ٤٣ الطول ٥٣ مطوي ٥٠

(ظ)

ظريف ١٠ مظلعان ١٧

(ع)

عاشورا ١٠ عبرانية ٤٥ عجي ٤٣١ الماعادلون بالله ٥٩ العذوكر ٤٢ عطق ٤٣٢
عروس ٢٥ عزلا (عزلة) ٣٢ عصاره ١٠ عصي ٤٦ عضروط ٢٣ العقدة ٣١
عقافة ٣٩ تماكي ٤٩ العام والسنة ٨ العنصل ٣٦ عناق ٤٨ ذو العيينتين ٤٦ .

(غ)

غمرارة ٤٤٧ غمبول ٤٨ غصارة ٤٩ مغزى ٣٩ مغيرة ٤٩ الغلام والجارية ١٧
غالية ٣٩ .

(ف)

مفتية ١٦ فعا ٢٤ فاختة ٤٧ فراشة ٥٤ فرائق ٣١ فروند ٤٧ فطاح ٣٧

(ق)

قبا ٥٩ قدور برام ٩ قرطبان ٤٢ قرص ٣٤ قرفنة ٤٢ قري ٣١
قضيف ٤٠ قزح ٢٤ قصيل ٣٧ قصبة ٤٩ قصي ٥٠ قلاع ٥٤ قلاقل ٥٢
القلي ٥٥ قندع قندع ٤٢ قانصة ٤٣ قينة ٤٧ قوباء ٦٠ قوارة ٥٤
قوسن قزح ٥٦ قوس ٤٠ فيروان ٤٨ .

(ك)

كبير كبير ٤٨ كداد ٣٣ كدكد ٣٣ كروياء ٦٠ كسلان ٤٩
كردوس ٥٨ كروز ٤٥ كشمش ٤٥ كشوث ٣٢ كلثوم ٥٢ كنة ٥٢
مكفنة ٤٩ كمد ٣٤ كزبنق ٣٧ كوسج ٥١ كولان ٤٩ .

(ل)

لحاق ٤٩ لوياء ٦٠ لولا أنت (لولاك) ٤٢ لكاة ٤٩ .

(م)

تجنيح ٤٢ مريخ ٤٧ مريخوش ٤٣٦ مرس ٥٨ المري ٥٥ مسج مسج ٤٤٣
مشان ٤٥١ مصطكي ٤٩ و ٥٠ مكوك ج مكوكيك ٤٢٩ ملحاء ٤٥٩ مطر ٤٣١
مائة ٥٤٠

(ن)

نقية ٣٩ نين ٤٩٩ نجدة ٤٩ نين ٣٥ ناجد منجد ٥٨ (٣٥) نجدة ٥٥٥
منخر ٤٩ نشاء ٦٠ نش ٣٥ ينطام ٣٤ نيرة ٥٥ انتاج انتاخ ٤١٩
منقة البطار ٤٩ نقوع ٥٠ منقل ٤٩ نهر ٤٧ تنهس ٢١ منارة ٤٩
منوار ٣٣ أبو نواس ٥٣ كيوف ٤٣ (٧)

(هـ)

هاون ٣٠ (١٧٧) هجس ٤٤٣ هوش ٢٧ (٣٧) الهن ٥٣ مهندس ٤٤١
هؤلاء ٣٧ هائل ٢٦ هوام هامة ٥٣ هاهنا ٣٦

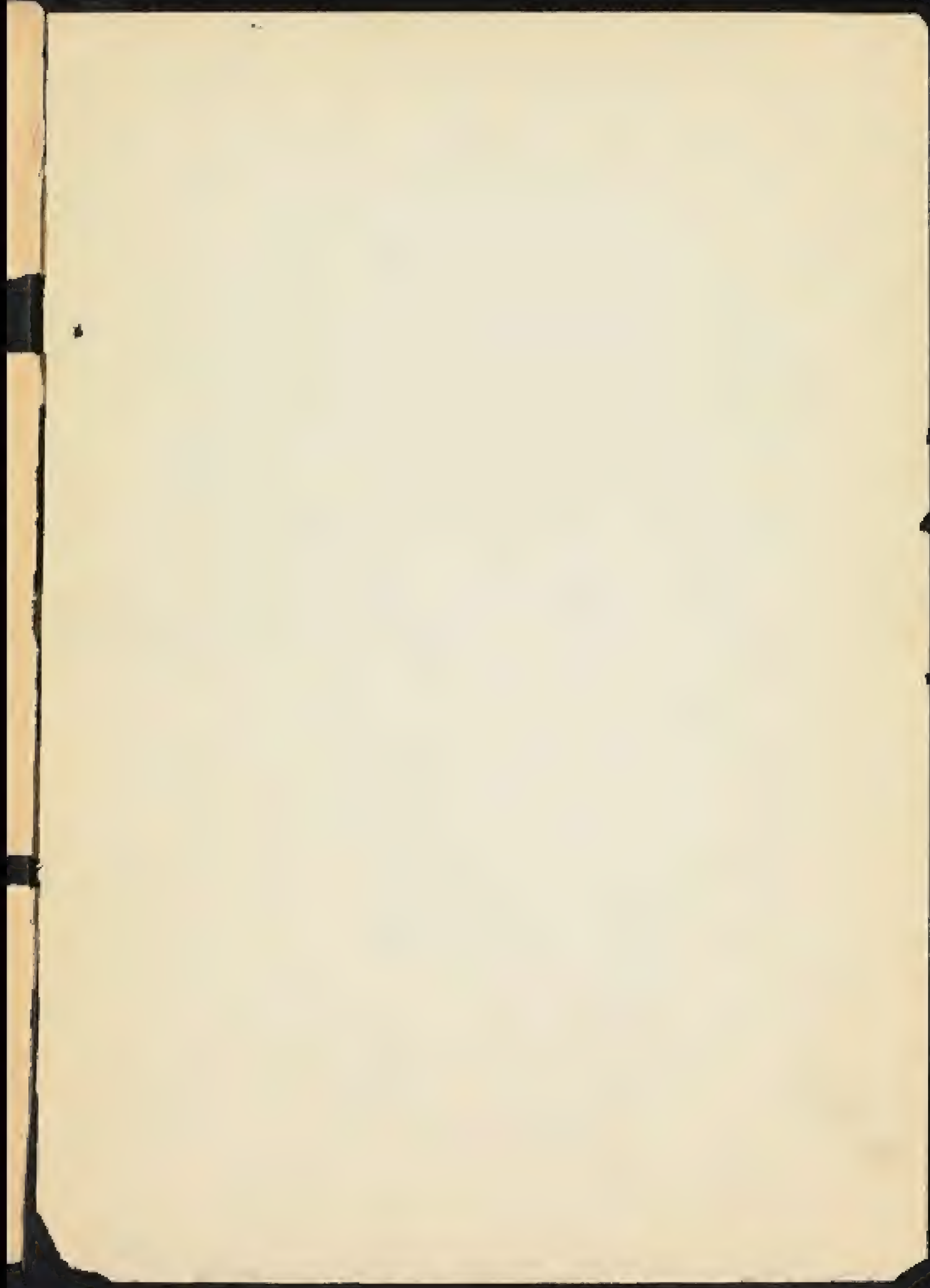
(و)

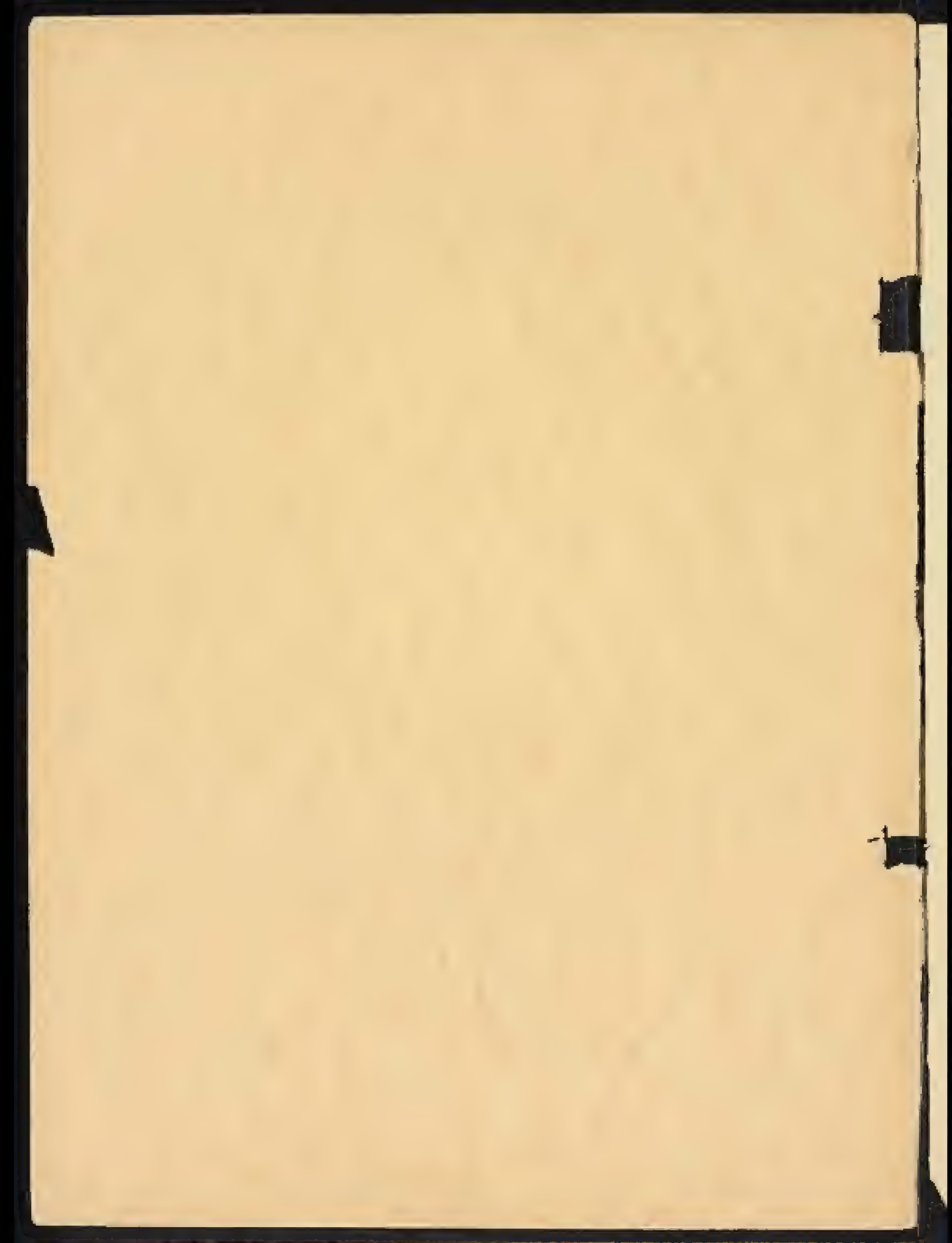
وتد ٤٧ وتواتر ٩ (٨٧٥٦) وداع ٤٨ ووي ٤٦ وول ٣٠ مبخاة ٣١
وعسوع ٣١ وقاية ٤٨

(ي)

يقيم ٢٠ يد ٤٦ يقطين ١٢ الأيام البيض ٧







PUBLICATIONS DE L'ACADÉMIE ARABE
DE DAMAS

N° 8

AL-TAKMILA

FI MA YAGHLATU FIHI 'L-AMMA

(LE LIVRE DES LOCUTIONS VICIEUSES)

DE

ABU MANSUR MAWHUB AL-DJAWALIKI

Edité, préfacé et annoté

PAR

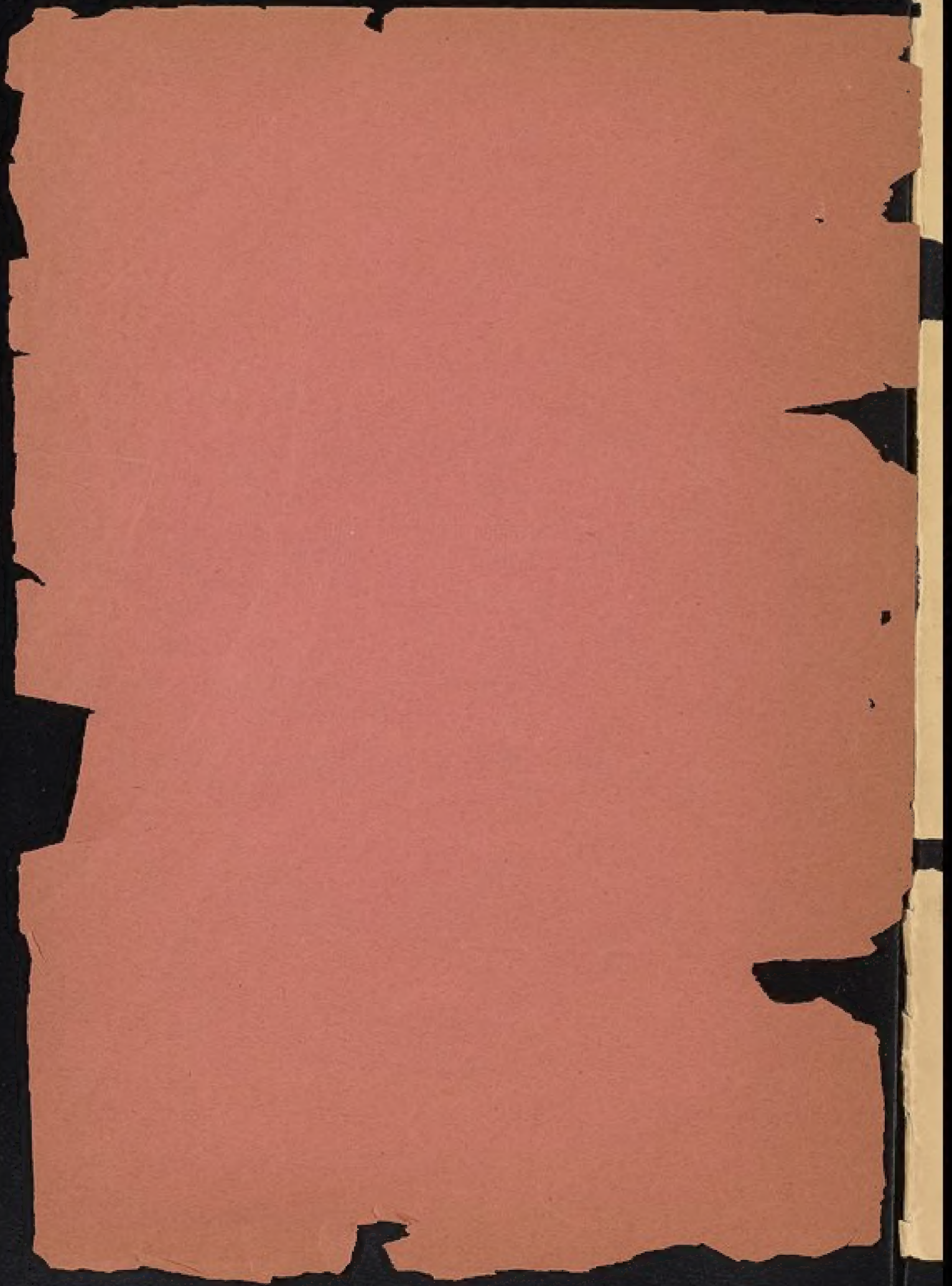
Izzeddine el-Tanoukhi

Membre et Secrétaire de l'Académie Arabe

1936



Impr. Ibn - Zaydoun - Damas



اصلاح خطا

❦

الصفحة	السطر	الخطا	الصواب
التصدير	١٣	خافى	خلفا
٢	٧	والزيتي	الزيتي
٣	١٤	القامة	العامة
٤	١	مشروحا	مشروحا
١٠	٢٣	الجير	الشجير
١٩	٢٠٤١٩٦١٨	الجبين	الجبين
٢٦	١٣	للعقل	العقل
٢٩	١٧	العروس	تاج العروس
٣١	٢٢	والاناييب	والاناييب
٣٢	١٤	وقد تكلمت بها العرب	مكررة
٣٦	١٩	من لوازم الذبح	من لوازم الذبح غالباً والمسخ
٣٨	٢٢	Pelgium	Pulegium
٣٨	٢٢	Pouillot	Pouliot
٥٢	٨	الكجيس	لجيس
٥٢	٩	حمام	حمام
٥٣	١٢	مصوان	مصران
٥٩	١	ولا يقال بالذال	... بالذال



THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

PJ - 6101 - .J3 - 1936